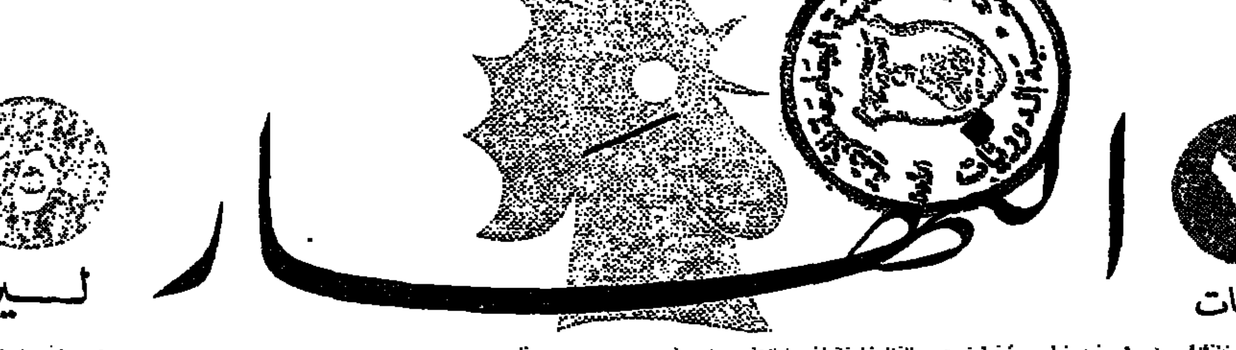


١٠ صفحات

ليرة

AN-NAHAR Mardi 5 Juin 1990 - 57ème Année - N° 17640 ● الثلثاء ٥ حزيران ١٩٩٠ - السنة ٥٧ - العدد ١٧٦٤٠

هيكلية الصندوق ونظامه في واشنطن والرياض وأوروبا

الملك فهد يتوقع تقدماً لأنهاء الحرب اللبنانية ويؤكد إستمرار اللجنة في سعيها لتطبيق الطائف

عون يوفد مبعوثاً الى دمشق "اذا اقتضت الظروف" جنبلاط يحمل على الحكومة والمجلس و"القوانين المشبوهة"

المرحلة اللبنانية المقبلة مرشحة لان تشهد حركة سياسية ناشطة في غير اتجاه، اولا لترجمة ما قررته قمة بغداد في شأن لبنان، وثانيا لتأكيد الدعم العربي والدولي المعلن للحكم اللبناني خطوات ملموسة تمكن هذا الحكم من تركيز دعائمه والانطلاق في مسيرة الحل.

وامس انصبت الاهتمامات الرسمية لليوم الثاني على جولة رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص على القاهرة وطرابلس الغرب وتونس والتي ستبدأ اليوم. وتردد ان الرئيسين امضيا ليلتهما خارج بيروت.

وانصرفت دوائر رئاستي الجمهورية ومجلس الوزراء الى اعداد ملفات المحادثات في هذه الجولة، وهي ملفات سياسية واقتصادية وعسكرية تتعلق بسبل دعم الحكم اللبناني في سعيه الى بسط سلطته على كل الاراضي اللبنانية واستكمال تنفيذ اتفاق الطائف.

ووصف مرجع حكومي بارز زيارة الرئيسين الهراوي والحص لعدد من الدول العربية بانها مهمة جدا في هذه الظروف خصوصا بعد القرارات التي اتخذتها القمة العربية في بغداد اخيرا ونظرا الى ما لمصر من موقع واتصالات على الصعيدين العربي والدولي. واكد ان الجولة ستقتصر على القاهرة وطرابلس الغرب وتونس.

ونقلت "وكالة الانباء السعودية" عن العاهل السعودي عضو اللجنة الثلاثية العربية العليا الملك فهد بن عبد العزيز قوله في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء السعودي ان ردود فعل المسؤولين اللبنانيين على نتائج قمة بغداد تثير آمالا كبيرة في حدوث تقدم رئيسي لانهاء الحرب اللبنانية. واوضحت ان المجلس بحث في النتائج "الايجابية" لقمة بغداد التي وافقت على تمديد مهمة اللجنة العربية لمعالجة الازمة اللبنانية وقررت الدعوة الى انشاء صندوق دعم دولي لانماء لبنان.

وعلمت "النهار" في هذا المجال ان مشروع مساعدة لبنان عبر صندوق الدعم جدي وهو موضع بحث الآن في المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الاميركية واوروبا من حيث هيكليته ونظام عمله وسينتهي هذا البحث في غضون اسبوعين.

ونسب وزير الاعلام السعودي الفريق علي الشاعر الى الملك فهد ان اللجنة الثلاثية ستواصل مساعيها لتطبيق اتفاق الطائف. واشار مرجع حكومي الى ان اللجنة ستجتمع بعد تبلور نتائج مزيد من المشاورات والاتصالات العربية والدولية.

جنبلاط

وتمنى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط امس للرئيسين الهراوي والحص التوفيق في رحلتهما العربية آملا في "تلقي بعض الدعم العسكري من مصر او ليبيا او غيرهما من البلاد العربية". وابدى تخوفه من "ان يكون الصندوق العربي والدولي ملهاة". وانتقد الحكومة ووصفها بأنها "مغارة علي بابا"، كذلك انتقد المجلس النيابي "برئاسة كبير المشترعين والاساتذة في القانون والعلم والخبرة حاكم عين التينة وجوارها" السيد حسين الحسيني وقال: "نرفض ان يفسر الطائف ببنود معينة ويصبح المجلس النيابي برئاسة الذي سبق لنا ان ذكرناه عرابا للقوانين مشبوهة مثل قانون الامن الداخلي وحاميا لامتيازات عفنة ونتنة".

ولم يطرأ امس جديد على صعيد الوضع في المنطقة الشرقية، اذ استمرت الهدنة ما خلا بعض الخروقات المتفرقة على المحاور المحدثة.

ورأى مرجع حكومي ان الوضع في الشرقية مخيف، خصوصا بعدما عادت الحملات الاعلامية بين الطرفين المتنازعين الى حدتها.

عون

ولم ير الرئيس العماد ميشال عون مانعا من ان يزور مبعوث له دمشق قريبا "اذا اقتضت الظروف ذلك". وتمنى "ان نصل الى مرحلة الحوار المباشر" بينه وبين رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري. ولاحظ ان ثلاث حالات تنشأ عن الوضع في المنطقة الشرقية هي اما حال اهتراء واما حسم عسكري واما حسم سياسي، واضاف: "ان الشيء السيىء هو ان ينتظر الانسان حال الاهتراء ويحاول ان يحسم سياسيا او عسكريا. على الانسان ان يترقب الفرص التي تسمح باعتماد الحلول". ووصف الحسم العسكري بانه "احد الحلول الممكنة" وقال: "يمكن ان تكون حال الاهتراء هي الافضل ويربحها من لديه صمود اكثر". واعتبر ان "لبنان، اي شيء آخر سيكون الا هذا الذي تمثل حاليا في حكومة الطائف"، ذلك ان لبنان الذي نراه "مات" (راجع ص٢ و٣).

حزب "موليديت" منحه تأييده

شامير لأعلان حكومة الأثنين بعدما ضمن غالبية ٦١ نائباً

اعلن امس رئيس الحكومة الانتقالية في اسرائيل اسحق شامير انه يعتزم تأليف حكومة اسرائيلية جديدة مطلع الاسبوع المقبل على قاعدة تحالف مع الاحزاب الدينية واليمينية يتوقع ان تعارض خطة وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر لاجراء محادثات اسرائيلية - فلسطينية.

وابلغ شامير الى الصحافيين في تل ابيب ان "لا استبعاد لاي خيار الى ان اقدم الحكومة الى الكنيست، اما الآن فاني اعمل على تأليف حكومة تقوم على غالبية تراوح بين ٦١ و٦٥ صوتا". واوضح انه سيبلغ الى الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ بحلول يوم الخميس انه سيطرح قائمة حكومته الجديدة في اقتراع على الثقة في الكنيست مطلع الاسبوع المقبل.

وعلق مسؤول قريب من زعيم حزب العمل الاسرائيلي شمعون بيريز قائلا ان لشامير فرصة ٨٠ في المئة للنجاح في اعلان حكومة تقوم على غالبية ضيقة، لكنه اضاف: "بما ان شامير يأمل في الحصول على ثقة الكنيست بأكثرية صوت واحد، فان اي مفاجأة يمكن ان تحصل كما جرى مع بيريز" في نيسان الماضي عندما فشلت جهوده لتأليف حكومة عمالية بسبب تراجع نائب من الاحزاب الدينية عن موقفه المؤيد لبيريز.

وصرح مساعد شامير يوسي اهيمئير ان الحكومة الجديدة المتوقعة ستبقى ملتزمة خطة السلام الاسرائيلية لاجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة على رغم المعارضة المتوقعة من المتدينين واليمينيين المتطرفين في الائتلاف. واشار الى ان "بعض النقاط مع الاحزاب الصغيرة لا يزال عالقا" من غير ان يخوض في التفاصيل. ولاحظ ان "ليس هناك شيء

- التتمة في الصفحة ٧ -

اسرائيل لا تتوقع قطع الحوار

إجتماع إستثنائي لمنظمة التحرير يناقش علاقاتها بواشنطن وموسكو

دعا رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى اجتماع استثنائي يعقد اليوم في بغداد لمناقشة تهديدات الولايات المتحدة بقطع الحوار معها نتيجة محاولة الانزال البحري على الشواطىء الاسرائيلية والتي نفذها فدائيون فلسطينيون الاسبوع الماضي.

وفيما يجيء الاجتماع مشوبا بخيارات متعارضة لمسؤولين فلسطينيين راوحت بين التهديد باللجوء الى الكفاح المسلح وادانة العملية الفدائية، خلصت اسرائيل من قراءة براغماتية السياسة الاميركية الى ان واشنطن ميالة الى مواصلة حوارها مع المنظمة وان بحدود دنيا.

وافادت مصادر فلسطينية رفيعة ان السيد محمد عباس (ابو العباس) زعيم "جبهة التحرير الفلسطينية" التي اعلنت مسؤوليتها عن الهجوم الذي وقع الاربعاء وقتل فيه ٤ فدائيين واسر ١٢ آخرون، سيحضر الاجتماع الذي يشارك فيه ١٥ عضوا. واضافت ان عرفات استدعى ايضا الى العاصمة العراقية جميع الامناء العامين للفصائل التسعة التي تؤلف منظمة التحرير الفلسطينية.

واوضح ممثل المنظمة في بغداد السيد عزام الاحمد ان اللجنة التنفيذية ستبحث ايضا في الوضع في الاراضي المحتلة في ضوء "الفيتو" الاميركي على قرار مجلس الامن ارسال مراقبين الى الضفة الغربية وقطاع غزة. وقال ان المجتمعين سيعرضون نتائج قمة الجبارين التي انتهت اول من امس في الولايات المتحدة وتصريحات الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف الايجابية عن هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل، الى نتائج القمة العربية التي عقدت في بغداد الاسبوع الماضي وتأثير هذه التطورات على فرص السلام في الشرق الاوسط.

● في الكويت هدد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبد الحميد السايح بلجوء الفلسطينيين الى الكفاح المسلح اذا لم تقبل اسرائيل بالسلام.

- التتمة في الصفحة ٧ -

غورباتشيوف التقى ريغان في كاليفورنيا

بوش أبدى "ارتياحه" على رغم "المشاكل" وهو "قلق" من التصريحات عن الهجرة اليهودية

الرئيس ميخائيل غورباتشيوف والرئيس الاميركي السابق رونالد ريغان في القنصلية السوفياتية في سان فرنسيسكو امس. (رويتر تيليفوتو)

ابدى امس الرئيس الاميركي جورج بوش "ارتياحه الشديد" الى نتائج القمة الاميركية - السوفياتية التي عقدت في واشنطن والى رد الفعل "الايجابي جدا" من حلفاء الولايات المتحدة، مع اقراره بانه ما زالت هناك "بعض المشاكل" في العلاقات بين الدولتين الكبريين، في حين وصل الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف الى سان فرنسيسكو والتقى الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغان.

وقال بوش في اجتماع مع ابرز وزرائه الذين صفقوا له بحرارة انه اتصل هاتفيا اول من امس عقب انتهاء القمة بالمستشار الالماني الغربي هلموت كول ورئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر لاطلاعهما على نتائج المحادثات التي اجراها مع غورباتشيوف. واوضح "ان مزاج حلفائنا هو الى الآن ايجابي جدا جدا. كنت مرتاحا جدا الى اجابتهم. علينا ان ننتظر لنرى ما هي ردود الفعل في العالم اجمع. والى الآن ابدى خبراؤنا ارتياحهم".

وتحدث عن "وجود بعض المشكلات. لم اقل ابدا انه لن يكون هناك مشاكل"، لكنه لم يذكر ايا منها، على رغم تأكيده اول من امس ان ثمة تباينا في الآراء في المسألة الالمانية وموضوع انتماء المانيا الموحدة الى حلف شمال الاطلسي الذي كرر غورباتشيوف رفضه له، الى اختلاف وجهات النظر في شأن ليتوانيا. واشار الى انه اتصل بالرئيس ريغان قبل ان يلتقي الزعيم السوفياتي.

وفي وقت لاحق مساء صرح الناطق باسم البيت الابيض السيد مارلن فيتزووتر ان تصريحات غورباتشيوف في شأن امكان تعليق تأشيرات الخروج للمهاجرين اليهود السوفيات "تثير بعض المشاكل" وهي لا تتلاءم والتطمينات التي قدمها في شأن سياسة اكثر انفتاحا بالنسبة الى مسألة الهجرة من الاتحاد السوفياتي. وقال ان الولايات المتحدة "تنظر الى هذه التصريحات بقلق. اننا نريد هجرة مفتوحة (...) ان وضع الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي مسألة سيأخذها الرئيس بوش في المقام الاول عندما يقرر ارسال الاتفاق التجاري لاقراره في الكونغرس".

من جهة اخرى اعلن فيتزووتر ان الرئيس الاميركي سيستقبل الاثنين المقبل في البيت الابيض رئيس وزراء المانيا الشرقية السيد لوثار دو ميزيير الذي سيكون اول زعيم الماني شرقي يزور

- التتمة في الصفحة ٧ -

رداً على تصريحات غورباتشيوف

شامير أكد عدم منع المهاجرين من الاستيطان في الأراضي المحتلة

اكد رئيس الحكومة الاسرائيلية الانتقالية اسحق شامير ان اسرائيل لن تمنع اليهود السوفيات من استيطان الاراضي المحتلة على رغم ضغوط الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف.

وقال شامير، الذي كان يتحدث امس الى صناعيين في تل ابيب: "اذا كان الاتحاد السوفياتي في ظل الرئيس غورباتشيوف لا يرى اليوم مناسبا ان يحدد لمواطنيه اين يعيشون او الى اين يذهبون، فمن الواضح كضوء النهار انه لا يمكننا نحن الذين نعيش في الحرية والديموقراطية ان نقبل حدودا او ان نفرض مثل هذه الحدود".

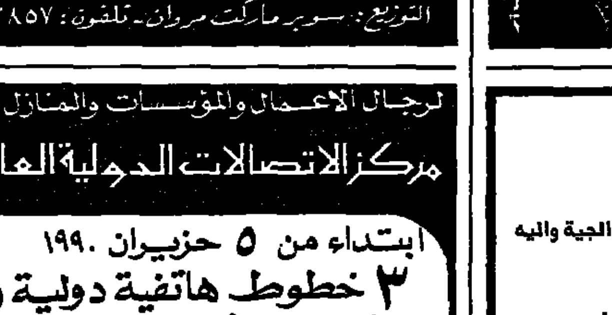
وكان غورباتشيوف قال عقب القمة التي انتهت اول من امس في واشنطن ان موسكو ستبحث في وقف هجرة اليهود السوفيات اذا لم تعط اسرائيل ضمانات ان هؤلاء لن يستوطنوا الاراضي المحتلة.

ورد شامير على الرئيس السوفياتي قائلا: "الجميع يعرفون ان لا سياسة تدعو الى توجيه المهاجرين الى مكان او آخر في ارض اسرائيل. ان دولة اسرائيل كدولة ديموقراطية تعطي كل الحرية للجميع (...) ليعيشوا ويستقروا في اي مكان يشاؤون". واضاف ان الدول العربية تمارس ضغوطا قوية على الاتحاد السوفياتي لتقييد الهجرة خشية ان يزيد المهاجرون الجدد قوة اسرائيل.

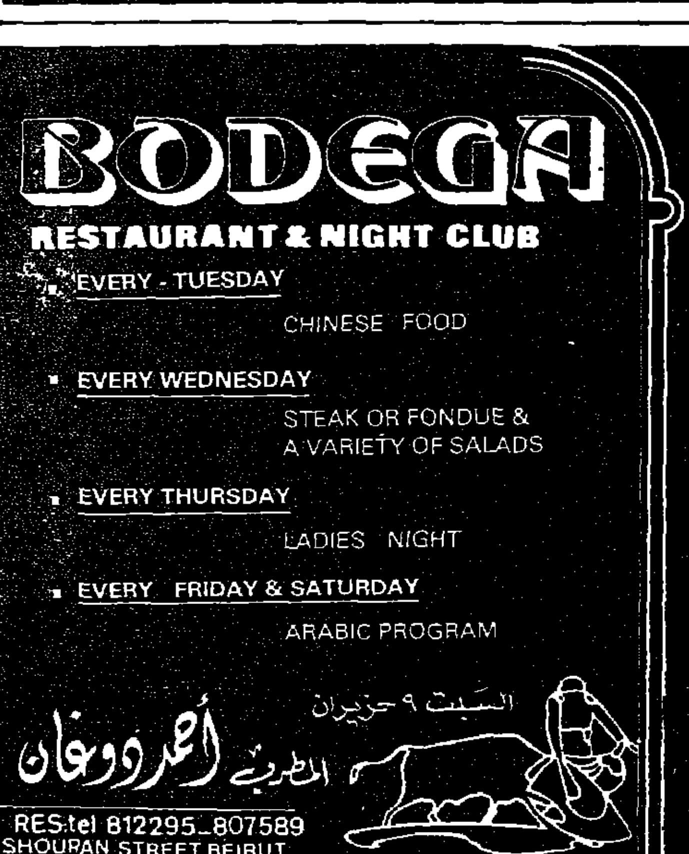
وافادت وزارة الخارجية الاسرائيلية ان ٤٠٠ يهودي سوفياتي فقط من الموجة الاخيرة انتقلوا الى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ويبلغ العدد الاجمالي لموجة المهاجرين الاخيرة نحو ٣٨ الف يهودي سوفياتي. وتتوقع اسرائيل وصول ٤٥٠ الف يهودي سوفياتي هذه السنة.

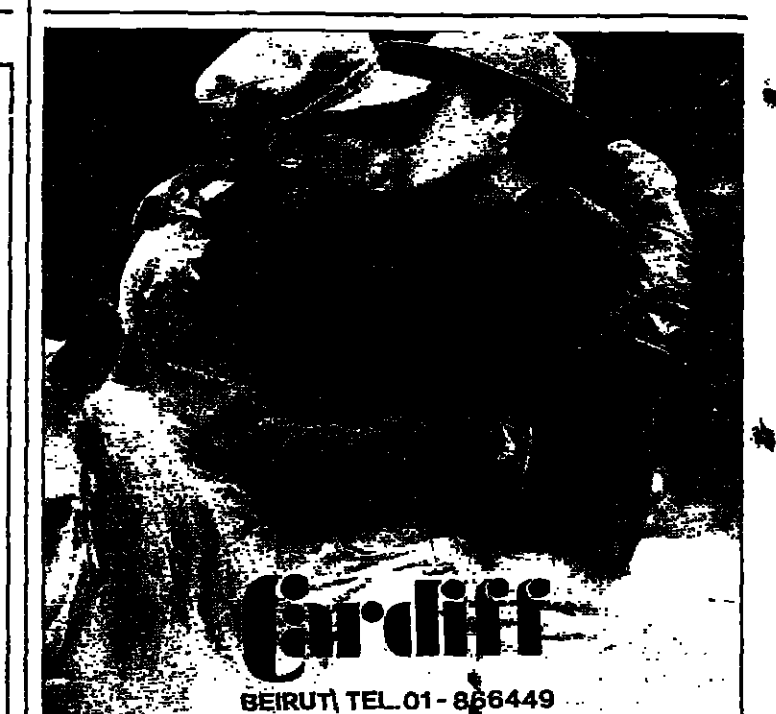
ولاحظ مسؤول كبير قريب من شامير ان تصريح غورباتشيوف في هذا الشأن صيغ بعناية لتفادي اي التزام لتقييد الهجرة، الا انه مثير للقلق على رغم ذلك. وقال ان في امكان اسرائيل تهدئة مخاوف الرئيس السوفياتي بأن تظهر ان اقل من نصف في

- التتمة في الصفحة ٧ -









الموقف هذا النهار
رهانات على رحيل "الامام"

في اواخر ايام مفجر الثورة الاسلامية في ايران ومرشدها الروحي الامام الخميني، راهن الكثيرون في الشرق والغرب فضلا عن العالم العربي على ان غيابه عن الساحتين السياسية والدينية بفعل الموت الذي هو "حق" سيحقق الاهداف التي تؤمن مصالحهم بعدما تعرضت هذه المصالح للكثير من الاذى في عهده. واعتبروا أن رحيله سيكون نذيرا بتطورات عدة. اولها على الصعيد الداخلي في ايران اذ توقعوا نشوب صراع على السلطة بين تياراتها الدينية يؤدي الى زعزعة الاستقرار الداخلي ويفسح في المجال امام حال من الفوضى وتاليا امام نشوب حرب اهلية تزيد ايران انهيارا وتجعل قيامتها مستحيلة خصوصا بعد حرب خاضتها مع العراق واستمرت زهاء عشر سنين وتساعد في الوقت المناسب على فرز الاوضاع وعلى تحريكها في اتجاه اقامة حكم علماني فيها او على الاقل حكم ديني معتدل يعترف بمصالح الاخرين ولاسيما الكبار منهم ولا يسعى الى منافستهم في مناطق نفوذهم الحيوي. وثانيها على الصعيد الدولي الشرقي اذ توقعوا ان يؤدي رحيل الامام المفجر والمرشد الى التخلي عن سياسة زعزعة النظام "الملحد" في الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية اذا كانت هناك سياسة كهذه او على الاقل الى ازالة مفاعيل الثورة الاسلامية وانعكاساتها على المجتمع الدولي الشرقي. وثالثها على الصعيد الدولي الغربي اذ توقع المراهنون اياهم حلحلة لموضوع الرهائن الغربية المحتجزة في لبنان وتاليا معالجة جدية ونهائية لموضوع الارهاب الذي اتهم الغرب ايران الاسلامية باطلاقه وبرعايته في غير منطقة من العالم. اما رابعها وآخرها فهو على الصعيد العربي حيث توقع هؤلاء ان يخفف رحيل الخميني العبء الكبير عن الانظمة العربية التي اخافتها لا بل ارعبتها الثورة الاسلامية سواء لكونها تهدد وجودها او لمذهبية فيها او لاي امر آخر.

طبعا لا يمكن في هذا المجال تجاهل اسرائيل التي حاولت الافادة كثيرا من الثورة الاسلامية لتمزيق الصفين العربي والاسلامي انطلاقا من مواقع مذهبية ولكن التي خشيت كثيرا استمرار الخط الثوري في ايران نظرا الى انعكاساته السلبية عليها مستقبلا خصوصا اذا نجح اصحاب هذا الخط في تثوير العرب وتحديدا الذين منهم يحوطون باسرائيل جغرافيا.

هذه المراهنات هل كانت في محلها؟

كلا، يجيب عدد من الاصوليين الاسلاميين اللبنانيين القريبين من ايران والمتعاطفين معها. فانتقال السلطة بعد انتقال الامام الخميني الى جوار ربه تم في هدوء ووفقا لما اوصى به قبل وفاته وبطريقة سلمية فيها الكثير من الديموقراطية التي يتغنى بها الآخرون ويتهمون ايران بعدم اعتبارها او اعتمادها. والصراع على النفوذ بين القيادات الدينية هناك لم يحصل على رغم التباين الكبير احيانا في النظر الى الامور الداخلية والخارجية في آن. وقد ساعد ذلك في الغاء احتمال اية حرب اهلية وتاليا في ازالة امال كل الجهات التي كانت تنتظر رحيل الامام للانقضاض على النظام الاسلامي وتغييره سواء مباشرة او على نحو غير مباشر.

فضلا عن ان الممارسة الدولية لايران الاسلامية في مرحلة ما بعد الخميني كانت بارعة الى حد بعيد اذ عطلت بعض عوامل العداء ضدها في العالم وسعت الى تعطيل البعض الآخر. فالاتحاد السوفياتي "الشيطان الاكبر" جرى تطبيع معقول للعلاقات معه ووقعت اتفاقات وزال خطره عليها كما زال خطرها عليه او هكذا يعتقد البعض. والولايات المتحدة الاميركية التي كانت "شيطانا اكبر" ولا تزال في رأي ايران الاسلامية تجري محاولات حثيثة بينها وبين ايران، يقوم بها اطراف اصدقاء ووسطاء، لوضع العلاقات بينهما على طريق التطبيع. ولم تنجح هذه المحاولات حتى الآن لصعوبة المواضيع المختلف عليها لكنها لم تفشل كذلك. وهي ستستمر ونجاحها غير مستبعد شرط ان لا يكون على حساب النظام الاسلامي الايراني ومصالح ايران في المنطقة. والعالم العربي انتهجت ايران حياله سياسة عاقلة الى حد بعيد على رغم موقفه الرافض لها اساسا سواء من منطلق قومي او من منطلق مذهبي ترجم عمليا في دعم لا محدود للعراق في حربه معها على رغم بعض الاستثناءات (سوريا). وقد تجلى ذلك في استعداد للحوار مع المملكة العربية السعودية على رغم العداء الكبير لها ومعها وفي التجاوب المبدئي مع مبادرة الرئيس العراقي صدام حسين لاقامة سلام نهائي بين البلدين وكذلك في تطبيع للعلاقات مع عدد من الدول العربية.

اما اسرائيل فان موقف ايران المبدئي منها معروف ولذلك فان لا مبادرات على هذا الصعيد ولا من يبادرون.

كيف تمكن خلفاء الامام الخميني من القيام بكل ذلك؟

الاصوليون الاسلاميون اللبنانيون اياهم يعزون ذلك الى وعي مفجر الثورة الاسلامية ومرشدها الروحي والى ادراكه المخاطر التي قد تتعرض لها ثورته وامتداداتها الخارجية بعد وفاته نظرا الى كثرة اعدائها والى خطوات جريئة اقدم عليها في حياته وقبل وفاته بمدة غير طويلة اعطت خلفاءه نوعا من حرية التحرك والعمل وان في اطار الالتزام الكامل لمبادىء الثورة الاسلامية واهدافها. والخطوات كثيرة. لكن أبرزها ثلاث: اولاها قبوله قرار مجلس الامن الرقم ٥٩٨ الذي اوقف الحرب مع العراق الامر الذي يساعد خلفاءه على السير في عملية السلام الى الآخر طبعا بعد تأمين مصالح ايران. وثانيتها افساحه في المجال امام تعديل الدستور الايراني في حياته وترحيبه بذلك الامر الذي حقق نوعا من الفصل وان غير الكامل ما بين القيادتين السياسية والدينية. وثالثتها اعطاء الحرية لانتخاب خليفة من بعده. وامتناعه عن تعيين خليفة في حياته او بالاحرى عودته عن تعيين كهذا لحرص عنده على حرية معينة قد لا تتوافر اذا كان الخليفة عينه الامام ورفيقا له.

ما مناسبة هذا الكلام عن ايران؟ وهل كلام عدد من الاصوليين المسلمين اللبنانيين عن فشل رهانات الغرب والشرق والعرب بالنسبة الى مستقبل الثورة الاسلامية بعد رحيل الامام الخميني في محله؟

المناسبة هي الذكرى السنوية الاولى لوفاة الخميني. اما الحديث عن فشل الرهانات بالنسبة الى مستقبل الثورة الاسلامية فلا يزال مبكرا. تقول مصادر ديبلوماسية غربية. على رغم الاعتدال الذي اظهره خلفاؤه في الاشهر الاخيرة. اذ ان التيار المتشدد فيها لا يزال موجودا. وهو يرفض باستمرار اعتدال خلفاء الامام الراحل ويحاول عرقلة مبادراته على غير صعيد. ولا بد من معرفة مصير مبادرات الاعتدال هذا ان على صعيد الداخل الايراني او على صعيد العلاقات مع الخارج او في موضوع الارهاب قبل الحكم نهائيا بفشل الرهانات المشار اليها اعلاه او بصحتها.

سركيس نعوم

الى متى تستمر الهدنة فيما الخروقات تهزها كل يوم؟
المساعي المبذولة لانهاء حرب "الشرقية" تواجه ثلاثة اطراف متخاصمين ومتناقضين

السؤال الذي يشغل بال الناس. وهم يرون الهدنة الامنية الهشة تهتز من حين الى آخر. هو: الى متى تستمر الهدنة وهل تصبح مفتوحة، بفضل المساعي المبذولة. على سلام ثابت ودائم. ام على حرب تتجدد اخذت الاشاعات تحدد لها مواعيد مختلفة؟!

من الواضح، في رأي المراقبين، ان مؤشر تثبيت الهدنة هو في الاتفاق على فتح كل المعابر وازالة السواتر الترابية والحواجز واطلاق الاسرى والمعتقلين لدى الطرفين المتحاربين. ومن دون التوصل الى اتفاق على ذلك تبقى الهدنة هشة ومفتوحة على احتمالات تجدد القتال. وكيف لا. ما دامت اعمال التدشيم قائمة على غير جبهة ومحور. واستقدام الاسلحة والذخائر مستمر. والحواجز والسواتر الترابية تزداد ارتفاعا ويزداد عددها...

حتى ان الهدنة الهشة يصعب استمرارها لانها تدخل المنطقة حال الاستنزاف المميت في كل المجالات وتقضي على ما تبقى من حياة فيها.

واذا كانت "القوات اللبنانية" تستطيع تحمل استمرار مثل هذا الوضع، فان العماد ميشال عون لا يستطيع ذلك. لان ما هو مطلوب منه ليس مطلوبا من "القوات". وما يواجهه من استحقاقات. بدأ العد العكسي لها، لا تواجهه "القوات". ومشكلته مع الآخرين تختلف عن مشكلة "القوات". ذلك انه مطلوب من العماد عون تسليم الشرعية قصر بعبدا ومقر وزارة الدفاع في اليرزة في حين ان "القوات" ايدت الشرعية ودعتها الى دخول المنطقة الشرقية ولم يعد هذا الدخول مشكلتها، بل مشكلة الشرعية نفسها. ومطلوب من العماد عون اتخاذ موقف صريح وواضح من اتفاق الطائف لكي يدخل الحل السياسي او يبقى خارجه، في حين ان موقف "القوات" بات واضحا من هذا الاتفاق وقد اعلنت انها توافق عليه مدخلا او اطارا للحل.

تعقيدات وتناقضات

لذلك فان المساعي المبذولة، عربية كانت او فاتيكانية، توصلا الى حل في "الشرقية" يكون منطلقا لحل شامل للبنان، تواجه تعقيدات وتناقضات يصعب معها التوفيق او تقريب المواقف بين اطراف النزاع. فالعماد عون الذي يشكل قوة عسكرية وسياسية لا يمكن تجاوزها او تجاهلها في وضع اي حل، لا يعترف بالشرعية ولا باتفاق الطائف. و "القوات اللبنانية" التي تشكل هي ايضا قوة عسكرية وسياسية لا يمكن تجاوزها او تجاهلها في اي حل، تؤيد الشرعية وتدعوها الى دخول مناطق سيطرتها ولكن وفقا لشروطها هي وليس وفقا لشروط الشرعية التي تميز شكل وجودها في "الشرقية" عن شكل وجودها في "الغربية".

والشرعية التي تستمد قوتها المعنوية من اعتراف عربي ودولي بها، هي واقع لا يمكن تجاهله ولا البحث عن اي حل خارج اطاره، لكنها مجمدة في مكانها وعاجزة عن مد سلطتها شبرا واحدا لانها تواجه مع العماد عون مشكلة تسليم قصر بعبدا ووزارة الدفاع في اليرزة. فيما تواجه مع "القوات اللبنانية" مشكلة دخول المنطقة الشرقية بشروطها لتضمن لنفسها حرية الحركة والتصرف من دون عوائق ولا هيمنة او وصاية، ولتكون هي الاقوى على الارض في الدفاع عن نفسها وحماية وجودها من غير ان تستعين باي قوة اخرى محلية كانت او مستعارة.

وهذه الشروط يصعب تطبيقها او تسليم "القوات اللبنانية" بها ما لم تحل عقدة العماد عون وتنتهي حرب "الشرقية" ليشمل دخول الشرعية كل المناطق الشرقية، ويطبق فيها ما يطبق في المنطقة الغربية. سواء لجهة الظهور المسلح والمظاهر غير الشرعية، او لجهة جمع السلاح، وان يتم تنفيذ الاجراءات التي تعزز وجود الشرعية في كل المناطق ولحسابها فقط. بالتزامن بين كل التنظيمات والميليشيات.

هذه هي التعقيدات والتناقضات التي تواجهها المساعي المبذولة توصلا الى حل شامل ومتكامل لمصلحة الشرعية والسلام في لبنان، هذا الحل الذي يحتاج الى تحقيق توافق بين ثلاثة اطراف متعادين ومتناقضين في مواقفهم، وهم: الشرعية والعماد عون و "القوات اللبنانية". ولا حل يمكن ان يرى النور، باستبعاد اي طرف من هؤلاء الاطراف الثلاثة.

تفويض الى الفاتيكان

يقول مرجع ديني ان في الامكان تجاوز هذه التعقيدات والتناقضات لتحقيق حل عادل ومتوازن، اذا ما فوض الاطراف الثلاثة الى الفاتيكان ايجاد هذا الحل والتزموا الخضوع له ما دام العماد عون اعلن انه يلتزم رسالة البابا يوحنا بولس الثاني نصا وروحا وان كل تحفظاته تسقط امام ارادة الفاتيكان وان من ينتقد موقف الفاتيكان يرتكب عارا تاريخيا. وما دام الدكتور سمير جعجع قائد "القوات اللبنانية" اكد انه يستجيب لنداء البابا ويضع نفسه والمؤسسات التابعة له وكل امكاناته في تصرف الاهداف التي تضمنتها الرسالة واعرب عن امله في ان تثمر جهوده الخيرة سلاما مرتكزا على العدل والاحترام المتبادل. وما دامت الشرعية ترى في موقف الفاتيكان ما يساعد على ايجاد حل يرتكز على الشرعية نفسها.

ويضيف المرجع الديني انه اذا كانت هذه المواقف صادقة وصادرة قولا عن نيات حسنة، فيجب ان يقبل الاطراف الثلاثة بان يفوضوا الى الفاتيكان عبر السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي ايجاد حل للنزاع القائم بين العماد عون والدكتور جعجع توصلا الى حل متكامل ليشمل لبنان كله اذ من دون حل المشكلة في "الشرقية" يصعب التوصل الى حل يشمل كل لبنان.

ان الحل الذي يتوصل اليه الفاتيكان يكون، ولا شك، حلا عادلا ومتوازنا ولا سبيل الى مزايدة عليه او تشكيك فيه ولا ادعاء الغيرة على مصلحة لبنان وشعبه ولاسيما المسيحيين فيه اكثر من الفاتيكان، ولا التجرؤ على القول بانه يفرط في سيادة لبنان واستقلاله وحريته وهو الذي اعتبر ان لبنان رسالة وليس مجرد بلد. فاذا اعلن الفاتيكان مثلا ان اتفاق الطائف يشكل اطارا للحل، فيجب على كل الاطراف المتحفظين عنه اعتباره كذلك واسقاط كل تحفظاتهم امام ارادة الكرسي الرسولي، الاعلم من غيره بمصلحة لبنان، كونه يتخذ مواقفه بعيدا عن اي مصلحة وغاية ويدافع عن حقوق ابنائه بصدق واخلاص ومحبة.

واذا قال بوجوب دعم الشرعية والالتفاف حولها لانها السبيل الى انقاذ لبنان والمحافظة على وجوده وكيانه في وجه مخططات تفتيته وتفريغه من ابنائه، فيجب ان ينصاع الجميع لهذا القول، اذا كانوا فعلا، وكما اعلنوا، مع رسالة البابا نصا وروحا ومع الموقف الذي يتخذه في شأن لبنان.

شأن اللبنانيين

فهل يترك الاطراف الثلاثة للفاتيكان عبر السفير البابوي، امر حل المشكلة في "الشرقية" وفقا لما يراه، فتلتزم "الشرقية" هذا الحل، لكي يصير في الامكان البحث عن حل شامل للمشكلة اللبنانية كلا، ويكون تفويض ذلك الى الفاتيكان وسيلة يخرج بها كل طرف من مأزقه، ويجعل الحل الذي يقترحه الكرسي الرسولي هو الحل المقبول على الاقل من "الشرقية" لتتحقق وحدة الموقف فيها ولا يظل اي طرف يتحمل مغبة الاستمرار في موقفه بدعوى الدفاع عن مصلحة لبنان من الزاوية التي ينظر اليها، بل يسلم بالحل الفاتيكاني، حتى اذا ما ظهرت فيه سلبيات لا تقع عليه تبعة ذلك.

على ان بعض المراقبين يستبعد اقدام الفاتيكان على زج نفسه في وضع حلول شاملة ومتكاملة للمشكلة اللبنانية المعقدة والتي تتداخل فيها عوامل بل صراعات اقليمية ودولية، وهو يعتبر الحلول شأن اللبنانيين، وان دوره يقتصر على ازالة العوائق من طريق مسيرة السلام، ومعالجة الاسباب التي تباعد بين اطراف النزاع، توصلا الى تحقيق مصالحة وطنية شاملة تدفن فيها الاحقاد والكراهية وحب الانتقام، وتحل محلها روح الصفح والتسامح.

اميل خوري

لقاء الرئيس المصري "بالغ الاهمية"
الهراوي: لقرار عربي لحل المشكلة حتى لا تتحول قنبلة موقوتة

وصف رئيس الجمهورية الياس الهراوي لقاءه والرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة بأنه "بالغ الاهمية لسببين اساسيين: اولهما مساعدة الشرعية اللبنانية في جهودها لاخراج لبنان من دوامة العنف وتحقيق الامن والسلام فيه، وثانيهما تقديم المساعدة الى الشرعية اللبنانية لتبسط سلطتها بارادتها الذاتية على كل الاراضي اللبنانية".

وقال في حديث الى صحيفة "الاخبار" المصرية نشرته امس ونقلت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية مقتطفات عنه: "ان لمصر الدور البارز في هذا الشأن لمكانتها العالمية، ولانها قادرة على التدخل لدى اسرائيل لحضها على انهاء احتلالها لجنوب لبنان وتطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥، والذي يسهل للجيش اللبناني القيام بمهماته الامنية في هذه المنطقة، وليزيل من دربه العقبات التي حالت دون قيامه بدوره الوطني".

واشاد بدور مصر في الازمة اللبنانية، مشيرا الى ندائها الشهير في بداية الحرب اللبنانية وهو "ارفعوا ايديكم عن لبنان" الذي اطلقه الرئيس الراحل انور السادات، واضاف: "نحن نعود اليوم الى مصر التي عادت الى الجامعة العربية لننطلق من القاهرة نداء نطلب فيه تدخل الجميع لاحلال السلام في لبنان حتى لا تظل الساحة مفتوحة لتمرير المخططات المشبوهة".

وعن اتفاق الطائف قال: "ان الشرعية التي انبثقت بفضل هذا الاتفاق حققت في مرحلة اولى ملء الفراغ الدستوري (...) ان هذا الاتفاق وضع التصور المتكامل للحلول المطروحة للازمة اللبنانية الداخلية، كما انه يرسم بوضوح العلاقة مع الشقيقة سوريا".

واكد "اصرار لبنان على ضرورة فصل قضيته عن قضية الشرق الاوسط". موضحا ان استقرار لبنان مدعاة لارتياح الدول العربية. وكرر مساندة لبنان للنضال الفلسطيني من اجل حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية. وطالب الدول العربية بمساعدة لبنان لاعادة تجهيز الجيش اللبناني الوطني ليتمكن من تنفيذ كل ما ورد في اتفاق الطائف من بسط سيادة الدولة على كل الاراضي اللبنانية، وقال: "اننا نأمل من الاشقاء والاصدقاء المساهمة في صندوق دعم تمكين الدولة اللبنانية عن بسط سيادتها على كل الاراضي، والذي اقترحت السعودية انشاءه ووافقت عليه الدول العربية بالاجماع".

ورأى ان القمة المصرية - السورية "حققت خطوة اساسية على طريق التضامن العربي". وان "الثقل المصري والدور السوري يتكاملان في المنطقة. ويمنحان العرب القدرة على المشاركة الفاعلة في البحث عن الحلول الشاملة للقضايا العالقة في الشرق الاوسط". وشدد على ان "التضامن العربي هو السد المنيع في وجه المخططات التي تحاك ضد دول المنطقة".

ووصف هجرة اليهود السوفيات الى الاراضي المحتلة بأنه "خطر جديد يضاف الى لائحة الاخطار المحيقة بالشرق الاوسط". وذكر ان "لبنان يشكو منذ بدء موجات هذه الهجرة في الوصول الى اسرائيل من نتائجها على الدول المجاورة".

وبعدما اعتبر "ان الامن القومي العربي مهدد"، خلص الى "ان "اقل ما يجب التوصل اليه هو قرار اجماعي عربي يطرح الحلول لهذه المشكلة حتى لا تتحول قنبلة موقوتة تنفجر في قلب العواصم العربية حين يحين الوقت الملائم لاسرائيل لتوجد واقعا جديدا في المنطقة".

واستقبل الرئيس الهراوي امس في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء النائب صبحي ياغي والوزير السابق السيد ماجد حمادة.

السفير البريطاني انهى زيارات التعارف للشمال

طرابلس - "النهار":

انهى امس السفير البريطاني في لبنان السيد ديفيد تيثم زيارات التعارف للفاعليات الشمالية بلقاء مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي ومتروبوليت طرابلس للروم الكاثوليك المطران الياس نجمة وقائد منطقة الشمال العسكرية العميد نعيم فرح.

الحص: مصر سند كبير لنا لدورها التوفيقي المميز وصداقاتها

اعتبر رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص جمهورية مصر العربية "سندا كبيرا لنا في هذه الظروف الصعبة، نظرا الى دورها التوفيقي المميز بين الاشقاء العرب ونظرا الى صداقاتها مع الدول الكبرى ذات التأثير في الشأن اللبناني". واكد ان لبنان "يراهن على مزيد من الدعم" من مصر.

وقال في تصريح ادلى به امس الى وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية:

"في هذه المرحلة الدقيقة، بل المصيرية، التي يمر فيها وطننا لبنان. من المفيد، بل من الضروري، ان نتشاور مع الاشقاء العرب في كل ما من شأنه مساعدتنا على الخروج من المحنة المدمرة التي نتخبط فيها، وفي كل ما من شأنه توحيد الصف العربي في مواجهة التحديات التي تتطلب اكثر من اي وقت موقفا عربيا واحدا موحدا. ونحن نرى في جمهورية مصر العربية، وعلى رأسها سيادة الاخ الرئيس حسني مبارك، سندا كبيرا لنا في هذه الظروف الصعبة. نظرا الى دورها التوفيقي المميز بين الاشقاء العرب. ونظرا الى صداقاتها مع الدول الكبرى ذات التأثير في الشأن اللبناني، والى موقفها الواضح الداعم للشرعية اللبنانية ولمسيرة الوفاق الوطني اللبناني بلا تحفظ. وكما هو معروف، ان لبنان يعلق الامال الكبار على الدعم العربي عبر اللجنة العربية الثلاثية العليا وعبر مساندة الشقيقة سوريا وهو يراهن على مزيد من الدعم من جمهورية مصر العربية الشقيقة".

واستقبل الرئيس الحص النائب منيف الخطيب والرئيس عادل عسيران والمحامي جورج جبر ووفدا من "حركة التجمع الاسلامي" برئاسة رئيسها السيد سعد الدين حميدي صقر الذي اوضح ان البحث تناول الاوضاع العامة ونتائج مؤتمر القمة العربية في بغداد وما جرى ويجري في المنطقة الشرقية "اضافة الى المعاناة اليومية للمواطن الناتجة من الاهتراء الاقتصادي وانهيار القدرات لدى المواطنين على الصمود في وجه غول الغلاء (...)".

عبد الرحمن الصلح: زيارة القاهرة مهمة جدا

وصف سفير لبنان في مصر السيد عبد الرحمن الصلح زيارة رئيس الجمهورية الياس الهراوي للقاهرة التي تبدأ اليوم بأنها مهمة جدا بالنسبة الى لبنان.

وقال في تصريح لوكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية: "ان اللبنانيين يعلقون على هذه الزيارة غاية الاهمية لان الشعب اللبناني يثق ثقة كبرى بالشقيقة مصر وبقيادتها الحكيمة الشجاعة المتمثلة بالرئيس حسني مبارك".

ورأى ان الرئيس مبارك "يقوم بدور رائد من اجل جمع الشمل في لبنان وتحقيق التضامن العربي الذي نحن احوج ما نكون اليه في هذه الظروف التي تواجهها الامة العربية".

واكد "ان التضامن ووحدة كلمة الامة العربية لهما ايجابياتهما على الساحة اللبنانية وهما يساهمان في تنقية الاجواء ودفع عملية السلام الى الامام".

واضاف: "ان اللبنانيين على اختلاف طوائفهم ومذاهبهم وطبقاتهم يتطلعون الى القاهرة من اجل ايجاد مخرج للمأساة التي يعانيها الشعب اللبناني خصوصا ان لمصر الرصيد الكبير والاحترام الملحوظ في كل المحافل الدولية والاقليمية".

شدد على اعادة تنظيم قوى الامن
جنبلاط: الحسيني حاكم عين التينة وحامي امتيازات عفنة ونتنة

حمل وزير الاشغال العامة والنقل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط بعنف على رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، ووصفه بأنه "حاكم عين التينة وجوارها" و"عراب للقوانين مشبوهة (...) وحام لامتيازات عفنة ونتنة". وامل من الجولة الرئاسية "بعض الدعم العسكري والاسراع في اعادة تنظيم قوى الامن الداخلي".

وقال امس في تصريح لاذاعة "صوت الجبل": "تعليقا على تصريح دولة الرئيس الحص في شأن ضرورة انارة بيروت، نذكر بضرورة صيانة معمل الجية اولا، وقد وصل اخيرا بعض المهندسين الى الجية. نأمل فقط بدء العمل وكل ما نتمناه على دولة الرئيس ان يصر على تلزيم خط ١٥٠ كيلو فولت الى بيروت بدل ٦٦ كيلو فولت، وان يكلف احدا موثوقا به مراقبة صيانة الجية رديفا لمحيي الدين محيو الذي عين ويا للاسف مديرا لكهرباء لبنان والذي يتمتع بقدرة هائلة على الكذب والتملق. اما قضية كهرباء الزوق فلا نعتقد اننا سنحصل في هذا القرن على شيء منها على الاقل. واما في ما يتعلق بمصلحة مياه الليطاني. وقد عين مديرا لها ويا للاسف ناصر نصرالله، نتمنى على الاخير ان يحافظ على هذه المصلحة التي نعتبرها من اهم المشاريع التي اقيمت في لبنان واجملها، والا يجعلها زريبة للماعز. ونطلب من الرئيس الحص فتح تحقيق في شأن طريقة توزيع المساعدات الكويتية كوننا لا نثق بالسيىء الذكر رئيس مصلحة الانعاش الاجتماعي المدعو مهدي صادق. ومن جهة اخرى يبدو ان وزارة السياحة تحولت مستودعا للادوية للدكتور الزميل عبدالله الراسي. فلم نعد نفهم لماذا تصادر الادوية من الراسي. والبسكويت والطحين وغيرها من المواد تبقى في مستودعات الانعاش او ما يسمى الهيئة العليا للاغاثة. ونريد ان نعلم الى اين ستنهب هذه المساعدات دون البعض، بحجة مساعدة المنطقة الشرقية، اخذ يتاجر بهذه المساعدات".

حراسات

واضاف: "واذ نتمنى للرئيس الهراوي والرئيس الحص التوفيق في رحلتهما العربية، نأمل في تلقي بعض الدعم العسكري من مصر او ليبيا او غيرهما من البلاد العربية. نريد فقط منهم الاسراع في اعادة تنظيم قوى الامن الداخلي وتكليف اللواء سامي الخطيب رئاسة هذا الجهاز الذي تحول حراسات للمحسوبيات والشخصيات وذوي الشأن والاحياء والاموات، معا. فعلى سبيل الذكر لا الحصر ثمة اربعون شرطيا يحرسون منزل المرحوم المفتي حسن خالد في عرمون، واكثر من ٢٥٠ شرطيا يحرسون رئيس المجلس النيابي من بعلبك الى خمسطار الى عين التينة فضلا عن الدرك ورجال الامن او غيرهم من موظفي هذا السلك المبعثرين هنا وهناك وفضلا عن المواكب الضخمة التي يسير بها بعض الوزراء او كبار القوم في هذا النظام المهترىء. واذا كنا نشكر القوات السورية على حزمها في بيروت، الا ان هذا الامر لا يعفي قوى الامن الداخلي من القيام بمهمات مساعدة هذه القوات ومؤازرتها. لذلك وعطفا على ما ذكرنا سابقا، فاننا نشكر سلفا العرب اذا ما اعطونا مساعدات عسكرية ولكن لا نريد ان تأتي هذه المعدات من اجل تعزيز الحراسات الحالية او المواكب او غيرها من التنفيعات.

وفي سياق اخر وحبل الفضائح جرار اتت مساعدات ايطالية الى لبنان وتبخرت بين سمير جعجع وشفيق السردوك. نأمل من هذه النفاية البيروتية السردوكية ان تستغل هذه الشاحنات التي اتت وتحاول تنظيف بيروت التي تعاني الكثير الكثير. وبما ان الوفد الرسمي سيذهب الى البلاد العربية على الطائر الميمون شركة طيران الشرق الاوسط بحماية سليم بك سلام نطلب من دولة الرئيس ان يسأل عطوفة سليم بك حول هذه النفقات الشهرية الخاصة تحت شعارات مصارفات خاصة لرئيس مجلس الادارة والتي تراوح بين المئة الف دولار في شهر كانون الثاني و٧٥ الف دولار في شهر شباط و٦٠ الف دولار في شهر آذار و٥٠ الف دولار في نيسان و٧٥ الف دولار في شهر ايار عام ١٩٩٠ والحبل على الجرار.

مغارة علي بابا

انني لا أوجه الكلام لانتقد او احمل الرئيس الهراوي اكثر مما يستطيع ان يتحمل في مغارة علي بابا، اعني الوزارة الحالية واعني المجلس النيابي برئاسة كبير المشترعين والاساتذة في القانون والعلم والخبرة حاكم عين التينة وجوارها، فقط نقدم هذه الملاحظات ونحن على استعداد لمساعدته ونرفض ان يفسر الطائف ببنود معينة ويصبح المجلس النيابي برئاسة الذي سبق ان ذكرناه عرابا لقوانين مشبوهة مثل قانون الامن الداخلي وحاميا لامتيازات عفنة ونتنة.

واخيرا اشكر الرفيق عبدالله الامين لزيارته نهار الامس ولوقفته التضامنية. وكم كنت اتمنى ان اسمع صوت الاحزاب الاخرى في هذه اللحظة الحرجة من تاريخ العمل الوطني في لبنان، ولكن يبدو انهم اكتفوا بالاضراب العام وبالاشادة به، اعني اضراب العمال. من دون تحديد سبب الانهيار الاقتصادي واكتفوا بنظريات كبار جهابذة الاقتصاد في الاتحاد العمالي العام وهم كثر والذين سيطالبون مجددا برفع الاجور في سياق هذه الحلقة الضخمة التي لا نهاية لها".

عند الجوزو

وكان الوزير جنبلاط زار مساء الاحد مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو في مقره في الجية، وصرح لدى انصرافه: "لا خوف على اقليم الخروب والجبل لانني اعتقد ان الاقليم وشهادة الاقليم الوطنية والعربية والاسلامية كبيرة جدا. والاقليم والجبل وكل المناطق اللبنانية في كل لحظة على استعداد لتأدية الواجب. لا خوف وان شاء الله بجهود المخلصين والقيمين والخيرين على الاقليم والجبل وفي مقدمهم سماحة الشيخ الجوزو، اعتقد ان كل الامور ستكون على خير ما يرام".

وسئل هل ستتكرر زياراته لقرى الاقليم وللفاعليات فيه، فاجاب: "سنقوم بكل الزيارات لكل قرى الاقليم والفاعليات لمعالجة الاوضاع السياسية والامنية والاقتصادية ولرص الصفوف".

وعن تبني القمة العربية الاخيرة مشروع الملك فهد بن عبد العزيز لانشاء صندوق عربي ودولي لدعم لبنان، قال: "نشكر الملك فهد الذي ذكر الحاضرين في القمة بلبنان. ولكن اخشى ان يكون الصندوق العربي والدولي ملهاة، واعتقد ان المجتمعين او بعض المجتمعين في بغداد عندهم امكانات او كان لديهم الامكانات الكافية لنجدة لبنان".

وهل يرى ان الهدنة في الشرقية دائمة او موقتة؟ اجاب: "نحن اليوم في الاقليم في زيارة خاصة، خللي اهل الشرقية في الشرقية".

الحسيني التقى نواب "اللقاء الاسلامي"

استقبل امس رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني نواب "اللقاء الاسلامي" الرئيسين رشيد الصلح وامين الحافظ والدكتور جميل كبي والسيد طلال المرعبي.

وبعد المقابلة صرح الرئيس الحافظ: "(...) لا يسعنا الا ان نثني على حرص دولة رئيس مجلس النواب على الدور الذي ينبغي ان يواصل القيام به مجلس النواب سواء بالنسبة الى ضبط الامور المتعلقة بمصالح الدولة او مراقبة عمل الحكومة والقيام بدوره الاشتراعي الى آخر ما ينبغي ان يقوم به. وتبادلنا وجهات النظر في تطور الامور داخليا. خصوصا بالنسبة الى الخطة الامنية المزمع تطبيقها في بيروت مرحلة اولى، او بالنسبة الى الرحلة الرئاسية التي يزمع الرئيسان الهراوي والحص ان يقوما بها غدا الى القاهرة وربما الى عواصم اخرى (...)".

ورأى ردا على سؤال "ان الطائف نفسه هو وليد النشاط النيابي الذي يكبح قدر الامكان جماح التجاوزات على انواعها وكل مظاهر اللاشرعية التي تحوط بلبنان".

كذلك استقبل الرئيس الحسيني النواب السادة رفيق شاهين وخاتشيك بابكيان ونجاح واكيم ومحمود عمار، ثم ممثل منظمة الاغذية والزراعة في لبنان السيد اكسيل باي.

وتلقى اتصالا من الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سهيل شماس.

بري انتقد الزيارة لليبيا: لا تتم عن سياسة الحكومة كلا

جال امس رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري على عدد من القرى الجنوبية، والتقى العلماء: بدر الدين الصائغ وابرهيم سليمان والسيد علي الامين.

وقال في تصريح له: "المطلوب من الوفد اللبناني الذي ينوي القيام بزيارة لبعض البلدان، بما فيها ليبيا، ان يضع في جدول اعماله قضية اخفاء الامام موسى الصدر والمطالبة بالافراج عن رفيقيه. وفي كل الاحوال ان مثل هذه الزيارة لليبيا لم تقرر في مجلس الوزراء وبالتالي لا تتم عن سياسة الحكومة كلا".

وفي حديث اجرته معه صحيفة "الخليج" الصادرة في دولة الامارات العربية المتحدة رأى وجها ايجابيا لقرارات قمة بغداد في شأن لبنان، عزاها "الى عوامل ثلاثة: اولها ان القرارات بدعم الشرعية اللبنانية صدرت من بغداد، وثانيها ان لبنان كان الحاضر الاكبر في القمة برغم غيابه المادي مع سوريا عنها، وثالثها ان العرب قرروا، للمرة الاولى، دعما ماليا راهنا للبنان للوقوف على قدميه بعكس ما كان يحكى دائما من ان العرب لا يمنحون مساعدات للبنان الا بعد توقف القتال فيه". واوضح ان الوجه الايجابي تولد لديه بعد لقائه مندوب اللجنة العربية الثلاثية السيد الاخضر الابرهيمي في زيارته الاخيرة للبنان، اذ ظل على "تخوفاته - بسبب التجارب العربية السابقة - من ان يبقى نصيبنا صندوقا لا مال فيه".

وطالب بأن يصب الدعم المالي العربي اول ما يصب في قناة اعادة تكوين الجيش اللبناني لان ذلك يعني "تنفيذ القرار ٤٢٥ والخلاص من الميليشيات واعادة لبنان الى وحدته وعافيته". وحدد رقم ٤٩٢ مليون دولار لازمة "لاعادة تكوين هذا الجيش".

واستبعد نشوب القتال في صيدا واقليم الخروب بين احزاب لبنانية وقوات فلسطينية، قائلا "لقد سمعت بذلك واجريت اتصالات عدة في هذا الصدد فتبينت استهجانا من الطرف الفلسطيني وانا لا اصدق حصول مثل هذا الصراع". واشار الى ان تهديده السابق بعدم حضور جلسات مجلس الوزراء من جراء "التقاعس" في تطبيق الخطة الامنية قد زال مبرره "لان الاخوة السوريين قاموا بتدابيرهم التي نتمنى الافادة منها".

وكرر اتهام الفاتيكان بوقف تنفيذ اتفاق الطائف. وقال: "تبدأ قصة وقف تنفيذ الاتفاق من الفاتيكان وتنتهي بجورج سعادة". واعتبر ان الكرسي البابوي "لا يعمل لسوى حل في الشرقية لا اكثر وليس لحل شامل".

وعزا الاشتباكات الاخيرة بين حركة "امل" و"حزب الله" الى ارادة بعض القوى في ايران التي حددها بـ"قيادة محتشمي" التي تريد الامساك بالقرار اللبناني "للانقضاض على آية الله خامنئي والرئيس رفسنجاني نفسه وعلى الحكم في ايران". ملمحا الى عدم جدوى مبادرات سياسية طرحت في الفترة الاخيرة لوقف الحرب بين الطرفين وذلك "لرفض "حزب الله" تلك المبادرات".

السفير المصري الى القاهرة

سافر امس السفير المصري في لبنان السيد حسن شاش الى القاهرة، وقال في المطار: "اننا نرحب بزيارة فخامة الرئيس الياس الهراوي، وهي اول زيارة له لمصر، ونأمل في ان تسفر هذه الزيارة عن نتائج ايجابية، خصوصا عقب مؤتمر قمة بغداد وعقب قرارات اللجنة الثلاثية لانشاء صندوق دولي لاعمار لبنان ودعمه. ونرجو ان تتعزز العلاقات الثنائية بين مصر ولبنان وتعود العلاقات الاقتصادية والثقافية ثانية الى مجراها الاول".

تتوقع مصادر سياسية ان تكون ذكرى غياب طوني فرنجية في ١٣ من الجاري مناسبة لاعلان موقف من الاوضاع العامة في البلاد.

تتحدث جهات سياسية عن تدريب طيارين تابعين لتنظيم مسلح على قيادة طائرات هليكوبتر.

تجري "الجبهة اللبنانية" الجديدة اتصالات لعقد لقاءات بين وفد منها وقيادات "غربية".

شؤون لبنانية

حقائق برسم التاريخ

الدكتور سليم الحص لا يضيق ذرعا بوجود مرجعيات ذات حول وطول في الشوف وصيدا والنبطية وزغرتا ولا يجد في اي منها خطرا على وحدة الدولة اللبنانية. لكن الدكتور الحص ينادي بالويل والثبور وعظائم الامور لان "الانعزاليين" يحاولون ايجاد مرجعية تضبط تصرفاتهم وتضع حدا لتذابحهم ريثما تثبت السلطة "الطائفية" كونها سلطة قادرة على انهاء الحرب الشرسة، سواء في الشرقية "الانعزالية" والضواحي "الوطنية".

الذين اجتمعوا في بكركي ليسوا غرباء عن اورشليم وفيها، انهم يعرفون كما نعرف من هم "ابطال" الحرب العبثية ويعرفون كما تعرف الجهات التي تحرك الدمى من وراء الستار. لكن الذين اجتمعوا في بكركي لم يكن بينهم ريمون اده واحد او وليد جنبلاط واحد يقول للاعور انت اعور ويحمل الذين قتلوا لبنان وزر هذه الجريمة النكراء.

لماذا اكتفى البطريرك صفير بالاعتصام شبه الرمزي في القليعات؟ ولماذا خص هذه البلدة الكسروانية بزيارة تفقدية وبكلمة اراد بها بلسمة جروح الاهالي المنكوبين؟

السؤالان مطروحان في كل ملجأ وكل بيت سلم من الاذى في المدن والقرى التي اكتوت بنار الحرب "الاخوية".

لويس الحاج

"لبنان لن يكون ما تمثله حكومة الطائف"

عون: الحسم العسكري وارد وتطور العلاقة مع سوريا مبتغانا

صرح الرئيس العماد ميشال عون ان لبنان الذي نراه "مات" وان "لبنان، اي شيء اخر سيكون الا هذا الذي تمثل حاليا في حكومة الطائف". ولم يستبعد الحسم العسكري باعتباره "احد الحلول الممكنة ويمكن ان تكون حال الاهتراء هي الافضل وربحها من لديه صمود اكثر".

وسئل، في مقابلة اجرتها معه صحيفة "الرأي" الاردنية، عن توقعه للحل في ضوء الوضع القائم في المنطقة الشرقية، في ضوء تخوف البعض من تحوله وضعا طبيعيا والبعض الاخر تقسيما، فأجاب: "ليس عندي خوف من ان يتحول الوضع في الشرقية وضعا طبيعيا لان هذا الوضع جزء من وضع كل لبنان الذي هو في حال غير طبيعية حاليا. ويجب في هذه المرحلة ان تتضافر كل القوى وان تتوحد حتى ننقذ الوطن بجهد مشترك، وبالتالي حتى نتفاهم على طريقة تركيزه من جديد. ويعتقدون

الان ان هنا من مسؤوليتي وحدي، ويهاجمونني عليه كمتفرجين. اعتقد ان هنا خطأ جسيم على مستوى الوطن وعلى مستوى مسؤولية الجميع. يجب ان تعزز الحال الحاضرة القوى المتجانسة في التفكير السياسي لتكون ضمن جبهة واحدة، والقوى المعاكسة تكون في جهة معاكسة، وفي ضوئه يقرر الموقف العملي والخطط العملية، اما ان نبقى في الموقف التصفيقي فقط او الدعم الكلامي، فهذا لا يكفي (...)".

وما هو وضع الشرقية بعد مرور اكثر من اسبوعين على الهدنة؟ اجاب: "وضع الشرقية جامد بسبب جمود كل المواقف السياسية الاقليمية التي يمكن ان تؤثر على الوضع. انا الجميع يعيشون فترة ترقب، وبالاحرى المنطقة هنا تعيش فترة ترقب ايضا، بدءا بالقوى المعادية ومن ثم

- التتمة في الصفحة ٧ -

المكتب السياسي يبت قريبا موضوع توزيره

سعادة: لا أحد أقوى من الشرعية ولا خلاص إلا بالتفافنا حولها

اعتبر رئيس حزب الكتائب الوزير المستقيل الدكتور جورج سعادة ان "لا احد اقوى من الشرعية ولا خلاص للبنان الا بالتفافنا حولها، والذين يشوشون عليها اليوم اعتقد انهم سيندمون". واعلن ان المكتب السياسي سيتخذ في اليومين المقبلين موقفا نهائيا من موضوع مشاركته في الحكومة.

ورأس الدكتور سعادة ظهر امس في الصيفي اجتماعا لاعضاء في المكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي للحزب، وقال في الاجتماع: "(...) كان متوقعا ان يكون اجتماعنا عاما وشاملا ويكون النصاب فيه كاملا لاعضاء المكتب السياسي. لكن ويا للاسف الشديد المعاناة التي يعانيها جميع اللبنانيين هي المعاناة نفسها التي نعانيها نحن. رفاقنا الموجودون على بعد امتار لا يستطيعون الوصول الى بيت الكتائب، وهذا وضع جميع اللبنانيين غير القادرين على الوصول الى المنازل. وانا كنت اشير الى هذه الناحية فليس لاقول ان الكتائبيين لا يستطيعون الوصول، بل لكي اقول ان اللبنانيين باتوا مشتتين وموزعين هنا وهناك. (...) على كل، فكما تغلبنا على الصعاب في الماضي ومررنا في ازمات عدة في لبنان، انني متأكد واملك الثقة الكاملة بان هذه الازمة ستنقلب عليها ايضا ويلتقي اللبنانيون مجددا (...)".

واضاف: كنت اود ان القي بيانا سياسيا طويلا شاملا يتناول الازمة من جوانبها المختلفة ومواقفنا عبر الاحداث الاخيرة امام المكتب السياسي والمجلس المركزي، خصوصا ان لنا اعضاء من المكتب السياسي لم يستطيعوا الاجتماع للاسباب المعروفة، ولكن سيعلن قريبا عن اجتماع فور اكتمال نصاب المكتب السياسي، وآمل في ان يكتمل في هذين اليومين لكي نتناول المواضيع الشاملة العامة. القرارات تصدر عن سلطة القرار في المكتب السياسي ويجب ان تعرفوا جميعا واظن انكم تعرفون ان كل القرارات وكل ما قمت به كان تنفيذا لقرارات المكتب السياسي. وفي ما يتعلق بمواقف حاسمة نهائية كانت قرارات المكتب السياسي بالاجماع، ولو لم تكن قرارات المكتب السياسي ملكه لكنت اعلنتها على الرأي العام ليعرفها (...)".

وعلق على قرارات القمة العربية الطارئة في بغداد، بقوله: "اذا بقيت القرارات حبرا على ورق، تكون المبادرة العربية، ويا للاسف الشديد، في غير محلها. لكن عسى هذه المرة يحزم العرب امرهم وتكون النتيجة التي ترضينا".

ورأى ان "لا احد اقوى من الشرعية ولا خلاص للبنان الا بالتفافنا حولها. والذين يشوشون عليها اليوم اعتقد انهم سيندمون (...) لبنان تدمر وخرب والبنية التحتية لم تعد موجودة. ولولا صمود بعضنا ربما لم يعد هناك عنصر بشري. من هنا نتساءل لماذا يحصل كل ذلك ومن اجل ماذا؟ لذلك نطالب بمجيء الشرعية الى مناطقنا حيث ستلاقي الترحيب من كل فئات الشعب المغلوبة على امرها. كان مفروضا، ان يبت موضوع اشتراكي وزميلي ميشال ساسين في الحكومة اليوم لانه لم يعد لائقا ان يبقى موضوع تعليقات وجدل. فاما ان نشترك في الحكومة ونقوم بالدور الملقى على عاتقنا واما ان نقول اننا لن نشترك. وهذا الموضوع يتوقف على قرار المكتب السياسي الذي كان مفروضا ان يعقد اليوم (...) ليتخذ قراره النهائي وربما تأجل ذلك ليوم او يومين. لكن قريبا جدا كما تحملت الكتائب مسؤولياتها في الماضي في المواقف التي كانت تتخذها كذلك اليوم ستتحمل مسؤولياتها اكان قرارها ايجابيا أم سلبيا. فنحن جميعا لقرار الكتائب الذي لا يأخذ في الاعتبار سوى المصلحة اللبنانية".

بكركي اقفلت لرياضة روحية

بدأت امس في بكركي الرياضة الروحية التي يشارك فيها البطريرك مار نصرالله بطرس صفير والمطارنة الموارنة. وقد اقفلت ابواب الصرح البطريركي لسبعة ايام تقسم قسمين: الاول مخصص للصلاة والتأمل، والثاني لدراسة شؤون الطائفة والاوضاع السياسية.

وسيصدر يوم السبت بيان يحدد الاطر التي عالجها الاساقفة الموارنة ويتضمن موقفا سياسيا من التطورات الاخيرة في لبنان.

وتوقعت مصادر ان ينتخب المجمع الماروني مطارنة جددا لابرشيات خلت بالوفاة او ببلوغ مطارنتها السن القانونية، الى مطارنة في ابرشيات محدثة. لكن مصادر كنسية لم تؤكد الانتخاب نظرا الى الوضع القائم.

وهناك خمس ابرشيات شاغرة الاولى مطرانية صربا التي شغرت بوفاة المطران مخايل ضوميط والاربع الاخرى شغرت ببلوغ رعاتها السن القانونية (الخامسة والسبعين) وهي حلب (المطران يوسف سلامة) والبرازيل (المطران يوحنا شديد) وكندا (المطران الياس شاهين) واوستراليا (المطران عبده خليفة).

فضل الله في دمشق التقى اغناطيوس الرابع وحكيم وزكا الاول

افادت "وكالة الانباء الدولية" ان العلامة السيد محمد حسين فضل الله التقى في دمشق لدى مروره فيها في طريقه الى طهران السفير البابوي في دمشق وبطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم وبطريرك السريان الارثوذكس زكا الاول وبطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع وعددا من مطارنة الطوائف المسيحية "وتشاوروا في مختلف القضايا اللبنانية والاسلامية والمسيحية واتفق الجميع على ضرورة الاستمرار في الحوار الاسلامي - المسيحي في لبنان والعالم، والتخطيط لتركيز التعايش في هذه الدائرة على اسس ثابتة من القيم الفكرية والروحية للديانتين، وكان الاجتماع ايجابيا جدا".

القائم بالاعمال الكوبي عند قباني

التقى امس القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني القائم باعمال سفارة كوبا في لبنان السيد ميلشور ريفرون الذي اوضح بعد اللقاء "ان المناقشة سمحت لنا بمزيد من التعارف من اجل تمتين الصداقة التقليدية بين لبنان وكوبا، ومن اجل معرفة عميقة للوضع اللبناني الذي هو بالطبع دقيق وصعب لكننا ابقينا الامل لان النصر سيكون لنا، للشعب الكوبي والشعب اللبناني".

ثم التقى النائب منيف الخطيب، فوفدا من "حركة التجمع الاسلامي" برئاسة السيد سعد الدين حميدي صقر الذي تمنى "استمرار الاتصالات والعمل لتحصين الوضع الامني والاجتماعي بعدما وصل الوضع الاقتصادي الى حال من الانهيار".

المطران: ستيفانوس حداد: الشعب واحد

حاصبيا - "النهار":

رأس اول من امس مطران مرجعيون وحاصبيا بالوكالة لطائفة الروم الارثوذكس ستيفانوس حداد، قداسا في كنيسة مار جرجس في الكفير من قضاء حاصبيا في مناسبة عيد العنصرة يعاونه الاب موسى الخوري في حضور اهالي البلدة وعشرات العائلات الوافدة من المنطقة الشرقية الى المنطقة.

والقى المطران ستيفانوس عظة دعا فيها الى الصلاة "الى الاله الاوحد لان يجمع شمل هذه البلاد وان يوحد كلمتها وان يزيح هذا الكابوس المظلم الخانق، وان يحررها من ربقة الشيطان ومن الاهواء والمقاصد التي تنحرف بنويها عن سواء السبيل وتوقع هذا البلد في ما هو فيه من محنة كبرى". واكد "ان الشعب واحد متحاب متجاور متعايش بسلام وبانس ورضى صباحا ومساء وفي كل دقيقة من دقائق حياته (...) ان الخلاف ليس بين الشعب لكن الخلافات سياسية عارمة وتدخلات اجنبية لا تريد الخير لهذا البلد الحبيب".

الامين: لحد نهائي للاقتتال بين "امل" و"حزب الله"

ناشد الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان السيد عبدالله الامين حركة "امل" و"حزب الله" وضع حد نهائي للاقتتال بينهما و"الانتقال الى التوافق والعودة الى التحالف".

وقال في تصريح له امس: "ان بدء تنفيذ الاجراءات الامنية في بيروت الغربية ونجاح هذه الاجراءات الذي انعكس من خلال انطباعات المواطنين واختفاء المظاهر المسلحة والتجاوزات الامنية ووقف الاشتباكات المؤسفة التي كانت تحصل من حين الى اخر بين الاخوة في حركة "امل" و"حزب الله" ووقف مثل هذه الاشتباكات والخروقات الامنية، يشكل نقطة ايجابية في مسار العمل العام، والذي يهدف اساسا الى انهاء الحرب انهاء كاملا بين التنظيمين الشقيقين (...)".

وناشد التنظيمين "وضع حد نهائي للاقتتال والانتقال الى التوافق والعودة الى التحالف الذي يثمر تحريرا للارض ويؤكد حق شعبنا في لبنان في حياة كريمة قائمة على العدل والمساواة بين جميع ابنائه وضرب كل اشكال الامتيازات والتسلط الفئوي والطائفي". ورأى ان الحرب بينهما "اصبحت عبثية". وناشدهما "الشروع فورا في الغاء دور السلاح في العلاقة بينهما لتحل محله لغة الحوار والتفاهم. فنقاط الخلاف ايا كانت، صغيرة وصغيرة جدا امام نقاط الاتفاق (...)".

وكان السيد الامين التقى امس محافظ النبطية السيد غازي زعيتر و"امين مكتب الاخوة العربي الليبي" في بيروت السيد عاشور الفرطاس.

اضراب واحتفالات ومسيرات ومجالس عزاء في ذكرى الخميني

فضل الله: بالتخطيط لمستقبل بعيد ضد الاستكبار نواجه الاخطبوط الاسرائيلي في العالم

العلامة فضل الله وعدد من رجال الدين.

جانب من الحضور في احتفال "حزب الله" في حارة حريك.

في احتفال بعلبك. (رامز اسماعيل)

صورة للامام الخميني رفعت. (سامي عياد)

دعا العلامة السيد محمد حسين فضل الله الى الاجماع على قواسم مشتركة والتخطيط لمستقبل بعيد واتخاذ موقف واحد ضد الاستكبار. "وعند ذلك يمكننا ان نواجه الحجم السياسي في كل الاخطبوط الذي يمثل اسرائيل في العالم".

احيا امس "حزب الله" الذكرى الاولى لوفاة الامام الخميني باحتفالات ومسيرات وندوات ومجالس عزاء ولطميات في الضاحية الجنوبية وعدد من المناطق، في ظل اضراب شملها والبقاع الغربي وبعلبك وبعض احياء بيروت الغربية.

ففي باحة مقر شورى "حزب الله" في حارك حريك"، اقيم مهرجان مركزي حضره ممثلون لسفارة الجمهورية الاسلامية في ايران والحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الشيوعي اللبناني والحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى و"هيئة علماء جبل عامل" و"الجماعة الاسلامية" و"رابطة العمال العرب السوريين في لبنان" و"حزب العمل الاشتراكي العربي الثوري" والقوات السورية وفصائل فلسطينية وجمهور.

- التتمة في الصفحة ٧ -

تشييع بيار شباط في عين الدلبة

بوانتي لعدم المس بالصحافيين

تشييع المصور التلفزيوني بيار شباط في عين الدلبة.
(مايك ميناسيان عن "المؤسسة اللبنانية للارسال")

شيع امس المصور في تلفزيون "المؤسسة اللبنانية للارسال" التابع لـ"القوات اللبنانية" بيار شباط الذي قضى باطلاق نار حصل قرب نفق نهر الكلب - ضبية بعد ظهر الاحد خلال الاحتفال بـ"يوم السلام".

واقيمت الصلاة لراحة نفسه في بلدة عين الدلبة قرب ميروبا في كسروان وراسها احد الكهنة ممثلا البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير وحضرها الاباتي بولس نعمان والسيد جوزف ابو شرف وصحافيون ومصورون واداريون وعاملون في "المؤسسة اللبنانية للارسال" وعناصر من "القوات" واهل واصدقاء.

ونقل التلفزيون نفسه مشاهد للتشييع واعاد عرض مشاهد للحادث.

ووجه السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي رسالة تعزية الى "عائلة بيار طنوس شباط واصدقائه وزملائه في العمل"، جاء فيها: "سقط ضحية العنف، وانا ادين في قوة هذا العنف وكل انواع العنف من دون استثناء ويجب وضع حد نهائي لذلك (...) يجب الا تكون وفاته غير مثمرة (...) مات كصحافي واكرر ما قلته في مناسبات اخرى، يجب عدم المس بالصحافيين لانهم يمثلون رغبة كل الشعب في الحرية".

ووجه قائد "القوات" الدكتور سمير جعجع كلمة قال فيها: "شيء طبيعي ان يستشهد الجندي او العسكري او المقاوم على الجبهة لانه اختار المهمة على هذا الاساس. وما يحزن في موضوع رفيقنا بيار شباط هو انه لم يتعاط السلاح طوال عمره ولم يكن عسكريا ولا في المجال العسكري وهو لم يكن اصلا مهيأ نفسيا للنشاطات العسكرية وكان كل عمله يقتصر على المجال الاعلامي. ومع ذلك قتل امام مجموعة من البشر بدم بارد جدا ومن دون اي ذنب، بل فقط لانه كان يقوم بتغطية وقائع ما سمي "احتفال السلام" على نهر الكلب. بالنسبة الينا ان بيار شباط شهيد كغيره من الشهداء، ونذكراه ستبقى في نفوسنا وقد تكون كذكرى غيره او اكثر نظرا الى الظروف التي احاطت باستشهاده.

والاهم من كل هذا الموضوع نقطتان اود ان اركز عليهما: اولا مؤسف ان تحصل مثل هذه الحادثة وبهذا الدم البارد من جماعة طالما ادعت دولة القانون والحق والانضباط ولبنان الجديد ولبنان الانظمة والمؤسسات. واريد ان افهم باسم اي حق واي قانون واي انظمة واي مؤسسات واي وطن واي مستقبل يحصل مثل هذا الحادث. والنقطة الاخرى التي اريد التركيز عليها انه لم يبق احد من كل الموجودين الذين يعملون مبدئيا للسلام يشهد للحق ويدافع عن هذا الشاب الصغير الاعزل من اي سلاح والذي قتل على يد مسلحين كانوا موجودين قرب "خيمة السلام". انا اصبح الانسان في بلادنا رخيصا في نظر بعض العسكريين او بعض من يتعاطون الحروب (...) فهل يعقل ان يمر مثل هذا الحادث على بقية فاعليات المجتمع من دينية ومدنية كأن شيئا لم يكن؟ وقد تكون هذه النقطة هي التي اثرت في نفسي اكثر من اي نقطة اخرى (...) وحزننا الاساسي هو ان يصل المستوى الخلقي والمعنوي في بلادنا الى حد عدم الجرأة لسبب من الاسباب على الشهادة للحق والحقيقة. واتمنى على من يقوم بمبادرات او بتحركات كتحرك يوم الاحد ان يتحملوا مسؤوليتهم قليلا. فمثل هذه التحركات لا تكون بخفة فمن هو المسؤول عن مقتل بيار شباط؟ اننا سنكمل مسيرة السلام مهما كانت التضحيات كبيرة لانها مسيرة نؤمن بها، ولان لا شيء يحل بالقوة العسكرية خصوصا داخل المناطق الشرقية والحلول هي حلول سياسية وتأتي بالحوار بين كل الافرقاء وليس بالحرب".

واصدرت نقابة المحررين بيانا استنكرت فيه في شدة هذه "الجريمة البشعة" ودانت مرتكبيها وذكرت "بأن المؤسسات الاعلامية دفعت الثمن باهظا من انسانها ومن مالها، الا انها ستظل ترفض ان تتخلى عن ذرة واحدة من حريتها، هذه الحرية التي من دونها لا معنى للبنان".

ودان عضو لجنة الوساطة المحامي شاكر ابو سليمان "الحادث المؤسف جدا" واعتبر ان شباط هو "ضحية السلام". واشار الى انه تدخل والاباتي بولس نعمان لدى السلطات العسكرية لتخليته عندما اوقف سابقا.

"الجيش يكون واحدا أو لا يكون"

لحود: المؤسسة العسكرية فوق الصراعات وهي لن تتدخل في اللعبة السياسية

قال قائد الجيش العماد اميل لحود "ان الجيش كالوطن يكون واحدا او لا يكون".. مشيرا الى "ان الجيش ملزم الدفاع عن سيادة لبنان واستقلاله وعن الديموقراطية والحرية فيه (...) وهو لن يتأخر دقيقة واحدة عن القيام بهذا الواجب عندما يشتد ساعدنا ويصبح عطاؤنا في مستوى التحدي والاخطار".

في مناسبة التحاق المتطوعين الجدد بالجيش والشروع في تدريبهم، وزعت مديرية التوجيه في الجيش عبر مجلة "الجيش" الشهرية مجموعة مواقف اعلنها العماد لحود في احاديثه الى العسكريين في زياراته التفقدية للثكن العسكرية في طرابلس والمدينة الكشفية وابلح ورياق وحمانا وصيدا وبيروت..

عن وحدة لبنان والجيش، قال: "انه يؤمن ايمانا مطلقا بوحدة لبنان، ولا يرى في غير هذه الوحدة شكلا آخر لوجود الكيان او استمراره، ويرى ان الجيش كالوطن يكون واحدا او لا يكون. والجيش سائر نحو وحدة حتمية ولا حياة لفرد او جماعة عسكرية خارج اطار هذه الوحدة الحقيقية، التي ستحفظ تماسك عناصره، ولا تتزعزع عند اول تجربة. وقد ترسخ ايمانه بذلك بعدما رأى شخصيا لهفة وعناق ومودة تلاقي العسكريون القادمون من وراء خطوط التماس المصطنعة مع رفاقهم في المناطق الاخرى وباي حفاوة وحسن معاملة قوبلوا بها ويستنتج بالتالي انه لن تكون هناك ابدا مواجهة بين عناصر الجيش الواحد".

وعن "حال التمرد في مناطق شرق بيروت": "ان العسكريين مدعوون الى التزام الشرعية والولاء لها وعدم التحول الى عبدة اصنام او شرائح ميليشيوية مسلحة في خدمة مصالح خاصة او مطامع شخصية. لان العسكريين ليسوا ازلام زعيم او ابناء منطقة او فئة او طائفة او مذهب، بل هم افراد في جيش يعمل لكل لبنان بكل فئاته ومناطقه. وهو يؤكد ان كبت الارادة الوطنية ممكن في ظروف قاهرة ولفترة قصيرة من الزمن ثم يزول، وهذا ما حصل فعلا في جبيل وكسروان عندما اتيح للعسكريين الموجودين هناك حرية التعبير عن ولائهم بعيدا عن الضغوط والترهيب والترغيب".

دور الجيش

وعن دور الجيش على الصعيد الوطني: "ان الجيش ملزم الدفاع عن سيادة لبنان واستقلاله، وعن الديموقراطية والحرية فيه. وهو ملزم ايضا الدفاع عن الشرعية وتثبيت مواقعها في الداخل والحفاظ على امن المواطن، وهو لن يتأخر دقيقة واحدة عن القيام بهذا الواجب عندما يشتد ساعدنا ويصبح عطاؤنا في مستوى التحدي والاخطار. واذا كان اضطلاع الجيش بالمهمات الامنية مطلوبا، لا بل واجب وشرف، فان استعجاله قبل استكمال شروط نجاحه، قد يخيب الآمال وهذا ما لا يتمناه احد.

ولاعداد الجيش للقيام بدوره الوطني وضعت القيادة خطة لاستكمال عديد العسكريين وتجهيزهم وتدريبهم للنهوض بهم الى مستوى من الجهوزية تسمح لهم بالنجاح في تنفيذ المهمات التي ستطلب منهم. فقد التحق اكثر من الفي متطوع جديد في صور وحمانا ورياق، وبيروت وبدأ تدريبهم بعدما تأمن لهم الحد الادنى من التجهيزات الضرورية لذلك.

وباشرت القيادة ايضا اعادة تأهيل العسكريين القدامى في مخيمي تدريب في المدينة الكشفية ورياق لاقتناعها التام ان

- التتمة في الصفحة ٧ -

تنتج من حوار بين حكومتي الحص وعون

اتحاد الاميركيين من أصل لبناني يقترح حكومة لبنانية موقتة

اقترحت اللجنة التنفيذية للاتحاد الوطني للاميركيين المتحدرين من اصل لبناني تأليف حكومة موقتة تنتج من "حوار منفتح" بين حكومة الرئيس الدكتور سليم الحص وحكومة الرئيس العماد ميشال عون على ان تمارس هذه الحكومة اعمالها "انطلاقا من بيروت المتوجب اخلاؤها من الجيوش الغريبة والميليشيات".

وافادت "وكالة الانباء المركزية" ان اللجنة وضعت دراسة بين ايدي اعضائها في ١٩٩٠/٥/١٩ تعالج المشكلة اللبنانية في اطرها المحلية والاقليمية والدولية وتقترح حلا لها، وفيها:

"١- المأزق الدستوري الداخلي:

في لبنان مأزق دستوري لا نقاش فيه. فحكومة العماد ميشال عون عينها دستوريا الرئيس السابق امين الجميل في تاريخ ٢٢ ايلول ١٩٨٨. وعلى اثر اتفاق الطائف، حلت الحكومة الدستورية للعماد عون المجلس النيابي في تاريخ ١٩٨٩/١١/٤ قبل اجراء الانتخابات الرئاسية في قاعدة القليعات الجوية. فتجاهل المجلس النيابي مرسوم الحل بضغوط خارجية وانتخب الاستاذ رينه معوض رئيسا للجمهورية اللبنانية، ثم السيد الياس الهراوي في شتورة على اثر اغتيال الاستاذ رينه معوض والف السيد الهراوي حكومة برئاسة الدكتور سليم الحص.

ان هذا المأزق من حيث المبدأ في حاجة الى حل قانوني، عن طريق مرجعية قانونية، وهذا امر مستحيل في ظل القانون اللبناني والدستور الحالي. اما من حيث الواقع فالمأزق يتمثل في كون القاعدة الشعبية العريضة تؤيد العماد عون في شرعيته وفي طروحاته اللبنانية، لكن المجتمع الدولي يعترف بالشرعية المنبثقة من الطائف.

٢- المداخلات الدولية وخاصة الاميركية:

وجهت الولايات المتحدة الاميركية جهودها لحل الازمة اللبنانية، بأسلوب غير ديموقراطي يتمثل في الضغط لالغاء العماد عون ومؤيديه بجميع الوسائل السياسية والاقتصادية والعسكرية من دون الالتفات الى الشعور الوطني عند الشعب اللبناني. فالولايات المتحدة تساند كلا من سوريا واسرائيل لتنفيذ حل شبيه بانتخابات الرئيس الياس سركيس عام ١٩٧٦، وهو شيء مستحيل في الوقت الحاضر، بعد اربع عشرة سنة من الخراب والدمار والتهجير. فالشعب اللبناني يطالب بمعالجة جذرية تنقذه وتنقذ كرامته. هكذا اصبح العماد عون الامل الاخير للكثرة الساحقة من اللبنانيين.

ان الادارة الاميركية تنفذ هذه السياسة غير المتوازنة، وتدير الاذن الصماء لارادة الشعب اللبناني وكرامته. وقد اصبح واضحا ان الاولويات بالنسبة اليها هي مراعاة مصالح كل من سوريا واسرائيل ومشاعرهما. وبسبب هذه السياسة يموت اللبنانيون يوميا وتحترق بيوتهم.

ان مصالح الولايات المتحدة الاميركية تكمن في الحفاظ على النظام وسيادة القانون في العلاقات الدولية، ولا يمكن ان تخدمها رغبات الدول الاقوى في شرذمة الدول الضعيفة واحتلالها. على الدولة الاميركية ان تعيد تقويم سياستها، في ضوء آمال الشعب اللبناني وامانيه وارادته.

ان الحروب المدمرة التي قادتها فئات مسلحة موجهة من الخارج، في عدد من الدول منها نيكاراغوا والسالفادور، انتهت عندما اقتنعت الادارة الاميركية بأن عليها ان تساند عملية الانتخابات الحرة في ظل الرعاية الدولية.

لذلك فالاتحاد الوطني للاميركيين اللبنانيين يوجه النداء الى الادارة الاميركية كي تتبنى سياسة جديدة ركيزتها الاساسية مساندة ارادة الشعب اللبناني في انتخاب ممثليه.

٣- المرحلة الانتقالية:

بالطبع، يتعذر اجراء الانتخابات فورا، بسبب الاحتلالات والوضع الداخلي المشرذم. وبالتالي يتطلب الامر مرحلة انتقالية تبدأ بالتغلب على المأزق الدستوري، وتوحيد الحكم، واستنادا الى ما سبق يقترح الاتحاد الوطني للاميركيين اللبنانيين ما يأتي:

- انشاء حكومة جديدة موقتة تنتج من حوار منفتح بين الشرعيتين.

- تمارس هذه الحكومة اعمالها انطلاقا من العاصمة بيروت المتوجب اخلاؤها من الجيوش الغريبة والميليشيات.

- خلال توليها السلطة تمارس هذه الحكومة الموقتة صلاحياتها المدنية والعسكرية على ادارات موحدة وجيش موحد. وتكون مهمتها الاساسية مثلثة:

أ- تسهيل برمجة اجلاء الجيوش غير اللبنانية عن كل التراب اللبناني.

ب - حل الميليشيات، وانشاء مراكز خارج المدن لاعادة تأهيل هذه الميليشيات.

ج - اجراء انتخابات نيابية حرة في رعاية دولية تتبعها انتخابات رئيس للجمهورية. لانه في موضوع النزاع على الشرعية في لبنان، وبالنسبة الى المجتمعات الديموقراطية، الحقيقة تكمن فقط في صندوق الاقتراع".

"التنظيم الناصري": لا حل للازمة الا الحل العربي المستمر مع "الثلاثية"

راى "التنظيم الشعبي الناصري"، في بيان له امس بعد اجتماع لمكتبه السياسي برئاسة رئيسه المهندس مصطفى سعد، "ان لا حل للازمة اللبنانية الا الحل العربي الذي بدأت ملامحه في الدار البيضاء والمستمر مع استمرار عمل اللجنة العربية الثلاثية". وقال: "برغم غياب لبنان الرسمي عن القمة العربية وعن اعمالها فان القضية اللبنانية ووزن الشقيقة السورية فرضا هذه المسلمات والثوابت (الدعم والتأييد العربيين للشرعية اللبنانية) في البيان الختامي للقمة العربية في بغداد (...)".

واعتبر "ان الخطة الامنية في الشطر الغربي من العاصمة بيروت تسمح للعاصمة بالعودة الى الحياة الطبيعية والحياة الديموقراطية لاستعادة دورها في توحيد لبنان، فضلا عن انها تساهم ايجابا في تنظيم مناطقنا الوطنية"، ملاحظا "ان العقبة الموجودة امامها تتمثل في حال الاقتتال الدائر في الشطر الشرقي من العاصمة الا انها تشكل مطلبا جماهيريا ومهمة وطنية يفرضهما منطق وحدة كل القوى وتوجهها لمقاتلة العدو الصهيوني الذي لا يزال يحتل قسما كبيرا من ارضنا في الجنوب (...)". ودعا الى "تعميم الخطة الامنية لتشمل كل بيروت ومن ثم لتتوسع من اقصى لبنان الى اقصاه كون ذلك يشكل شرطا ضروريا لنجاحها ولاستعادة العافية لهذا الوطن".

وحدد "برنامج الحد الادنى الذي يجب ان تلتف حوله كل القوى الوطنية والاسلامية لتنظيم - مناطقنا"، بـ"وحدة لبنان وعروبته وتحرير ارضه من العدو الصهيوني واعادة بنائه على اسس العدالة والديموقراطية والتسليم بالشرعية الجديدة المنبثقة من اتفاق الطائف". واعلن "اننا نمنح الحكومة الثقة" في ضوء قيامها بخطوات عملية للحد من الانهيار المالي والمعيشي والحد من الفساد المستشري في كل مؤسسات الدولة". و"المطلوب قبل كل ذلك توحيد الشعب ونقاباته ومؤسساته الديموقراطية لمواجهة سياسة الجوع والتجويع، ولو لزم الامر اطاحة كل عائق وممتنع عن تأمين مقومات الحياة لشعبنا".

وفدان ايطالي واسوجي في بيروت

وصل امس الى بيروت، وفد ايطالي برئاسة الوزير المفوض في وزارة الخارجية الايطالية السيد رينالتي للقاء عدد من المسؤولين، واستقبله في المطار السفير الايطالي في لبنان السيد جيوسيبي دو ميكيليس دي سلونغيو واركان السفارة.

كذلك وصل وفد اسوجي برئاسة رئيس الجمعية الخيرية الاسوجية لدرس ما يمكن الجمعية ان تقدمه من مساعدات الى لبنان.

رمايات متفرقة على محاور "الشرقية"

ظلت امس المحاور المحدثة في المنطقة الشرقية عرضة لرمايات رشاشة وقذائف صاروخية متفرقة. وتركزت الخروقات الامنية بين مواقع الجيش و"القوات اللبنانية" خصوصا في ساعات الليل على المحاور الممتدة من سن الفيل الى النبعة والبوشرية والدورة.

وزار عضو لجنة الوساطة المحامي شاكر ابو سليمان رئيس هيئة الاركان العامة في "القوات" السيد فؤاد مالك.

مصدر عسكري ينفي تفجير مركز للجيش

نفى امس مصدر عسكري ما تردد عن تعرض احد مراكز الجيش لتفجير وحصول اشتباك بين عناصر من الجيش وجهات اخرى، قائلا: ان هذه المعلومات "عارية من الحقيقة تماما".

وطلب المصدر من القيمين على وسائل الاعلام التأكد من الاخبار المتعلقة بالمؤسسة العسكرية من مديرية التوجيه في قيادة الجيش وذلك "توخيا للحقيقة وحرصا على المصلحة العليا للوطن".

"التنسيق الشمالية": سنوات المحنة كافية لدفع العرب الى مساعدة لبنان

عقدت امس "هيئة التنسيق" الشمالية اجتماعها الاسبوعي برئاسة وزير التربية المحامي عمر كرامي. وتلا في نهايته امين سرها السيد غازي الادهمي بيانا جاء فيه: "ان المشاركة الجماهيرية والتلبية الواسعة في طرابلس والشمال ولبنان كله لدعوة "هيئة التنسيق" الى احياء الذكرى الثالثة لاستشهاد الرئيس رشيد كرامي جاءت تأكيدا لما حملته قضية استشهاد الرئيس الراحل من دلالات ومعان وتعبيرا عن الوفاء للراحل الكبير والمبادىء والاهداف التي قضى في سبيلها واستشهد من اجلها (...)".

ورأت "ان السنوات الطويلة من المعاناة والمآسي اصبحت كافية لتدفع الدول العربية الى المساهمة جديا في مساعدة لبنان للخروج من الازمة التي يعانيها ووقف المؤامرة التي تطاول شرورها في النهاية المنطقة بأسرها".

واكدت "ان اهم سلاح نحمله في مواجهة كل اعداء شعبنا وامتنا ومخططاتهم التآمرية علينا هو حفاظنا على وحدة الصف وتحصين الجبهة الداخلية". واعتبرت "ان كل اقتتال داخلي لا يمكن ان يصب في النهاية الا في خدمة مصالح العدو الاسرائيلي (...)". واشادت بـ"الجهود التي تبذلها قوات الردع العربية السورية من اجل وقف قتال الاخوة في بيروت الغربية والضاحية والاجراءات التي تتخذها من اجل تنفيذ خطة امنية متوازنة تضمن الامن والاستقرار للمواطنين وتحفظ وحدة الصف الوطني والاسلامي من التصدع والانهيار". ووجهت "تحية صادقة الى الاخوة في اليمن الشقيق". ورأت في اعلان دولة اليمن الواحد والموحدة "ما يبعث على الامل والتفاؤل ويعيد الثقة بأن الوحدة العربية ممكنة وبأنها ستبقى سبيل الخلاص والتقدم والازدهار لشعبنا وامتنا".

كولوتوشا زار شمس الدين وقباني

زار امس السفير السوفياتي في لبنان السيد فاسيلي كولوتوشا نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وقال بعد الزيارة: "تبادلنا مع سماحة الشيخ خلال اللقاء الاراء في الاوضاع، خصوصا ان سماحته لديه نظرة واسعة وعميقة الى الامور. وبالنسبة الى اي سفير يلتقي سماحته يتعمق في فهم القضايا اللبنانية والقضايا المحيطة بلبنان".

وسئل هل هو متفائل بالاتصالات الجارية لمعالجة المشكلة اللبنانية، فاجاب: "انا دائما متفائل، واعتقد ان عجلة الاحداث تدور نحو الحل".

وهل هناك معالجة قريبة للوضع في لبنان؟ اجاب: "آمل في ذلك، وانا واثق من اننا سنصل الى حل في لبنان".

ثم زار القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، واوضح انه تحدث معه عن مجمل القضايا اللبنانية و"كانت الاجواء ايجابية".

وعن رأيه في نتائج القمة العربية الطارئة بالنسبة الى القضية اللبنانية، قال: "اعتقد ان النتائج مرضية كثيرا وايجابية. ومفروض ان يكون لها تأثير ايجابي على تطور الاوضاع اللبنانية، ونأمل خيرا".

السوريون واصلوا اجراءاتهم وحذروا المسلحين من الظهور

تابعت امس القوات السورية اجراءاتها الامنية في بيروت الغربية وبعض احياء الضاحية الجنوبية ودهمت شارع بشير جنبلاط ومنطقة المصيطبة واحياء في الطريق الجديدة بحثا عن اسلحة.

واكد مصدر عسكري سوري ان هذه الاجراءات ستستمر، وحذر المسلحين "من الظهور المسلح في الاحياء والشوارع تحت طائلة اطلاق النار من دون سابق انذار". واشار الى ان الخطة الامنية "تجري من دون اية عقبات تحول دون نجاح هذه الاجراءات".

الاسرائيليون مشطوا قرى في صور وبنت جبيل

الجنوب - "النهار":

افاد مراسل "النهار" في صور ان القوات الاسرائيلية مشطت ليل الاحد عددا من قرى قضاءي صور وبنت جبيل في نطاق "الحزام الامني"، واعتقلت مواطنين للتحقيق معهم.

وتحدثت مصادر امنية عن تحرك مؤلل للقوات الاسرائيلية في جوار قرى القنطرة والطيبة ودير سريان ترافق مع اطلاق عشرات من القنابل المضيئة في سماء المنطقة.

وقبالة شواطىء صور لوحظ تحرك لزوارق حربية اسرائيلية تواكبها طائرات هليكوبتر من نوع "كوبرا" حلقت على علو مخفوض فوق ساحل رأس العين جنوب صور.

ومن مراسل "النهار" في بنت جبيل ومرجعيون ان دورية من "الجنوبي" عثرت الاحد على حقيبة عسكرية محشوة بالواح من الديناميت في واد بين الشومرية والقنطرة (مرجعيون)، ففجرها خبير من هندسة "الجنوبي".

وكانت دورية اخرى من "الجنوبي" عطلت قبل يومين شبكة من اربعة صواريخ "كاتيوشا" كانت معدة للاطلاق من قاعدتها في الوادي نفسه في اتجاه اهداف في المنطقة الحدودية وشمال اسرائيل.

"فتح": لن نسمح لجنبلاط بأن يجرنا الى معركة جانبية

صيدا - "النهار":

كشف رئيس المخابرات العسكرية الفلسطينية في حركة "فتح" ومسؤول المنطقة الوسطى المقدم كمال مدحت انه ابلغ الى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط "اننا لن نسمح له بأن يجرنا الى اي معركة جانبية"، مؤكدا "اننا لن نحشد اي عنصر في مقابل الحشد الذي يقوم هو بتجميعه على نهر الاولي".

وجاء في بيان تلاه امس في مؤتمر صحافي في مقر اقليم لبنان لحركة "فتح" في مخيم عين الحلوة ورد فيه على الوزير جنبلاط: "(...) فوجئنا ان بعض وسائل الاعلام بدأ يتحدث عن مخاوف من اندلاع معارك في اقليم الخروب بين قوات فلسطينية من شرق صيدا والحزب التقدمي (الاشتراكي)، بل ان بعض القيادات الوطنية الحليفة والصديقة استفسر عن مدى صحة هذه الاشاعات، كما علمنا ان (الوزير) وليد جنبلاط حاول ان يقنع مجلس الوزراء اللبناني بهذه الاكاذيب وحاول ان يعمم هذا الادعاء بين اهلنا ابناء اقليم الخروب".

ثم اورد النقاط الآتية:

"١ - ان الشعب الفلسطيني الذي يقوم بهذه الانتفاضة المباركة (...) هو اول من تستهدفه مؤامرة التوطين التي يروج لها السيد وليد جنبلاط، وشعبنا هو اول من يقاتل مؤامرة التوطين (...)

٢ - ان تمييز وليد جنبلاط وتفريقه بين البندقية الفلسطينية والبندقية اللبنانية واعتباره ان الكفاح المسلح الفلسطيني هو على حساب المقاومة الوطنية اللبنانية منطق مرفوض وخطير، لان بندقيتنا لم تكن يوما الا البندقية الوطنية اللبنانية والعكس صحيح (...)

٣ - اننا نؤكد لوليد جنبلاط اننا لسنا في حاجة الى الدخول الى اقليم الخروب وليس لدينا اي سبب لذلك لان وجهتنا فقط هي فلسطين (...) ونؤكد له اننا موجودون في الشوف والجبل والساحل واذا كان يرغب في اجتثاث وجودنا فعليه ان يقوم بحملات التفتيش في المختارة اولا.

٤ - لقد ارسلنا الى السيد وليد جنبلاط مع رسول كان ارسله هو وابلغنا اليه اننا لن نسمح لوليد جنبلاط بان يجرنا الى اي معركة جانبية ولن نحشد اي عنصر في مقابل الحشد الذي يقوم هو بتجميعه على نهر الاولي، حيث استقدم عشرات الراجمات والدبابات والرشاشات الثقيلة ووجهها نحو صيدا وعين الحلوة من الجبل، وبنى الدشم والطرق الترابية. وكنا نتمنى ان تكون هذه القوات التي استقدمها سندا لنا في مواجهة العدو الصهيوني وان تؤمن ظهر قواتنا برغم ان نياته هي عكس ذلك".

ودعا "الاخ" وليد جنبلاط الى "ان يتحمل مسؤولياته الوطنية حيال الشعبين الفلسطيني واللبناني بالمبادرة بتنظيم اسس العلاقة النضالية الفلسطينية - اللبنانية، ومواصلة الحوار الذي كنا بدأناه معه قبل اشهر عدة".

الكهرباء ٢٤ ساعة لمحطة الاشرفية والمياه الى المناطق التي تتغذى منها

وصل بعد ظهر امس التيار الكهربائي الى محطة ضخ المياه في فسوح في الاشرفية من معمل الزوق الحراري عبر خط مباشر للتوتر المتوسط ١٥ كيلوفولت يمر بمحطات التحويل الآتية: "سمراني ـ ١"، "الجديدة"، "البوشرية"، و"الغاز". وبات في امكان مصلحة مياه بيروت ان تضخ المياه الى المناطق التي تتغذى من هذه المحطة التي ستزود التيار ٢٤ ساعة متواصلة.

الا ان ضخ المياه لم يبدأ امس بحجة انه لم يكن امس دور الاشرفية في التغذية وان آلات الضخ "شغلت فقط لتنشيفها من الرطوبة التي لحقت بها".

واكد مصدر في المصلحة انه اعتبارا من اليوم ستضخ المياه الى الاشرفية السفلى التي تشمل الجعيتاوي ومنطقة مستشفى الروم وحديقة اليسوعية والعكاوي ومنطقة فسوح. واوضح انه يصل الى محطة ضبية ١٠٠ الف متر مكعب يوميا من جعيتا يضخ منها ٨٠ الف متر مكعب حسب قدرة شبكة المياه ومحطات الضخ على الاستيعاب والعمل، الامر الذي يتيح توزيع المياه بموجب البرنامج المعلن والذي سيعدل قريبا في ضوء ثبات التيار الكهربائي. ووصف وضع التوزيع بأنه مقبول، مشيرا الى ان المياه تضخ ايضا الى المنطقة الغربية. وقال ان الضخ الى خزانات الاشرفية العليا عبر قسطل ١٢٠٠ ملم الذي يمر في منطقة الصالومي سيتوقف، وسترسل المياه الى فسوح ومنها توزع على الغربية والضاحية الجنوبية. واضاف ان اصلاح قناة الجر عند مخرج مغارة جعيتا سيتم قريبا بعد تحديد تكاليف الاشغال، علما ان العطل في هذه القناة لا يؤثر على الحاجة الرئيسية لمحطة ضبية من المياه.

مواعيد استعمال مولدات الكهرباء في محافظة جبل لبنان

حدد محافظ جبل لبنان السيد سميح الصلح بموجب قرار بالرقم ١١ اصدره امس مواعيد استعمال مولدات الكهرباء في محافظة جبل لبنان تأمينا لراحة المواطنين، كالآتي:

"بناء على قرار وزير الداخلية الرقم ١٥/أ د تاريخ ١٩٨٩/٧/١.

بناء على المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٨ تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠ (قانون البلديات) ولاسيما المادة ٧٤، وحفاظا على الصحة والسلامة العامتين، وتأمينا لراحة المواطنين ومنعا لتصاعد الضجيج الذي يحدثه بعض المولدات الكهربائية في بعض فترات النهار والليل،

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: يمنع ضمن نطاق محافظة جبل لبنان تشغيل المولدات الكهربائية الخاصة واستعمالها كل يوم في الفترات الآتية:

ـ من الساعة الرابعة عشرة حتى الساعة السابعة عشرة بعد الظهر.

ـ من الساعة الثالثة والعشرين ليلا حتى الساعة السابعة صباحا،

وذلك تحت طائلة الملاحقة القانونية.

المادة الثانية: يستثنى من المنع الوارد في المادة الاولى:

١ ـ المولدات التي لا ينتج عن استعمالها اي ضجيج.

٢ ـ المولدات المركزة في الطوابق السفلية (تحت الارض) والمستوفية شروط السلامة العامة ولا ينتج من ضجيجها اي اقلاق او ازعاج للمجاورين.

٣ ـ المولدات المستوفية شروط السلامة العامة المستعملة في المستشفيات ومستودعات الادوية والمواد الغذائية والسوبر ماركت والافران والبرادات العمومية، شرط ان تكون مجهزة بكاتم مخفف للصوت والضجيج.

المادة الثالثة: ينشر هذا القرار ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

اكتتب بـ١٢ مليار ليرة
العجز مستمر في سندات الخزينة من دون مساهمة مصرف لبنان

مضى مصرف لبنان للاسبوع الثالث على التوالي في تمويل الاكتتابات في سندات الخزينة التي تعاني عجزا اذا اقتصرت على اكتتابات المصارف. وبلغ ما ساهم به في اصدار الاسبوع الماضي ١٢ مليار ليرة، علما انه كان اكتتب في الاصدارين السابقين بـ ١٠,٥ مليارات بـ ١٠ مليارات ليرة.

وامس اعلنت رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٠/٥/٣١ جاءت كالآتي:

ـ فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٨ مليارات و ٨٧٨ مليونا و ٣٨٥ الف ليرة (الفائدة ١٨ في المئة).

ـ فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٩ مليارات و ٤١٩ مليونا و ٨٣٠ الف ليرة (الفائدة ٢٠ في المئة).

ـ فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٨ مليارات و ٩١٨ مليونا و ٢٠٠ الف ليرة (الفائدة ٢٠ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٢٧ مليارا و ٢١٦ مليونا و ٤١٥ الف ليرة، في مقابل ٢١ مليارا و ٢٤٤ مليونا و ٧٦٥ الف ليرة حصيلة الاصدار السابق، اي بزيادة مقدارها ٥ مليارات و ٩٧١ مليونا و ٦٥٠ الف ليرة ونسبتها ٢٨,١٠ في المئة.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٣٢,٦٤ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٣٤,٦١ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٣٢,٧٦ في المئة لفئة سنة.

وسجل هذا الاصدار فائضا اسميا مقداره ٥ مليارات و ٣ ملايين و ٥٣٠ الف ليرة.

ولولا مساهمة مصرف لبنان بـ ١٢ مليار ليرة، منها ٦ مليارات في فئة ٦ اشهر ومثلها في فئة سنة، لكان الاصدار انطوى على عجز مقداره ٦ مليارات و ٩٩٦ مليونا و ٤٧٠ الف ليرة.

واستحق ٢٢ مليارا و ٢١٢ مليونا و ٨٨٥ الف ليرة، في مقابل ١٧ مليارا و ٦٥٤ مليونا و ٥٣٠ الف ليرة في الاسبوع السابق، وهي توزعت كالآتي:

ـ ٣ اشهر: ١٠ مليارات و ١٨٣ مليونا و ٢٠٠ الف ليرة.

ـ ٦ اشهر: ٤ مليارات و ٧٨٤ مليونا و ٢٧٠ الف ليرة.

ـ سنة: ٧ مليارات و ٢٤٥ مليونا و ١٥ الف ليرة.

وبحسب القيمة الشرائية بلغت الاكتتابات ٢٤ مليارا و ٩٩ مليونا و ٨٢٣ الفا و ٨٠١ ليرة و٧٦ قرشا توزعت بحسب الفئات كالآتي:

ـ ٣ اشهر: ٧ مليارات و ٤٧٩ مليونا و ٩٥٨ الفا و ٥٩٤ ليرة و ٧٤ قرشا.

ـ ٦ اشهر: ٨ مليارات و ٤٨٠ مليونا و ٤٢٨ الفا و ٣٣ ليرة و ٤٢ قرشا.

ـ سنة: ٧ مليارات و ١٣٩ مليونا و ٤٤٧ الفا و١٧٣ ليرة و٦٠ قرشا

فيكون الفائض الشرائي نحو مليار و ٨٨٦ مليونا و ٩٤٨ الف ليرة، ومن دون مساهمة مصرف لبنان يتحول عجزا مقداره ١٠ مليارات و ١١٢ مليونا و ٥٢ الف ليرة.

آلية صندوق الدعم العربي بين الحص والخليل ونعيم

رأس امس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص اجتماعا ضمه ووزير المال الدكتور علي الخليل وحاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم للبحث في الاوضاع الاقتصادية والنقدية في البلاد.

وصرح الوزير الخليل عقب الاجتماع: "تركز البحث في هذا الاجتماع تحديدا على الشأن الاقتصادي العام، وكذلك على الشؤون المالية والنقدية، ونأمل ان يستمر الوضع الراهن بالنسبة الى سعر صرف الليرة اللبنانية. كذلك نأمل في ان ينعكس القرار الذي اتخذ اخيرا بالنسبة الى تأسيس الصندوق العربي ـ الدولي لدعم لبنان ايجابا على الاوضاع المالية والنقدية والاقتصادية بالطبع. وفي صدد هذا الموضوع يجرى العمل حاليا على وضع الآلية لهذا الصندوق. وعلى رغم ان هذا الموضوع يعود في الدرجة الاولى الى اللجنة العربية الثلاثية التي تسهر على اتخاذ الخطوات العملية الآيلة الى تعجيل الخطوات للتمكن من جمع الاموال لهذا الصندوق، فاننا نحاول بدورنا على الصعيد اللبناني ان نضع بعض التصورات بالنسبة الى آليته. لان الآلية مهمة، على الاخص لان هذا الصندوق لا ينحصر بالاشقاء العرب انما يتعداهم الى المصادر المالية الدولية. لذلك قد تكون هنالك اتصالات تجرى على هذا الصعيد بين اللجنة العربية الثلاثية والمراجع والمصادر المالية والدولية تلك. وجميع هذه الامور كانت مدار بحث في هذا الاجتماع على امل ان نتمكن من ان نكون جاهزين عندما تجري اللجنة العربية التحضيرات للقيام بدورنا على هذا الصعيد".

وسئل عن الجولة الرئاسية وما ستحققه من دعم مادي، فاجاب: "هذه الجولة مفيدة كغيرها من الجولات العربية، وفي تصوري انها تندرج في اطار التحرك الذي باشره الحكم منذ فترة. اي كانت هنالك جولات سابقة وكانت هنالك لقاءات سابقة بين الحكم اللبناني وبعض الرؤساء في الدول العربية الشقيقة، وهذه الجولة تندرج في الاطار نفسه، يعني يتم البحث فيها في الوضع اللبناني برمته، وفي نشاط اللجنة العربية الثلاثية وفي ما نتوقعه من دعم فعلي من الاشقاء العرب ليس فقط على الصعيد السياسي انما ايضا على الصعيد الاقتصادي".

وهل من تصور معين لدى الحكومة لعمل الصندوق؟ اجاب: "التصور واضح والتوجه واضح، انما يبقى الامر الجدية في تعجيل الخطوات، وبالتالي السرعة في التنفيذ، واعني بالتنفيذ المساهمة المالية بداية من الاشقاء العرب وكذلك استطرادا من الجهات الدولية الاخرى".

وهل الصندوق مرتبط بالدعم المالي العربي والدولي لوقف الحرب في لبنان؟ اجاب: "اطلاقا، نحن في حاجة الى الدعم الاقتصادي والمالي في هذه الفترة، لكي نتمكن من انقاذ لبنان ومن انتهاء محنته. نحن نعتقد ان الدعم الاقتصادي والمالي هو اساسي في هذا الموضوع، لذلك نحن لا نوافق على المنطق القائل بان الدعم يجب ان يأتي بعد ان يتمكن لبنان من الانتهاء من محنته، نحن نعتقد اننا في حاجة الى هذا الدعم الآن، لانه يشكل الجزء الاساسي والركن الاساسي لمساعدة لبنان على الخلاص من محنته. وفي اعتقادي ان الدول العربية الشقيقة تبنت على الاقل اخيرا حسب علمنا هذا التصور وهذا الطرح".

وعن مصير فروقات رواتب الموظفين قال: "ذكرت في الاسبوع الماضي بان الرواتب، رواتب شهر حزيران، دفعت على اساس الراتب الجديد بعد الزيادة. وكذلك ذكرت باننا نحتاج الى اربعة او خمسة اسابيع في وزارة المال لاعداد اللوائح، لوائح الفروقات، اي في حاجة الى المقارنة بين الراتب القديم والراتب الجديد المعمول به، وعلى اساس تلك المقارنة توضع اللوائح المالية كي تحتسب تلك الفروقات وتوزع على الموظفين. لذلك اقول ان اوائل شهر تموز المقبل هي الوقت الذي سنتمكن فيه من تأمين تلك الفروقات".

سيدة يقسم اليمين امام الهراوي

الرئيس الهراوي عند قسم اليمين وبدا السيد سيدة ـ الى اليسار ـ وقبالته الدكتور مسيكة. (دالاتي ونهرا)

اقسم امس عضو لجنة الرقابة على المصارف السيد موريس سيدة اليمين القانونية امام رئيس الجمهورية الياس الهراوي مع تسلمه مهمات منصبه الجديد، في حضور مستشار رئيس الجمهورية الدكتور عمر مسيكة.

القصار يرحب بالاجراءات الامنية

ابدى رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار، في تصريح ادلى به امس، ارتياحه الى الاجراءات الامنية المتخذة في المنطقة الغربية. وقال: "نؤكد دعمنا للشرعية وقواها الامنية سواء تمثلت بالقوات العربية السورية الشقيقة او بالقوى الامنية الذاتية راجين ان تنعكس هذه الاجراءات ايجابا على الحركة الاقتصادية ونشاطات القطاعات وتكون بداية للحل الشامل الذي ينشده اللبنانيون ويتوقون اليه باعتباره وسيلة وحيدة لتخفيف الضغط عن اقتصادنا الذي يشكو من تضخم كبير ينعكس سلبا على مداخيل الافراد ومستوى معيشتهم".

تحذير من خطر تلحيم خزانات المازوت

حذر محافظ بيروت المهندس جورج سماحة في بلاغ رقمه ٩٦٤٠ اصدره امس من خطر تلحيم خزانات المازوت القريبة من خزانات اخرى ملأى بهذه المادة.

وفي بلاغه: "عمد البعض في الآونة الاخيرة الى تلحيم خزانات مازوت في المباني الآهلة بالسكان وبقربها خزانات اخرى ملأى بتلك المادة الامر الذي ادى الى انفجار هذه الخزانات ومقتل بعض المواطنين وتشويه آخرين.

لذلك يطلب محافظ مدينة بيروت من المواطنين، حرصا على سلامتهم، اتباع التدابير الوقائية الآتية في هذه الحال:

وضع الخزانات المنوي تلحيمها في الهواء الطلق بعيدة عن بقية الخزانات المتاخمة لها والتي تكون عادة ملأى بالمازوت وفتح فوهاتها وغسلها بالمياه قبل الشروع في عملية التلحيم".

توزيع مساعدات في الشمال

طرابلس ـ "النهار":

تسلمت السيدة ايمان الخير قرينة النائب صالح الخير ثمانية صناديق ادوية بمبادرة من السيدة منى الهراوي.

وتولى الدكتور ابرهيم العسل توزيع هذه الادوية على المستوصفات الآتية: مستوصف المنية الاسلامي، مستوصف جمعية النهضة الاجتماعية، جمعية النهضة في دير عمار، مستوصف بخعون، مستوصف المركز الصحي الاجتماعي في سير، مستوصف بيت الفقس لجمعية النهضة الخيرية ومستوصف بطرماز الخيري.

● في صور ("النهار") انهت امس "اللجنة الدائمة للتنسيق" توزيع مساعداتها على النازحين من المنطقة الشرقية في صور بناء على لوائح اسمية ضمت ٥٠٠ عائلة.

الباخرة "نعمة" تجنح في صيدا

صيدا "النهار":

افادت مصادر جمركية في ميناء صيدا ان الباخرة التجارية "نعمة" جنحت لدى توقفها على رصيف المرفأ بعد ارتفاع موج البحر. وقد تمكنت ادارة الميناء من تفريغ حمولتها من البلاط لكنها لم تتحرك وهي تحتاج الى رافعة كبيرة لنقلها الى الرصيف.

الراسي يسأل المحافظين عن تصورهم لطريقة توزيع المساعدات الكويتية

عقد امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي اجتماعا للهيئة العليا للاغاثة في حضور المدير العام للشؤون الاجتماعية نائب رئيس الهيئة الشيخ مهدي صادق للبحث في موضوع المساعدات الكويتية وطريقة توزيعها.

ووجه الوزير الراسي كتابا الى المحافظين لتزويد الهيئة تصورهم عن الطريقة التي يمكن اعتمادها في التوزيع، جاء فيه:

"نحيطكم علما ان لدى الهيئة العليا للاغاثة كمية /٥٠,٠٠٠/ حصة غذائية تنوي توزيعها على كل المناطق اللبنانية.

وبما ان هذا العدد لا يمكن ان يغطي جميع الاسر اللبنانية التي يقدر عددها بـ/٧٥٠,٠٠٠/ اسرة، مما سيضطر الهيئة الى توزيع حصة واحدة لكل ١٥ ـ ١٦ اسرة تقريبا، لذلك:

نأمل تزويدنا في مهلة اقصاها عشرة ايام من تاريخه تصوركم للطريقة التي يمكن اعتمادها في التوزيع بما في ذلك الاولويات التي ترونها مناسبة للفئات الاكثر حاجة. مثلا: المعاقون، المهجرون، الايتام، الارامل... الخ...

مع الامل في دوام التعاون لما فيه الخير العام".

من جهة اخرى، يزور الوزير الراسي الخميس منطقة الجنوب للاطلاع على اوضاع المستشفيات الحكومية في صيدا وصور.

● دعا الشيخ صادق جميع مؤسسات الرعاية الاجتماعية المتعاقدة مع المديرية العامة للشؤون الاجتماعية الى ارسال ممثلين ومندوبين لها الى مبنى المديرية في الرملة البيضاء لتسلم كميات من الحليب والبسكويت في مدة سبعة ايام.

الخطوط البولونية تعاود قريبا رحلاتها الى مطار بيروت الدولي

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي المدير العام لشركة الخطوط الجوية البولونية "لوت" السيد بيرزي سلوفنسكي وبحث معه في اعادة تسيير الشركة رحلاتها بين بيروت وفرصوفيا.

ثم زار السيد سلوفنسكي، يرافقه المدير التجاري السيد ماريك سيدور، وزير السياحة الدكتور عبدالله الراسي للغاية نفسها.

وصرح السيد سلوفنسكي انه جاء "لاطلاع الوزير الراسي على وضع الشركة واوضاع مكتبها الدائم في بيروت. وابلغنا الى الوزير الراسي قرب اعادة تشغيل خطوطنا الى بيروت واهتمامنا البالغ بذلك، علما ان مكاتب الشركة لم تقفل طوال هذه الفترة. وبولونيا حريصة جدا على تطوير علاقاتها مع لبنان وتنميتها".

وسبق لمدير "لوت" ان اجتمع السبت الماضي مع رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص وعدد من المسؤولين في المديرية العامة للطيران المدني.

ويشار الى ان رحلات الخطوط الجوية البولونية الى بيروت كانت توقفت عام ١٩٨٥ بسبب ارتفاع رسوم التأمين العالمية على الطائرات التي تستخدم مطار بيروت الدولي نتيجة الاوضاع الامنية التي كانت سائدة آنذاك. وعاودت الشركة رحلاتها في وقت سابق من السنة الجارية لفترة قصيرة، لكنها اوقفتها من جديد على اثر انباء عن اشتراكها في نقل المهاجرين اليهود السوفيات الى اسرائيل.

ولادة جديدة لـ"اجنحة الارز" مجلة طيران الشرق الاوسط



السيد سليم سلام يهم باطفاء شمعة قالب الحلوى والى يساره النقيب محمد البعلبكي والى يمينه السيد وفيق العجوز. (عبد الرحيم اللاز)

مع صدور العدد الاول من مجلة طيران الشرق الاوسط "اجنحة الارز"، اقامت "الميدل ايست" واسرة المجلة مأدبة غداء في فندق "السمرلند" حضرها المدير العام للسياحة بالنيابة السيد محمد ماضي ورئيس مجلس ادارة الشركة السيد سليم سلام ونقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي وعضو مجلس امناء جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد محمد المشنوق ورئيس المطار بالتكليف السيد خالد صعب والمدير العام رئيس تحرير المجلس السيد وفيق العجوز وحشد من الموظفين الكبار في "الميدل ايست" والصحافيين.

وتحدث السيد العجوز عن مراحل صدور العدد الاول من المجلة وولعه الشخصي بالصحافة "امتع مهنة في الدنيا التي عملت فيها سنتين في شبابي" وعن علاقته بشركة طيران الشرق الاوسط قبل تقاعده وبعده، هذه "العلاقة الحميمة" مع الشركة التي "دخلتها عجوزا وخرجت منها شابا". مشيدا باستمرارها وصمودها وبرئيسها. وقال: "في الاول من شهر ايار الماضي تكون شركة طيران الشرق الاوسط قد اكملت ٤٥ سنة من عمرها، ٤٥ سنة كانت حافلة بالعطاء وما زالت واعدة بالمزيد لتبقى ويبقى معها لبنان مواكبا لحركة التحديث والتطور العالمي". وأوضح انها على مدى هذه السنين مرت في اربع محطات مهمة الاولى "كانت نقطة الانطلاق قادها الرئيس المؤسس صائب سلام الذي وضع اللبنة الاولى" والثانية "حيث تسلم الراية الشيخ نجيب علم الدين الاداري الفذ والخبير المحنك" و"الثالثة التي عرفت بمرحلة اسعد نصر ابن الشركة واليد اليمنى للشيخ نجيب علم الدين خلال فترة الانطلاق" والرابعة "هي المحطة الحالية، فهي تتميز عن سابقاتها بانها مرحلة البطولة والصمود".

وتلاه الدكتور نقولا زيادة الذي دعا الحضور الى الوقوف تكريما لـ"الميدل ايست" ورئيسها، مشددا على انجازاتها في ظل الظروف الصعبة. وتحدث عن المجلة ومؤسسة "عرين غرافيكس ليبانون" وما تنتجه الى "اجنحة الارز".

وحيا النقيب البعلبكي "الميدل ايست" ورئيسها، معبرا "باسم الصحافة التي تمثل كل اللبنانيين بكل تياراتهم" عن الامتنان والعرفان "للشركة البطلة" ورحب بـ"اجنحة الارز" بين زميلاتها في الصحافة اللبنانية من الدرجة الممتازة.

وشكر السيد سلام للخطباء ثناءهم على الشركة ورئيسها، واكد ان الفضل في نجاحها وصمودها لا يعود الى رئيسها فحسب بل الى الطاقم كله من اكبر الموظفين الى اصغرهم معاهدا الجميع على الاستمرار على العهد لتبقى "اجنحة الارز خفاقة عاليا".

ثم قطع والنقيب البعلبكي قالب حلوى في مناسبة مرور ٤٥ سنة على تأسيس "الميدل ايست"، بعدما اطفأ شمعة واحدة غرست فيه.

و"اجنحة الارز" (سيدرجيت سابقا) تصدر عن شركة طيران الشرق الاوسط وتنشرها "ايرا" و"عرين غرافيكس ليبانون" باللغات العربية والفرنسية والانكليزية على ورق صقيل. وتضمن العدد الاول مواضيع متنوعة منها مقال للاديب الراحل امين الريحاني "في جرود جبيل"، اخبار وتعليمات تهم المسافرين على طائرات الشركة، تحقيق مصور عن ابو ظبي وآخر عن الهجن والخيول ومباريات كأس العالم ١٩٩٠.

والافتتاحية للسيد سلام وفيها: "بعدما يقارب الثلاث سنوات من التوقف القسري تعود "اجنحة الارز" الى التحليق من جديد لتؤكد ارادة الصمود في وجه المعوقات والاصرار على التحدي في وجه المستحيلات. والعودة الى الصدور تؤكد حقيقة نريدها دائما ناصعة، وهي اننا سنبقى دائما باذن الله قادرين على اختراق ضبابية الظروف بسلاح الامل (...) وانطلاقا من هذا المبدأ اعطينا الضوء الاخضر لعودة "اجنحة الارز" الى التحليق من ضمن خطة متكاملة نسعى الى وضعها موضع التنفيذ وفي مقدمها تحديث اسطولنا التجاري (...)".

يوم البيئة العالمي: دعوة للمحافظة عليها

في مناسبة اليوم العالمي للبيئة الذي يصادف اليوم، توجهت "هيئة حماية البيئة والمحافظة على التراث" في النبطية بكتاب الى "المسؤولين المركزيين والمحليين والمواطنين والمؤسسات والجمعيات كافة" دعتهم فيه الى "التنبه لخطورة التلوث العام المستشري والناتج من اللامبالاة والاهمال وعدم مراعاة اصول النظافة والوقاية الواجبة، وانعكاس ذلك تكاثرا للحشرات والجراثيم ومن ثم الامراض التي باتت تفتك بالطبيعة والانسان، وتسيء الى الجمال. هذا الى ما انتجته الحرب المدمرة من آثار سلبية على معالم الحضارة والتطور والرقي والجمال في لبنان والمتمثل بالخراب الشامل والتعديات المتمادية على البيئة والطبيعة وتلوث المياه والهواء، التي فاقت كل حد وباتت تهدد حياة الانسان والحيوان والنبات. واننا اذ نهيب بجميع المسؤولين والهيئات والجمعيات الانسانية والصحية العامة والخاصة، الى ضرورة التنبه لآفة التلوث التي بدأت تتفاقم وتشكل بال العالم المتحضر، الاخذ بوضع البرامج والدراسات والمعالجات العلمية والموازنات الضخمة لمواجهة اخطارها، تدعو الجميع الى العمل الجاد والمسؤول عندنا من اجل اعطاء هذا الموضوع ما يستحقه من الاهتمام والعناية، والتعاون في اعداد الخطط لمواجهة التلوث ومعالجة آثاره بكل الوسائل والامكانات المتاحة للمساعدة على حماية البيئة وصون الطبيعة والحفاظ على الحياة وسعادة الانسان".

تزفيت الطرق في بنت جبيل

بنت جبيل ـ "النهار":

وجه اهالي بنت جبيل كتابا الى المدير العام للاشغال العامة السيد سميح مكارم مطالبين بتأهيل مداخل مدينتهم مع اعداد الوزارة لتزفيت الطرق في الجنوب، شاكرين له اهتمامه بمنطقتهم العام الماضي، ومتمنين اهتماما مماثلا هذه السنة.

بورصة بيروت
لا تسعير في بيروت والدولار الى مزيد من الارتفاع في الخارج

اقفلت سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع مشاركة في الذكرى السنوية الاولى لوفاة الامام الخميني، فتوقفت مصارف عدة عن العمل في بعض المناطق، الامر الذي حمل مصرف لبنان على تعليق التسعير في السوق المصرفية وبورصة بيروت على عدم اصدار نشرتها اليومية باسعار العملات والذهب والفضة.

في غضون ذلك، مضى بعض الصيارفة في تداول الدولار في السوق الحرة لحساب الزبائن باسعار راوحت بين ٦٢٥,٠٠ و ٦٣٠,٠٠ ليرة، علما انه كان قد انهى الاسبوع الماضي، يوم الخميس، بـ ٦٢٩,٥٠ ليرة.

مزيد من التماسك في الاسواق العالمية

في الخارج، اظهر الدولار الاميركي مزيدا من التماسك في اسواق القطع العالمية التي بدت هادئة جدا في ظل توقف بورصات زوريخ وفرانكفورت وباريس وامستردام... عن العمل في اثنين العنصرة. وكان للنتائج التي اسفرت عنها قمة الرئيسين بوش وغورباتشيوف اثرها في تحفيز الطلب على الورقة الخضراء ولاسيما ازاء المارك الالماني بعد تكاثر اللغط حول تباين وجهات النظر بين الجبارين في شأن مستقبل المانيا الموحدة ومدى حرية تحركها على غير صعيد، الامر الذي بدأ يثير بعض القلق في اوساط المستثمرين الاجانب تحسبا للتطورات المرتقبة في هذا الشأن.

الى ذلك، اثارت التدابير المنوي اتخاذها للحد من انتاج الاسلحة الاستراتيجية الباهظة الكلفة بنسبة ٥٠ في المئة حتى سنة ٢٠٠٢ ارتياحا ملحوظا في الاسواق لما قد ينتج منها من خفض في نفقات التسلح وتاليا في عجز الموازنة الفيديرالية الاميركية.

لذا لم يكن مستغربا ان ينتعش الطلب على الدولار في ظل هذه الاجواء المشجعة على الاستثمار في المشاريع الاميركية، خصوصا بعد سلسلة الاتفاقات للتعاون الاقتصادي والتجاري بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، فاقفل في سوق لندن بمزيد من الارتفاع كالآتي:

ـ ١,٦٧١٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٨١٠ الجمعة الماضي في نيويورك.
ـ ١,٧٠٠٥ مارك الماني في مقابل ١,٦٩٨٠.
ـ ١,٤٤٣٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٣٧٥.
ـ ٥,٧٣٥٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٧٢٢٥.
ـ ١٥٣,٠٠ ين ياباني في مقابل ١٥١,٦٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ١/١٦ ٨ في المئة لشهر، ٣/١٦ ٨ في المئة لشهرين، ١/٤ ٨ في المئة لثلاثة اشهر، ٣/٨ ٨ في المئة لستة اشهر و ٥/٨ ٨ في المئة لسنة.

ضعف الذهب واستقرار الفضة

بقيت اسعار المعادن الثمينة ضعيفة اجمالا بفعل استمرار ارتفاع الدولار، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ ٣٥٦,٣٠ دولارا في مقابل ٣٦١,٢٥ دولارا الجمعة الماضي في لندن، بعدما ثبتت بـ ٣٥٨,٧٥ دولارا قبل الظهر وبـ ٣٥٧,٠٥ دولارا بعد الظهر.

واستقرت اسعار الفضة عند المستويات المتدنية التي سجلتها في نهاية الاسبوع الماضي، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ ٥,٠٤ دولارات في مقابل ٥,٠٥ دولارات الجمعة الماضي بعدما ثبتت ظهرا بهذا السعر.

ضد مرشح "الهستدروت" الاسرائيلي
اتحاد العمال العرب يدعم زيدان لعضوية مجلس منظمة العمل

في دورته الثالثة في تونس بين ٢٩ ايار و ٣١ منه، اوصى المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب بدعم ترشيح الامين العام للاتحاد العمالي العام السيد حبيب زيدان لعضوية مجلس ادارة منظمة العمل الدولية في وجه منافسة مرشح نقابة العمال الاسرائيليين العامة "الهستدروت".

ومثل الاتحاد في الدورة نائب الرئيس السيد حسيب عبد الجواد والسيدان زيدان وسعيد مقبرل.

وتحضيرا لاجتماع المنظمة في جنيف غدا، الفت لجنة رباعية برئاسة الامين العام للاتحاد الدولي السيد حسن جمام مهمتها تقديم فرص نجاح السيد زيدان وضمان تأييده.

واتخذ المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب قرارا يتعلق بلبنان هنا نصه:

"ان لبنان الشقيق ما زال يعيش في ظل التآمر الصهيوني الاميركي الهادف الى تفتيت وحدته الوطنية وسحق ارادة شعبه وسلخه عن محيطه وانتمائه العربيين. فالعدو الصهيوني ما زال يحتل قسما كبيرا من ارض جنوبه واعتداءاته وغاراته الوحشية على سائر المناطق اللبنانية تشمل المخيمات الفلسطينية والقوى المتصهينة تسعر الاقتتال الداخلي متنقلة من منطقة الى اخرى ومخلفة الدمار والخراب والمآسي لكل ابنائه.

كل ذلك ادى الى تفاقم ازمة اقتصادية واجتماعية تحولت الى كابوس اسود يعيش تحت وطأته شعب لبنان بجميع فئاته ومناطقه ودفع الآلاف من ابنائه الى الهجرة الى خارج الوطن.

وعلى رغم نجاح الجهود العربية وخصوصا ما بذلته اللجنة الثلاثية المنبثقة من مؤتمر القمة في الرباط والدور الكبير للقطر العربي السوري في اتجاه هذه الجهود وما تلا ذلك من التوصل الى اتفاق الطائف واعادة تفعيل المؤسسات الدستورية وانتخاب رئيس للجمهورية وقيام حكومة الوفاق الوطني، الا ان رفض القوى التقسيمية المهيمنة على المنطقة الشرقية لاتفاق الطائف وتمردها على السلطة الشرعية المنبثقة منه وبالتالي تفجير القتال بين جماعات عون وجعجع للتفرد بالسيطرة على تلك المنطقة، قد عرقلت مسيرة الوفاق وحالت دون تمكن السلطة الشرعية من بسط سلطتها والقيام بمهماتها.

ان المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب يؤكد دعم شعب لبنان في تصديه للعدو الصهيوني وكفاحه من اجل تحرير ارضه ويؤكد وجوب دعم السلطة الشرعية للقيام بمهماتها وبسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية ويدعو كل الدول العربية الى التزامها جديا تنفيذ اتفاق الطائف وتقديم كل اشكال الدعم المادي والمعنوي للحكومة الشرعية وللحد من الانهيار المتسارع الذي يواجهه لبنان وشعبه على الصعيد الوطني والمعيشي والاجتماعي.

ويحيي المجلس المقاومة الوطنية في تصديها الباسل لقوات العدو الصهيوني ويعلن اعتزازه بنضالات الطبقة العاملة اللبنانية بقيادة الاتحاد العمالي العام والدور البارز الذي تقوم به على الصعد الوطنية والاجتماعية للحفاظ على وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات".

ارتفاع اسعار في طرابلس والميناء

طرابلس ـ "النهار":

فوجىء ابناء طرابلس والميناء اخيرا بارتفاع اسعار عدد من السلع والمأكولات. فارتفع سعر سندويش الفلافل من ١٥٠ الى ٢٥٠ ليرة والفروج المشوي من ١٥٠٠ الى ٢٠٠٠ ليرة وفنجان القهوة في المقاهي من ٢٠٠ الى ٣٠٠ ليرة، كذلك ارتفعت اسعار الادوية بنسبة ٣٠ و٤٠ في المئة، والاجبان والزيوت بنسبة ٤٠ في المئة، في غياب الرقابة وحماية المستهلك.

"الادارة المدنية" والاضراب التحذيري

الشوف ـ "النهار":

تمنى مكتب الشؤون الاجتماعية في "الادارة المدنية"، في بيان اصدره اثر اجتماعه الدوري في بيت الدين، "ان يكون الاضراب التحذيري الذي نفذته مختلف القطاعات والفئات الشعبية في تاريخ ١٩٩٠/٥/٢٩ عبرة وحافزا يدفع المسؤولين الى العمل بجدية لتدارك استمرار النزف ومرحلة الانهيار الشامل للشعب والوطن".

وشكر للسيدة منى الهراوي رئيسة "اللجنة الدائمة للتنسيق" المساعدات التي قدمتها الى عدد من الاسر المهجرة والمحتاجة في مناطق الجبل.

وشكك في الاحصاءات التي ادلى بها رئيس الهيئة العليا للاغاثة عن الاسر التي هجرت من المنطقة الشرقية الى الجبل.

وحيا العاملين على انجاح اسبوع البيئة في الجبل.

حاكم مردان، بعض لنقد ربّما

ربما اكثر البعض كانوا بعضاً من ربما، ورب بعض ربما من بعض (ما) صار اكثر من بعض رب، وربما بعض (رب) اكثر من بعض (ما)، تحول ربما بعضاً كبعض (رب) واكثر. وهكذا دواليك وليعنا الله اكثر ربما! بعضنا على بعضنا...

عمد الناقد الشاب اسماعيل فقيه في مقاله (حاكم مردان الشاعر حامل لغة)، جريدة "النهار"/. اربعاء ١٩٩٠/٥/١٦، الى تسويف الامور وتشويشها، ذاراً في العيون ذرور (ربما)، فما أن يبدأ فقيه مقاله متحرياً، متفلسفاً، متحققاً، ومتأكداً واثقاً، حتى يجرني صوب استنتاجات اخرى موالية مثلما، مزينة بعقل الناقد النقدي الجهبذ فأصغي مرات (انا القارىء) متوقفاً عند جمل غريبة التركيب، عجيبة التأليف، فيما لا يستوجب المقام والمقال، امثال نتف اوردها:

"شكل العلاقات بين الواقع المفروض وبين الواقع - الواقع"،

و"معاناة النفس داخل الوجود بدءاً من قلق القول وصولا الى قلق مفتوح"،

و"حقائق نسبية بنفس تمتزج بين السرد الشعري الخاطف وبين الدلالة"،

و"تعب قائم في مفاصل الوقت بلغة مائلة"،

و"شكل لولبي ينطلق في اتجاهات العقل والخيال"،

و"تصريف حريتها لما يتناسب مع واقع المكان، وحتى مع الواقع الجغرافي"،

و"حقق الشعر بنسب متفاوتة وخرج من (الواقع) الى الجهة الاخرى"،

و"النفس تتعارض مع المحيط - الواقع، وهنا يبرز الهدوء كقلق هستيري". الخ.

ومثيلات هذه الجمل كثيرات، يعج بها المقال، ويضج، لينتهي فقيه اخيرا، محتاراً اي الجهات يسلك (ومن اربع جهات لا غيرا) انما الى جهة خامسة، تقودنا بوصلة قوله في الفصل الاخير (ربما) فيقول:

"ربما حاول حاكم مردان ان يخلق اسلوبه وخصوصيته الشعرية، وربما نجح...".

وانا القارىء المسكين ماذا سأفعل بـ(ربما) هذه، بعد ان اشبعني المقال مديحاً مهولا، وفتكت الافكار الفلسفية الغامضة بعقلي فانهكتني؟. وحقيقة الامر ان حيرة فقيه وضياعه و(ربما!!) جهله بتناوله للموضوع المطروق سبب للتشبيح على (ربما) او اضطراره لمديح مجبر عليه اوليس في مقامه (معذرة من الشاعر حاكم) فيعالج الامر بـ(ربما) كي لا يتهمه القارىء بالمغالاة والاخوانية، او تتضارب اراؤه وتتناقض فلا يعود يدري اي الآراء آراؤه، وماذا منها على صواب ودقة، فيجمع التناقضات والاضداد بـ(ربما) التي تفيد التشكيك، فيشككنا معه.

وبعد ديباجة طويلة من وصف وتوصيف، والباس وتلبيس افكار بأفكار تتولد من افكار هلامية، اميبية، مترعة مديحاً، حتى لتحسبن انفسنا وقد هيجنا الناقد بأعجابه اننا سنهم اكفنا تصفيقاً اعجاباً باكتشافاته، حيث يقول فقيه "يخفي (اي الشاعر حاكم) موقفاً انسانياً راقياً يتجاوز شكل العلاقات بين الواقع المفروض وبين الواقع - الواقع" و"يقدم الشاعر هنا صورة انسانية معنية، صافية ويكشفها من جوانب مختلفة، مشيراً بهذا الكشف الى معاناة "النفس" داخل الوجود". و"حاكم مردان يتكثف في سياق شعري جاد وبريء ويتجمع بين حالات متعددة" و"يعيد ترتيب الاسئلة الوجودية بحدس سري غامض" و"لغته قوية في اقتناص المشهد بصورة وحركاته المشهدية" و"حقق الشعر بنسب متفاوتة من (الواقع) الى الجهة الاخرى" و"توغل كثيراً في ذاته فرأى ايضاً ذات الآخرين، فذهب الى التمرد والرفض متدفقاً بالوجدان والحب والامل" و"استطاع ان يخرج من الحزن طريقا يستمر بها مبتعدا احياناً ومقترباً احياناً من اسرار وحقائق في الوجود". وبعد اكداس المديح التي اوصلتنا الى ذرى لم يصلها ت.س. اليوت اعظم شعراء عصرنا، اذا بفقيه يوقفنا آخر مقاله بظنونه بـ"ربما حاول حاكم ان يخلق اسلوبه، وخصوصيته الشعرية وربما نجح...".

ما هي اذن هذه السياقات الشعرية المكثفة، وتحقيق الشعر، وكشف النفس داخل الوجود، وأسئلة الوجودية المعاد ترتيبها، واللغة القوية، والتوغل في الذات، والموقف الانساني الراقي، والصور المعنية الصافية، والاقتراب من أسرار وحقائق في الوجود، ما دام الشاعر يحاول ان يخلق اسلوباً، فيتوسل النجاح! وكأن السقوط والنجاح رهن قبضة للقيمة من ناقد مناور قفازه (ربما).

•

اما استخدام مفردات مثل (البعض، الاكثر، الاغلب) المندرجة خاصة في سياقات المقالات النقدية عموماً، فانني اقرأها واتعثر بها في كل مكان وعلى حسب الطلب، فما ان يباشر الناقد السجال مادحاً (س) مبجّلا اياه، مجلا مقامه، حتى يطيل، فلا يكف بل لا يكون مديحه مديحاً الا بذم غيره، ولا يتم النصر مبيناً الا على جثث الاعداء الملقبين بـ(البعض، الاكثر) واود ان اسأل من هم هؤلاء الاعداء (البعض، الاكثر)؟ كيف تمت المقارنة بين الشاعر (س)، وبين اعدائه؟ ما هو الاساس النقدي الذي اباح للناقد استخدام (الاكثر، البعض) لينقض على اكثر البعض، وبعض الاكثر؟ اقول ان المديح والهجاء ما برحا دارجاً نقدياً ورثناه عن اجدادنا القبليين، ولكن اجدادنا لم يعلقوا (ربماتهم، وابعاضهم، واكثارهم) على مشجب، النقد والشعر!!

اهو الخوف، ام العجز والجهل الذي يجعل فقيه اليوم يرمي الكرات ثم يهرب نافذاً بجلده، فـ(البعض، الاكثر) قد تكونان (س) او (ص)، فاذا احتج (س) سيرد الناقد قاصداً (ص) والعكس، وما بين بعض (س) و(ربما) و(اكثر) (ص) ضاعت المعايير... فربما بعض الشعراء قد هاجموا ربما اكثر النقاد، ليتصدى بعض النقاد ربما لاكثر الشعراء الى آخر المعزوفة!

وما بين (ربما) نقدنا و(اكثر) شعرنا ضاع (بعضنا)! ولتكن الاكثر هنه اقل من مقال فقيه السالف الذكر "حاكم مردان الشاعر حامل لغة". اذ ما نفش نيل مقاله بقوله النهائي الباتر: "ولكن رغم ان اكثر الشعراء العراقيين لغتهم تتشابه في مناخات مختلفة، شكل هو هنا لوناً شعرياً يختلف وربما كان من اصدق الشعراء العراقيين الشباب الذين صدرت لهم مجموعات شعرية في بيروت، من حيث عرضه الصادق، البريء للحالة التي عاشها ويعيشها دون ان يلجأ الى افتعال وعرض للعضلات اللغوية، والتلاعب بالجمل والمفردات كما يحلو للبعض".

من هم الشعراء العراقيون، الذين طبعوا دواوين في بيروت؟ فالاسماء كثيرة حقاً، اهو عبد الكريم كاصد ام هاشم شفيق، ام هاشم العراقي، ام شاكر لعيبي ام عدنان الزيادي ام رعد مشتت ام مخلص خليل ام جليل حيدر، ام صادق الصائغ، الى آخر الاسماء وما عدت اذكرهم لكثرتهم. فيتهم فقيه الشعراء العراقيين المطبوعين في بيروت بقليل صدقهم، وكثيره عند حاكم (اكرر اعتذاري للشاعر حاكم)، فما هي مقاسات الصدق من عدمه عند فقيه، وعلى حد علمي وقربي وصداقتي للشعراء العراقيين الذين عاشوا وعايشوا بيروت اعوام ٧٨ - ٨٢، لم يعرفوا اسماعيل فقيه، ولم يتعرفوا اليه، وما عايشوه او عايشهم او صادقوه وصادقهم، ولم تعرف تلك السنوات ناقداً مرّاً وشاعراً فطحلا وكاتباً عبقرياً اسمه (اسماعيل فقيه)! فكيف جاز لفقيه ان يقارن فيفرق ما بين شعرهم من جهة وحياتهم من جهة، ما دام يجهلهم: كناس ويعرفهم كدواوين (ربما!!)؟ اليس الصدق معياراً اخلاقياً مستشرفاً من نسيج حياة الشاعر ثم تأصيلا لنتاجه، والا كيف يكون الشاعر صادقاً في شعره وكاذباً في حياته او العكس؟ اليس الكذب والصدق قيمتين متواشجتين بأبداع الكاتب وحياته، ما دامت المعايشة للحالة معياراً للصدق كما يقول فقيه؟ غير ان اسماعيل فقيه ضرب اكثر الشعراء العراقيين بحاكم، ثم اجهز على (بعض) من افتعل الحالة وتلاعب بالجمل والمفردات على تعبيره؟ رغم ان اسماعيل فقيه - كما قرأناه في مقاله - يعرف حاكم كأنسان ويجهله كشاعر (ربما من ربماته!).

كيف يكون الشعر صادقاً، والحركة الانسانية الفردية مجهولة؟ ممكن وذلك نادر، ومشروط بالقيمة الانسانية للنتاج نفسه، ولطالما قرأت قصائد صادقة جداً لشعراء غابرين، مجهولي النسب والاسم والسيرة، انما هذا الصدق الذي اقول، مشروط بتعبير ذلك النتاج المجهول الصانع، من زمنه الى زمني المعلوم، فيجسد ادق حالاتي المعيوشة، وهمومي وطموحاتي وآمالي، أني خرج النتاج المجهول الخالق من فردانية الى شمولية، وتلك ندرة، فلم اعثر الا على ابيات متفرقة، وقصائد متناثرة لغابرين، غير معروفين، تلمست الصدق في ابياتهم حينما قارنتها بحالي ووضعي، ووفق المقاييس المعاصرة للمعارف (الاجتماعية / السياسية / الاخلاقية / الادبية) فاسقطت تأويلا ذاك الابداع، على عصري، وبما يلائم معارفي وادراكاتي، وما يوائم مزاجي، دونما اجحاف وقسر، فمن الفردي الى الشمولي، هو الانساني. وحصلت المقارنة بين النتاج النادر كماً، من اصالة تعبيره دون فردانية الشاعر وبين خصوصيتي وفردانيتي وما انطبع عندي من قيم توازي حساسيتي النقدية، فسميت تلك القصيدة صادقة، وذلك الشاعر صادقا، الا ان الكلام عند فقيه لا يصح، فالشعراء العراقيون المعروفون سابقاً وحالياً في بيروت معلومون وليسوا مجهولين، لكنهم مجهولون لفقيه كما ذكرت (متحملا مسؤولية كلامي)، كحالات فردية معيوشة، وسيكون من التعسف ان تشكك في قلة صدق معايشتهم للحالة في منافيهم، ان كان الامر على صعيد شعرهم، او على مستوى حياتهم المقتلعة الجذور، والمأساوية.

ايكفي - مثلا - ان يتعرف فقيه على حاكم مردان (الذي يعرفه) ليقارنه (اكرر مثلاً) بالشاعر العراقي المبدع المطبوع في بيروت شاكر لعيبي (الذي يجهله) فيربط نتاجهما قسراً، اذ يقارن معلوم حاكم بمجهول شاكر، فيقدر بمكاييل وأوزان ثقل صدقهما؟ الا يضع الادب المقارن نصب عينيه معاييره بموضوعية حين يقرر اهمية النتاج الابداعي انسجاماً مع تعقيدات حياة خالق النتاج وشخصيته، ثم يقارنه بأبداع وشخصية لمبدع آخر، بما يلائم الخط والفكر والمنهج لدى الناقد وغاياته واهدافه؟

•

ربما كان بعض النقد اكثر من بعض ربما، لينقض اكثر رب على بعض (ما)، بعضها بعضاً فينجو البعض ربما، ويسقط الاكثر بـ(ما) رب، او برب (ما)، هذا ما اقول بلا اغراض سابقة او غايات لاحقة، انما: صناعتي الانشاء، ابتليت بها، تاب الله عني، ربما، وسدد اللبيب خطاي.

جنان جاسم حلاوي

(• غرفة اسفل المدينة

صيدا / ١٩٩٠).

المنقل جمر

لأنك،
الورد مشتاق
لندى
المشلوح
ع تمك.

بتتغنجي
بيخوت بحر
لما المزاج يعاندو
وتهددي
بـ أمك.

والعمر
ع غفلي انسرق
لمن ضفيتي هـ الوقت
عصفور
بـ كمك.

بشعرك
الحامل مدى
مشلع انا
وملهوف
ت شمك.

وبأيدك
الكلا حلا
بتشقلبي
فصول السني
ما اللعب
بـ دمك.

يا مهوهلي
وجك مهر
وكفي الفلا
مجنون
ت ضمك.

ولأنك،
لونتي الدني
بـ شفافك المنقل جمر
الله، اهو همك!

أسعد يحفوفي

مقدمة للشعر أنصدق المقدمة؟

تصدر "الناقد" في عددها الاخير (العدد ٢٣، ايار/ مايو ١٩٩٠) بعنوان عريض، لا يخفي طموحاً بعرضه، "الشعر العربي اليوم، ٨٠ قصيدة من ١٦ بلداً عربياً". وتقول اسرة التحرير (او ربما المحرر؟) في المقدمة، بعنوان "الشعر بين اعدائه واصدقائه" ان ما "اقدمت" عليه "يستحق ان يوصف بانه محاولة متواضعة شجاعة للدفاع عن حرية الاديب وحقه في التعبير عما يشاء وكيفما يشاء". وتضيف في موضع من المقدمة صفة "الجديد والتجديد"، ونحسب انها للنتاج المنشور في هذا العدد، وايضا "ثمانون قصيدة من الشعر، تمثل الشعر العربي اليوم، بعيداً عن مشاهير الشعراء واضوائهم وضوضائهم... اختيرت من بين الفي قصيدة تسلمتها "الناقد" خلال عامين..".

فاذا صدّقنا المقدمة والتقديم، لا بد ان "الناقد" اختارت من بين الفي قصيدة، ثمانين هي التي تمثل "الشعر العربي اليوم". وان الاختيار تم على قاعدة ومعيار (او معايير)، وان النتاج المنشور يمثل على نحو ما، وبمقدار ما، رؤية المجلة وفهمها "للجديد والتجديد" في "الشعر العربي اليوم". والقارىء يميل، طوعاً، لان يصدق ما تقول "الناقد" الا بعض وجوه اللبس في المعيار واغلب الشواهد، نصاً، عليه. ليس في نية احد، بالطبع، ان يُساجل ناقداً او قارئاً او معنياً (من قريب او بعيد) بالذائقة التي حكمت اختياره ومعيارها، فهذا ما كانت "الناقد" لتناهضه في منطلقات مشروعها. اذ لا يكون السجال في "الذائقة" الا تعسفاً. وليس من قبيل التعسف، على الاطلاق، (او في الاقل هنا ما ترغب مقدمة الناقد - ال التعريف - في ان نصدقه) حمل الاختيار الذي نحن في صدده محمل "التمثيل" دون ان يؤتى على ذكر معياره وحديه الادنى والاعلى وما شابه ذلك في معرض الاختيار التفاضلي واحكامه. الا من حيث الكمّ. نعترف (والقارىء، نحسب انه يعترف معنا) ان لم يسبق، ربما، لمجلة عربية ان جمعت بين دفتي عدد من اعدادها هذا الكم الهائل من الشعراء الذين يكتبون شعراً عربياً (باستثناء اتيل عدنان التي لا تكتب بالعربية، ويليه السؤال: هل الشعر يظل عربيا اذا كتب اصلا بغير العربية... الخ). غير ان هذا ايضا لا نحسب انه امارة على "الجديد والتجديد" الا من حيث هو نتاج لشعراء يكتبون في اللحظة الراهنة (تاريخياً) من لحظات التجربة الشعرية العربية. وليس في نية احد، ايضا، ان يدّعي خلاف ما تقرره المقدمة "أن الشعر كان ديوان العرب، وسيبقى ديوان العرب"، دون الالتفات الى ماهية هذا الديوان او قيمته. ولكن هنا ايضا يحسن ان نبتعد عن "حكم القيمة" لكي لا يرمى قولنا بالتعسف او اشتقاق نعوته.

ما يلفت في عدد "الناقد" "للشعر العربي اليوم"، فضيلة الكثرة، وهي من فضائل الجموع، والتنوع في الاسماء والاماكن والاجيال، والاشتراك في كتابة القصيدة، نقصد "الشعر"، اذ يحسن الاستدراك لكي لا نفترض معياراً من اي نوع في ضبط الكتابة ولو شكلا. الكثرة والتنوع اذن، في كتلة تعبيرية واحدة (اهي الحساسية العربية الراهنة؟ مَن يدري؟) وفي لغة على تنوع ايقاعاتها تتميز بانها لا تغادر اواسط التجارب التي سبقت. كأنها مراوحة وليس ازاحة. فالجاثم على الرؤية وعلى اللغة اخيلة تجارب سابقة، وكأن "الشعر"، العربي، اذ يصل في الحقبة السابقة الى حداثة "الجديد والتجديد" يستقر على سياق وفهم ماثلين في اكتمال النموذج السابق (القمم، اليست كناية هي ايضا)، المتحصن في تجربته ولغته، ولا يترك في اللحظة الراهنة الا السعي في كل اتجاه لالتقاط سراب الاشتقاق. اذا صدّقنا "الناقد" تكون حالة "الشعر العربي اليوم" على ما ذكرنا، الا بعض السهو، ونحسب ان علاماته مجرد سفوح تستظل بهالة القمم. وقد يكون هذا المقصود، وقد يكون خلافه، لكن القارىء لا يملك ان يساجل النيّة ويواصل القراءة. وإذ يفعل يتبادر السؤال الذي ربما كان ينبغي ان يبدأ به: ما المعيار الذي تراه "الناقد" مسوّغاً لرصف اسماء قاسم حداد ومحمد العبدالله ومحمد بنيس وعبد المنعم رمضان الى جانب آخرين دون ان يكون في السؤال اي حكم قيمة مسبق، على تنوع تجارب هؤلاء، اذ لا نحسب ان نشر نتاجهم (ولكل واحد منهم مجموعات عدة مطبوعة) يتطلب "الشجاعة" التي تتحدث عنها المقدمة، في "الدفاع عن حرية الاديب وحقه في التعبير عما يشاء وكيفما يشاء". هذا فضلا عن امتلاك كل منهم لحرية الاختيار (هم، هذه المرة) بين عدد من المنابر العربية و"الناقد" اهمها. اما الشجاعة في نشر قصائد الآخرين، فلا نحسب انها الصفة المناسبة. اذ اي شجاعة يتطلبها نشر نتاج تزخر به الصحف والدوريات العربية... حتى بيد قرّائها. ذلك ان النشر "بعيداً عن مشاهير الشعراء واضوائهم وضوضائهم" (ونوافق على الاضواء والضوضاء فيما يعني المشاهير) لا يعني بالضرورة الاستسهال، على ما يمثله جهد الفرز بين "الفي قصيدة" والاخطاء (اخطاء التعب) التي قد تترتب عليه. ولا يصح السؤال هنا عن الذين اغفلتهم "خارطة البلدان" الشعرية لان المشكلة في مكان اخر. فقد يحدث ان تكون المادة المتوافرة غير كافية، او لسبب ما، لم تحصل المجلة على نتاج شعراء آخرين. او ان "الذائقة" التي اختارت ارادت ان تضمن الاختيار رأياً وفهماً للشعر. وفي مثل هذه الحال، يصح ان لا يدعي غلاف المجلة تمثيل "الشعر العربي اليوم"، او ان يذيل صاحب المقدمة تقديمه بتوقيع صريح والا كان نقد "الناقد" غفلا.

يستدعي مثل هذا التعليق سؤال لا يخص القارىء به مجلة "الناقد" بالذات. بل منحى الخطاب الذي تسلكه المجلات العربية، على اختلاف توجهاتها، في مخاطبة القرّاء. فكل خطاب يؤسس لجديد او يدافع عن جديد، افتراضاً منه ان الجديد قائم في الظل ينتظر يد "القابلة" الحاذقة. فالثقافة العربية تطلب الجديد وتدافع عنه، والشعر العربي (ديوان العرب) لا يحيا الا بالجديد والتجديد والحياة العربية كذلك... وكلها في القياس الى غائب لان النص الذي يناط به التدليل على الجديد شاهداً، لا يكون الا تمارين على مثال سابق له.

لا يتسع المجال هنا لنقل شواهد لان معظم المنشور في العدد يصلح لأن يكون. فقط نقول لـ"الناقد"، بود كبير، لا نصدق المقدمة من المتون التي تنطلق منها، "الشعر العربي اليوم"؟ نأمل ان لا يكون كذلك.

بسام حجار

أمين تقي الدين الشاعر والمحامي

كتبت يوم أبنت احد كبار محامي لبنان المغفور له بهيج تقي الدين، ان من الظلم للمحاماة الا تسجل مرافعات كبارهم في كتب ومجلدات، لتبقى مرجعا للاجيال جيلا بعد جيل.

اي مرافعات اميل لحود وحبيب ابو شهلا ويوسف السودا وعبدالله اليافي وجان جلخ وفايز حداد وميشال عقل، وبعد عمر طويل اين مرافعات نصري المعلوف وسليم عثمان ومحسن سليم ومخايل الضاهر ووجدي الملاط وعصام كرم... وغيرهم وغيرهم من كبار المحامين؟

اما الشعراء والادباء، وان يكونوا في حياتهم اكثر الناس تعرضا للظلم حرمانا ونسيانا وقهرا، واحيانا قمعا وسجنا، فان حظهم يظل افضل. ان آثارهم النثرية او الشعرية تجمع وتحفظ. ان قصائدهم تردد وتغنى قبل وفاتهم او بعد الوفاة.

هذا شاعرنا الكبير الخالد امين تقي الدين. بكاه المحامون كما بكاه الادباء والشعراء. وها ان صديقنا الاديب نجيب البعيني يكرس سنوات من وقته باحثا ومنقبا عن آثاره وما قيل فيه، فيضع بين ايدينا مرجعا ثمينا، نقرأ فيه حياة الامين وشعره وبعض نثره، ونقرأ ما قال فيه كبار الشعراء وكبار المحامين وكبار الادباء، فاذا الامين الذي ما انصفه الحظ في حياته، يحيا في قلوبنا من جديد، نحن الذين عرفناه عن كثب، ام اولئك الذين لم يعرفوه. فضل الاديب نجيب البعيني في هذا المضمار جليل الفائدة، وهو لم يخصص الوقت الطويل، من اجل الكشف عن قصائد الامين وحده، بل جمع في كتاب آخر، اثار كبار ادباء واعلام لبني معروف.

ان هذه المهمة الجليلة يجب ان تستمر فنتعرف الى الكثيرين ممن نجهلهم من كبار كتابنا وكبار شعرائنا كأمين تقي الدين الذي ليس فقط محاميا كبيرا وشاعرا كبيرا، بل انه رائد في الشعر كما كان رائدا في ادب المحاماة، في مرافعاته التي سمعت باذني احداها... كانت المحكمة تصغي للامين كأنما كان كاهنا في كنيسة او شيخا يؤم المصلين.

المحكمة كانت خاشعة امام بلاغته وخفة روحه وسلاسة عبارته وقوة حجته! وها انذا ذاكر وان اكن محاميا في اول الطريق وفي مرحلة التدرج، الحلقات التي كانت تعقد تحت شجرة قصر العدل القديم. يا الله كم اطرب عندما اذكر تلك الشجرة وروادها ومستظلي ظلالها الوارفة!

كان قصر العدل على سمو رسالته وعظمتها مجسدا في تلك الشجرة. في نقابة المحامين او في المحاكم مسؤولية الكلمة واجتماعات العمل وممارسة المهنة وواجبات الاحترام والاجلال للعدالة والقضاء والمحاماة. اما تحت الشجرة فحرية الكلمة المباح منها وغير المباح!

وكان امين تقي الدين واسطة العقد احيانا واحيانا من حياته يوم ينعقد اللواء لاميل لحود وحبيب ابو شهلا وجان جلخ وسواهم وسواهم ممن اذكرهم واحدا واحدا... يا الله! كم كان امين تقي الدين شاعرا وهو يحلي بنكاته المستظرفات. عف اللسان، حيي النظرة، باسم الوجه، لا تنطلق النكتة من فمه الا كأنها مطلع قصيدة!

قرأت قصائده في كتاب الاديب نجيب البعيني الذي جمع شتاتها من كل حدب وصوب، فاذا هي قسمان يمكن الفصل بينهما بخط احمر، قصائد المناسبات والقصائد القصائد. لنسارع الى القول، ان قصائد المناسبات ليست شعرا عاديا، انها من عيون الشعر كما يقول الناقدون.

اما القصائد الاخرى فانها تدل على ان الامين صاحب مذهب في الشعر هو بين الحديث والقديم، سماه الكثيرون تجديدا، اما انا فاسميه اتجاها الى بناء مدرسة في الشعر تحفظ روعة تراثه في الايقاع والقافية، كما تحفظ له بعض تعابيره الجزلة، ولكنها تضع له قواعد جديدة تتوازى وتتوازن مع رقة الشعر ونفاذه الى صميم الشاعر والاحاسيس كالماء الفرات، فتغذي القلب والعقل معا.

يبقى ان امين تقي الدين الانسان، عرفته شخصيا، فاذا هو الدماثة والوداعة والترفع وسمو النفس الى اعلى درجات السمو مناقب ومعاملة.

امين تقي الدين الانسان جسد روح الشاعر الكبير الذي فقدناه باكرا.

عبدالله قيرصي

"امين تقي الدين، الشاعر والناثر، وما قيل فيه"، اعداد نجيب البعيني، دار العلوم العربية، بيروت، الطبعة الاولى، ١٩٩٠.

وضاح شرارة

صدر لوضاح شرارة جديد آخر من العطاء، كتاب عنوانه: "تعبير الصور" (مقالات في القصص والسينما والشعر والأفكار)، عن المركز الثقافي العربي في بيروت، طبعة اولى نيسان ١٩٩٠، في ٥٧٥ صفحة من القطع الكبير، والأهداء: "الى رندة حيدر".

ومما في المحتويات في (٣) شعر:

"- رسائل الوحشة (محمد العبدالله)،
- بعد ظهر نبيذ احمر بعد ظهر خطأ كبير (محمد العبدالله)،
- أوراق من دفتر الولد العاملي (هاني فحص)،
- حيرتي جالسة تفاحة على الطاولة (شوقي أبي شقرا)،
- أغاني مهيار الدمشقي (أدونيس)،
- ديوان الأخلاط والامزجة (احمد بيضون)،
- صور - قصيدة (عباس بيضون)،
- نقد الألم (عباس بيضون)،
- رجل في هواء مستعمل (وديع سعادة)،
- مقعد راكب غادر الباص (وديع سعادة)،
- دروي كمن يخاف أن يرى (بسام حجار)،
- سبب آخر لليل (عبده وازن)،
- ٣١ قصيدة (باول تسيلان)،
- الأعمال الشعرية (رينه شار)".

خالد المعالي، مناخ فصول

خالد المعالي في "عيون فكرت بنا" (١) يشدّنا بانتباه الى عمق بواطن اسراره، مستخدماً الشعر لغة تسحب العقل والخيال الى ابعد ما يمكن التوغل في غياهب النفس وقلقها. ويشكل بجاذبيته المتحركة هنا، مدخلا يؤثر على القارىء بمستويات مختلفة ومتعددة تفتح باب القلق على مداه، من حيث ابراز ما يجري داخل النفس وخارجها. والمعالي هنا صاحب رؤية صارمة للواقع والاشياء من حيث التعامل بحقيقتها. فهو في خضم صراعه مع واقع ما، يجهد باقصى درجات (الحقن) الشعري والتفاعل المُرهف لاظهار بواطن واسرار غارقة في الضمير الوجداني على شكل يتيح الاستمرار للنفس بتلقي استمرارها جرعات، تتوحد احياناً، وتتناقض احياناً. والأمر يجعل الحالة هنا ابعد من معناها المباشر، لتتشكل في اطار يتوزع بين حالات شتى، تتفرع في التمرد والقلق والحزن والحب... الخ. هذا المشهد - المشاهد يظهر شعر المعالي بهيئة مناخ متعدد الطقوس والفصول، وكل فصل له مناخه يفسح للفصل الآخر في استكمال طقوسه كما تستدعي الحالة والاحساس الدائر بفعل الصراع الداخلي - الهادىء والمتمادي في بلوغ السؤال والمتدفق بصرامة عند باب الرؤية الحادة وهنا قناعة تامة، واحتمال مما قد يأتي يبقى وارداً بقناعة لا تحرك الشك. وهذا المشهد، ايضاً يحفر في المكان الآخر ويفتح مدخلا اليه عبر مسحات من الاحساس المختلف، يتلقاها القارىء شحنات مرتجفة تأتي اليه بفعل التصادم مع محاولة ابراج التخيل والخيال في سياق التساؤل، والبحث عن صورة مشهدية ثابتة بقليل من ذاكرة تعلو وتهبط امامه على طقوس ومناخات تتحكم فيها مختلف عوامل الجو النفسي المرفه والمعذب معاً. ويتحول القارىء الى حالة يجهد فيها للدفاع عن حالات الشك عنده التي تبدأ بالحركة، وسرعان ما تصل الى الغليان - المحير والمربك، ليس من الخوف على ضياع المعنى، وأنما من شدة التمسك بحقيقة المعنى العميقة، ومحاولة رؤية الحالة بتفاصيل أوسع للتوجع والتلذذ مع الكاتب. فخالد المعالي بهذا التكثيف الشعري - الغامض - الواضح - المحير - المربك واحياناً البسيط، يعيد تسليط الضوء بلون جديد على حالة سمعناها او شاهدناها هنا او هناك، وتأثرنا بها قليلا او كثيراً. وهنا في "عيون فكرت بنا" خرجت الحالة من رحم امها خروجاً مختلفاً عن غيرها، خرجت باشكال متعددة متجانسة ومتباعدة، نفضت غبار التقليد والتكرار، وانكشف سحر شكلها وجوهها، كما ساعدت على كشف اسرار اخرى في النفس والوجود، وربما دفعتنا لأعادة طرح السؤال من جديد على الشاعر، هل المعاناة سبب الابداع هنا؟ ويجيب المعالي دون تردد ويشهر غضبه وحزنه ومعاناته وقلقه في وجه الاشياء الموجودة وغير الموجودة، ليقيم علاقة الرضا بالنفس والتودد الى الذات بكثير من الانسانية والوجدان:

"للصبر ميادين عريضة
والمياه الكبيرة التي فيها الحنان القوي
يجري
تستريح صدى حياتي
وفي الكثير من هنا"
(لا على التعيين).

شباك يقطر حزناً
أختته الذاكرة.
(زمن مباع).

يحدد خالد المعالي هنا بقايا منه، تأتي قريباً ولاحقاً، باسلوب يكشف عن سر التمزق في اللحظة والقول، اللذين هما هنا صفتان تلاحقانه في كل شرود ووصول، يُنجز موضعه بشطارة عنكبوت، ويتداخل عميقاً في التجربة وفعلها وما يحيط بها من احتمالات تأتي او لا تأتي، يبني مكانه في الوعي بهدوء خاطف، ويتركه يتدلى في فراغ يدمر فراغاً، يحفر في المعنى ظلاً للظل، ويفتح باب الاستحداث والابتكار، يدمر ارضاً قاحلة بفعل يبني اللامعقول واقعاً يعرش ويتداخل في الصحو والغيب النفسي في آن. فهو يقول:

"طيور تطير في خاطري
وأحراش مزروعة.
اهواء تتفتت
ونداءات لصفاتي والعابي".
(اربعة مقاطع).

هنا المشهد الهندسي والمفتوح على (سوريالية - واقعية) يكشف حتى الفضيحة (قمة الوضوح) منطق الارتكاز والمعنى عند الشاعر ويقدم: بتجل واضح - غامض، مباشر وغير مباشر، بأسلوب سوريالي حتى بأسلوب كلاسيكي متطور صورة الشعور - الذاتي. وهذه الصورة لا ترتكز على معنى يدل على ذاته فقط، اذ جاءت الاسلوبية هنا كحد فاصل وحاسم لتقديم الرؤية والموقف والرأي والمعنى بمنطق الأسلوبية المتعددة، وبقيت متجمعة في معناها الواسع - الاكيد ولم يقلبها صداها وفعلها، واستمرت الفكرة خطاً يوازي المعنى، وبقي الاسلوب حافظاً لهذا الخط وجامعاً للشظايا الناتجة من الفكرة والمعنى، وصقلها في قطر يتكثف حول نفسه بصرامة فائقة الانتباه. فزال خطر ارتباك في تجهيز المعنى اثناء ولادة الفكرة، وفتح باب الانطلاق للمعنى وشق له طريقاً، اوله يتراءى ضيقاً وصعباً وربما طلسمياً، وسرعان ما تنفرج الرؤية ويهجم المعنى ويتحرر من هذا الضيق طليقاً في فضاء العقل الآخر، يتكيف مع عقول مختلفة، بمعنى انه يغطي في اتجاهات عديدة، والعقل القادر على التقاط هذه الجهات يجمع المعنى و"يكوم"، وعندما يتعب يتفحص هذا "الكوم" ويبدأ صراع التفسير والتخيل، وحتى اذا هناك من قارىء اصيب يتعثر في التفسير، يبقى مرتاحاً لترتيب الكلام الواقعي واسلوبية مزجه باللاواقع، فيدهش، وربما يضحك مستغرباً، اما من يتمسك بالمعنى ويلتقط مفاتيح الشاعر فيدخل في غياهب قلقه، تشده الى مزيد من الغوص والبحث في نفس الشاعر.

والمعالي هنا لغز يستدعي الانتباه والأصغاء جيداً الى كيفية توجيهه اصوات المعنى وكيفية اطلاقه للغة الهادئة، التي فيها التفنن والذكاء، وهذه اللغة لغة شعرية حتى في اصعب عراكها وجنوحها عن اللاوعي، يقول:

"انا حلم الدجاجة الميتة
انا افعى المكان"
(صرخة الكتاب).

كلمة الدجاجة هنا أعطت حذراً في الاسلوبية، وبقي المعنى مدهشاً، فوجود كلمة دجاجة بعد كلمة حلم فتح برودة على المعنى رغم اندهاشنا به. ومع الانتقال الى السطر الثاني خفت هذه البرودة وعاد ليتحرك المعنى بايقاع مختلف، وسمعنا موسيقى اللغة والمعنى والأسلوب. فهل هذه البرودة مقصودة هنا، قصدها الشاعر ليسحبنا الى حالة أحساسية تعرجية احياناً ومستقيمة احياناً؟ اذا كانت مقصودة فشكراً له على هذا الأبداع، واذا دون قصد، يعني أن اللاوعي عنده في خير.

استطاع خالد المعالي هنا ان يستجوب نفسه بصمت وصراخ في آن، داخل محكمة الذات وحكم على نفسه بالشعر (ربما) المؤبد، فقال:

"هناك في المجد في كراسي كبيرة
ومساند ايها تختار؟"
(أفهم الوقت).

في لحظة الاستجواب، صرخ المعالي حتى فرغ صدره من الهواء وقال بهدوء:

"كلما فكرت بسر او سرير
ابتلني الحنين متاهاته
ولوّح فرحانا بذاكرة"
(كلما فكرت بسر).

طالبته النفس بالاعتراف اكثر، فأجاب:
والسؤال محكوم باشارة في يد الشجرة.
(كلمة أخيرة لا اقولها لاحد).

وعندما اعلن الحكم على نفسه قال:

"أخفي النهار كتاباً
تتعلق الآمال بكأس
والافكار؟
أصيدها باكياس فرح"
(أخفي حاجبي).

ماذا فعل بنا خالد المعالي هنا؟ والى اين يأخذنا بالشرح بعد؟ نصب لنا فخاً شعرياً، وحرّضنا اكثر في لحظة تدميره لواقع ما، وحرضنا اكثر عندما اصر على اظهار ما تعانيه النفس بجدية وصراحة صادقة.

خالد المعالي هنا ينهل من الغيب السري، ولا يتعب، يتعب اذا وصل، لذلك لم يتعب بعد. حقق فراغاً آخر واتسع بحثاً عن فراغ يدمر فيه ما تبقى من صور وحياة تقليدية بائدة.

خالد المعالي اينما يدمر، يستكمل التوقع والاحتمال بواقعية تبدأ بحداثة اللاواقع.

اسماعيل فقيه

(•) عن دار الريس للكتب والنشر، لندن، ١٩٩٠.

قصائد

– ١ –

يوم ركعنا ومشّطنا الحقول
لم يكن في يدينا غير أصابعنا
والشمس رغيفنا الجديد
عند الغروب عيناك تقدحان وفراشة تطير من زندي
يوم تعبت من مسافتي ومن قامة الناطور
خبّأتني وأحرقت بحنان.

– ٢ –

تكفي التفاتة
أزعبر فيها عليك
لأجمعك
لأحفظ وجهك عن الغائب
وجهك اللامع كبصقة
لأعرفك
كما تجهلني
تماماً.

– ٣ –

حين رسمتُ الغصن جيداً سمعتُ صوت الريح
صليت لعشب وجه طالع في الشتاء
وكلامنا العاديّ
حيث الظلال تبوس قاماتنا المنحنية زهراً
خرجتُ من زجاج الليل
عصفوراً أبيض يوقظ صنج الغابة والأسماك
على الجسر خلف العيون
قعدت أثرثر فوق حجر عاداتنا،
الأوراق خلفنا يدان
وبابنا على الطريق يقترح وحلا وهواء.

– ٤ –

مثل دموع في المطر
احسست بانحناء الوقت وتجاعيد الزمان
لم أخلط يوماً
بين وحشية قدوم الناس وبراءة انتظاري
كنت دوماً أصلي
كي اساعد ربي وأنام.

– ٥ –

قمرنا جهلان. خرفان. طبل.
يمشط شعر بيوتنا دون اجرة.
على النجوم يفنص على ضو البلدية.
عيبياً
يتنقل في الساحات العامة وبنطلونه مفخوت.
موظف ليلي.
فاضي البال.
ذاكرته من فضة.

– ٦ –

على لسان امرأة
وفي جيوبي مفتاح بنفسج وقمر بحيرة.
كمن يجيء
يفتح أبواب اللحظة الخالية من القوت
كمن يجيء
يكسر خيط اللمعان
ولا يعود للأرض سوى مدار قبعة من قش.

– ٧ –

أنكرُ
كان جسمي نائماً في حقيبة التراب
حين أتيتِ
واشعلتِ الحضور
كيف اتكأت على ظلّي وانكسرت.
أنكرُ
كنت لا اعرف أنّ اصابعي تعرفني
وأنّ اقترابي منكِ كان يبعدني عن اقترابي منكِ.
أنكرُ
كان لا يشبهنا في الأرض إلاّ نحن.

فوزي يمين

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آلي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بخارة الخوري (بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افتيمسيان	الصيفي	٣٣٢٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٦٨٨
الاوليون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	–
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٤١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	المنورة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي.في.فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٢
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٤٤١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٧٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨ / ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جلينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣ / ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٣٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
الملى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هومر فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧١٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

• استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "الرهائن" (عنف).
٢ - "٩ ١/٢ اسابيع" (مغامرات وشباب).

• الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"القبضة الدموية" (كاراتيه).

• امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي).

• الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"رامبو - ٣" (عنف).

• برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
٢ - "سري للطلاب" (مغامرات وشباب).

• بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
٢ - "اناس الحذاء" (قصة حب)

• بيكاديلي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
مسرحية "ابرهيم افندي والـ٤٠ حرامي" (ابرهيم مرعشلي وديانا رحمة).

• ساورلا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"الطريق الشاق هو الطريق الوحيد" (عنف)

• ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات.

• فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"معركة الفدائيين" (حربي).

• كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١- "رجل المطر" (اجتماعي).
٢ - "السلاح العاري" (بوليسي).
٣ - "انديانا جونز" (مغامرات).

• كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
مقفلة.

• كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"حياة بالتقمص" (كوميدي).

• كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"عندما يلتقي هاري سالي" (عاطفي).

• لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "السلاح القاتل ٢" (بوليسي).
٢ - "هاني كيد" (كوميدي).
٣ - "عنترها" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط).
٤ - "علاقات خطرة" (تاريخي).

• مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"كادي شاك ٢" (كوميدي).

• مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"حنفي الابهة" (عادل امام، فاروق فيشاوي، كوميدي).

مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"مخدوع" (جاسوسي).

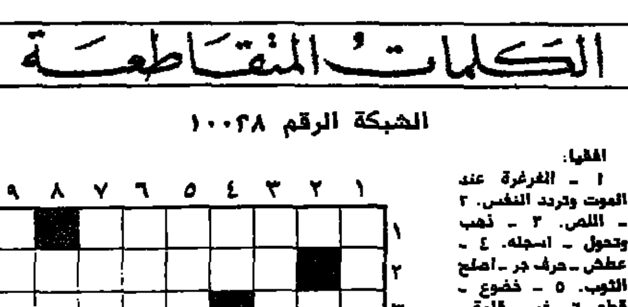
• فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "امرك سيدنا" (انطوان كرباج وعلي الزين).

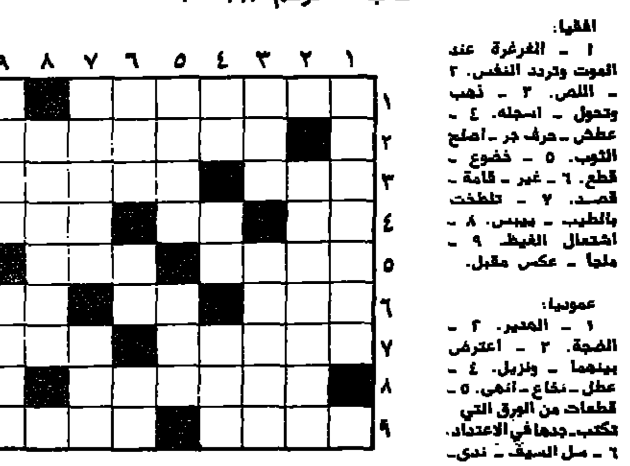
• الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): محاولة ابتزاز ولن تتنازل، وان فعلت فلن تستطيع التوقف عند حد.
• الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): اعادة نظر في اختيارات مهنية وتغيير في الاتجاه محتمل في القريب.
• الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): شيء من الجرأة وخيالك به في انطلاقة ناجحة ووصول الى غايات.
• السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): المثالية حلوة ويمكن ان تحرق الجناحين حين تاخذ بمسالة وكانها هي الغاية القصوى.
• الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): يمكن ان تتبع السكة، او حتى وانت في القطار من الضروري ان تشعر انك في الطريق الصحيح.
• العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): لن تدع لشيء ان يبهرك. ومنافسون يحسدونك يخترعون لك سرابات وحكايات لتقع في الفخ.
• الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت ١): انا عندك وقت حر، تعمد الى الاستشارة، وتحصل على ما هو محتمل ان يحررك.
• العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت ٢): الاستشارة دائما حين يكون عندك شيء ثمين. وتبقى يقظا.
• القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١): تحاول ايفاء وعدك قبل التذكير به. وهذا علامة جيدة لك. والثقة تابعة لذلك.
• الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢): يمكن ان تلاطف شخصا حين تشعر بموهبته القصصية الحاملة الاخبار او بحديثه الجذاب.
• الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط): الحظ المالي يفاقك ولا توظيف في الوقت الحاضر ولا اقتراض.
• الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): قطاف ثمار مالية، ولن تنسى ان تشكر الذين ساعدوك.

البرنامج الاول
يعلن في حينه

البرنامج الثاني
٦،٠٠ طوم وجيري (رسوم متحركة)، ٦،١٥ رقصات من العالم، ٦،٣٠ ارقام وحروف (لاختبار المعلومات)، ٧،٠٠ اروع القصص: المركب، ٨،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ فيلم اميركي، ١٠،٣٠ اوروتوب.
• هذه البرامج قابلة للتغيير.

• اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي).
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ - "اشياء تتغير" (اجتماعي).
٤ - "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي).
٥ - "بلوب" (رعب).





افقيا:
١ - الغرغرة عند الموت وتردد النفس. ٢ - اللص. ٣ - ذهب وتحول - اسجله. ٤ - عطش - حرف جر - اصلح الثوب. ٥ - خضوع - قطع. ٦ - غير - قامة - قصد. ٧ - تلطخت بالطيب - ييبس. ٨ - اشتعال الغيظ. ٩ - ملجأ - عكس مقبل.

عموديا:
١ - المدير. ٢ - الضجة. ٣ - اعترض بينهما - ونزيل. ٤ - عطل - نخاع - انهى. ٥ - قطعات من الورق التي تكتب جدها في الاعتداد. ٦ - سل السيف - ندى - حرف عطف. ٧ - تلوت من الجوع - بسط. ٨ - انكشاف. ٩ - احسن واظرف - مبتسم.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - النوى - حين. ٢ - الثرى. ٣ - مطلول - شرس. ٤ - ن ر - ساق. ٥ - يفد - مل - لا. ٦ - تهافت - صقل. ٧ - الجهد - ة ط. ٨ - يروقه. ٩ - زنت - أمد.

عموديا:
١ - المنية - بز. ٢ - طرفها. ٣ - نال - دالية. ٤ - ولوع - فجر. ٥ - ى ث ل - متهور. ٦ - سل - دق. ٧ - اشاح (معكوسة) - هـ - أ. ٨ - رقيقة. ٩ - نبس - الطود.

دورة فرنسا لكرة المضرب

نوفوتنا أخرجت ساباتيني ولوكونت أخرج تشيسنوكوف



الارجنتينية غبرييلا ساباتيني متعثرة في مباراتها والتشيكوسلوفاكية يانا نوفوتنا. (رويتر تيليفوتو)

يانا نوفوتنا عقب فوزها على ساباتيني. (افب تيليفوتو)

استمر امس خروج المصنفين والمصنفات من دورة فرنسا الدولية لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "رولان غاروس" في باريس.

في الفردي للسيدات، حققت التشيكوسلوفاكية يانا نوفوتنا (٢١ عاماً) المصنفة حادية عشرة والتي وصلت الى الدور ربع النهائي من الدورة العام الماضي، مفاجأة بفوزها على الارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة رابعة ٦-٤، ٧-٥ وصعدت الى الدور ربع النهائي.

وقالت ساباتيني التي لم تحرز بطولة اي دورة هذه السنة والتي وصلت الى الدور نصف النهائي من الدورة ثلاث مرات، انها ستعود الى بلادها للتدرب على الملاعب العشبية استعدادا لدورة ويمبلدون البريطانية.

وفي المباراة الاخيرة من الدور الرابع، فازت اليوغوسلافية مونيكا سيليش المصنفة ثانية على البيروفية لورا غيلدمايستر المصنفة سادسة عشرة ٦-٤، ٦-٠. وكما حدث معها في مبارياتها السابقة، واجهت سيليش صعوبة في الفوز على غيلدمايستر التي تقدمتها ٤-١ في المجموعة الاولى، الا انها عادت وربحت ٥ نقاط في ١٥ دقيقة. ويذكر ان سيليش حققت فوزها الـ٢٩ على التوالي. وكانت اخر خسارة لها امام غيلدمايستر نفسها قبل شهرين ونصف شهر.



الفرنسي هنري لوكونت في مباراته والسوفياتي اندريه تشيسنوكوف. (افب تيليفوتو)

وتلتقي في الدور ربع النهائي: سيليش (٢) - السويسرية مانويلا ماليفا (٦)، الاميركية ماري - جو فرنانديز (٧) - الاميركية جنيفر كابرياتي. الالمانية الغربية شتيفي غراف (١) - الاسبانية كونشيتا مارتينيز (٩). نوفوتنا (١١) - البلغارية كاترينا ماليفا (٨).

وفي الفردي للرجال، صعد الفرنسي هنري لوكونت الذي خسر المباراة النهائية عام ١٩٨٨ امام الاسوجي ماتس فيلاندر، الى الدور ربع النهائي بفوزه على السوفياتي اندريه تشيسنوكوف المصنف ثامنا بعد مباراة ماراتونية ٦-٤، ٦-٣، ٤-٦، ٢-٦، ٦-٣.

ويلتقي في الدور ربع النهائي: موستر (٧) - ايفانيسيفيتش. لوكونت - الاسوجي يوناس سفنسون. الاكوادوري اندريس غوميز (٤) - الفرنسي تييري شامبيون. الاميركي اندريه اغاسي (٣) - الاميركي مايكل تشانغ (١١).

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

- الدور الرابع: فاز الفرنسي هنري لوكونت على السوفياتي اندريه تشيسنوكوف المصنف ثامنا ٦-٤، ٦-٣، ٤-٦، ٢-٦، ٦-٣. والاسوجي يوناس سفنسون على الارجنتيني غييرمو بيريز - رولدان المصنف خامس عشر ٦-٢، ٦-٤، ٦-٢، ٦-٢. والنمسوي توماس موستر المصنف سابعا على الارجنتيني مارتن خايتي المصنف عاشرا ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٣، ٦-٢. واليوغوسلافي غوران ايفانيسيفيتش على الاسوجي نيكلاس كرون ٦-٢، ٦-٤، ٧-٥. والفرنسي تييري شامبيون على التشيكوسلوفاكي كاريل نوفاشيك ٦-٣، ٦-٤، ٣-٦، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٣.

السيدات

- الدور الرابع: فازت اليوغوسلافية مونيكا سيليش المصنفة ثانية على البيروفية لورا غيلدمايستر المصنفة سادسة عشرة ٦-٤، ٦-٠. والتشيكوسلوفاكية يانا نوفوتنا المصنفة حادية عشرة على الارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة رابعة ٦-٤، ٧-٥.

شؤون البلد والناس

محاضرة

في الذكرى الـ٢٣ لحرب حزيران والثامنة للاجتياح الاسرائيلي للبنان دعا "مركز ناجي العلي الثقافي" الى محاضرة للنائب نجاح واكيم عن "غزوات العدو والرد القومي"، الخامسة بعد ظهر غد الاربعاء في قاعة المركز، شارع اوستراليا، الروشة.

معرض

دعت الرابطة الثقافية - طرابلس الى حفلة افتتاح معرض الفنان عبدالله توفيق الشهال، الخامسة بعد ظهر غد الاربعاء في قاعة المعارض للرابطة ويستمر الى الثلثاء ١٢ حزيران.

ويرسم الفنان طوال ايام المعرض الوجوه بالمغص

رياضة والعاب

إيطاليا تخوض مباراتها الأولى بالتشكيلة التي سجلت ثلاثاً

تجمة السينما الايطالية صوفيا لورين تحوط الكرة بين حارس مرمى المنتخب الايطالي والتر زينغا - الى اليسار - وجيانكارلو ماروكي لدى زيارتها معسكر المنتخب في مارينو على ٢٥ كلم جنوب روما. (رويتر تيليفوتو)

الجنب المزمن، وهي السمة التي لازمت المنتخب الايطالي لكرة القدم ولاسيما مهاجميه في المباريات الودية استعدادا للادوار النهائية من كأس العالم وبلغت الذروة في المباراة مع اليونان الاسبوع الماضي اذ اسفرت عن تعادلهما سلبا، انتهى السبت امام فريق كان الفرنسي بثلاث اصابات نظيفة منها اثنتان لجيانلوكا فيالي وواحدة لفرناندو دو نابولي.

هذا الفوز كان مهدئا للاعصاب وخفف الضغط المتزايد الذي تعرض له المنتخب الايطالي. وقال المدير الفني للفريق ازيليو فيتشيني: "خطونا خطوة قصيرة. انوي ان اخوض المباراة الافتتاحية امام النمسا السبت المقبل في المجموعة الاولى بالتشكيلة نفسها". واضاف: "لكن الفريق لا يزال مرتبكا. علينا ان نعمل ليصير الهجوم اكثر فاعلية".

واعرب فيتشيني عن سعادته لاستعادة فيالي خطورته ولمساته بعدما عانى آثار اصابة اوائل هذه السنة، مشيرا الى انه من الاهمية في مكان لمعنويات المهاجم ان يسجل حتى في المباريات الاستعدادية.

ويشار الى ان فيالي، الذي اعتبر "باولو روسي الجديد"، لم يسجل للمنتخب منذ نيسان ١٩٨٩.

ومن المشاكل التي يواجهها فيتشيني ايجاد شريك لفيالي. فقد اختبره مع مهاجمين عدة منذ كأس الامم الاوروبية قبل سنتين بينهم زميله في سمبدوريا روبرتو مانشيني ولاعب جوفنتوس سالفاتوري سكيلاتشي، لكنه استقر اخيرا على اندريا كارنيفالي ذي السرعة والقوة في العاب الهواء والخبرة التي اكتسبها في نابولي حيث يلعب الى جانب دييغو مارادونا وكاريكا.

ومع كارلو انشيلوتي الذي يعود بسرعة الى مستواه بعد ابلاله من اصابة في ركبته، ودو نابولي ذي التسديد القوي وروبرتو دونادوني الممتلئ ابتداعا وحماسة، تملك ايطاليا خطا جيدا للوسط.

والايطاليون كانوا دائما اقوياء دفاعا حيث تمنحهم خبرة الكابتن جيوسيبي برغومي وفرانكو باريزي افضلية بين الفرق الاخرى. اما سائر افراد الفريق المرشح لمواجهة النمسا السبت، فهم حارس المرمى والتر زينغا وريكاردو فيري وباولو مالديني وجيوسيبي جيانيني.

ديترويت بيستونز الى نهائي السلة الاميركية

صعد ديترويت بيستونز بطل الموسم الماضي الى الدور النهائي من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة بفوزه على شيكاغو بولز في المباراة السابعة الحاسمة بين الفريقين في الدور نصف النهائي.

واقيمت المباراة في ميتشيغن وشهدها ٢١ الف متفرج وسجل فيها ايزاك توماس صانع العاب ديترويت ٢١ نقطة.

ويقابل ديترويت في الدور النهائي بورتلاند ترايل بلايزرز.

سلة التون رينولدز

في اليوم الثالث من دورة التون رينولدز الثانية في كرة السلة التي تنظمها دائرة الرياضة في الانترناشونال كولدج سجلت النتائج الآتية:

فاز صيصان الكوليج بروتستان على الايليت بالتغيب، وصيصان المروج على الاي.سي. ٣٠-٢٧ (الشوط الاول ١٥-١٠)، وصغار الليسيه عبد القادر على الجالية الاميركية ٢٩-١٩ (٢٣-١٥). وصغار المروج على الاي.سي. ٦٣-٥٩ (٣٥-٣٢)، وصغار المعمدانية على الكوليج ٤١-٢٩ (١٣-١٩)، وصغار الليسيه عبد القادر على الجالية الاميركية ١٣-١٢ (٧-٦)، ووسط المعمدانية على المقاصد (حسين بن علي) ٦٢-٥٧ (٤٩-٤٩)، ووسط الاي.سي. على الليسيه عبد القادر ٧١-٥١ (٣٠-١٧)، ووسط المعمدانية على الكوليج ٥٠-٤٧ (٣٤-٢١)، ووسط المقاصد (حسين بن علي) على قصر الصنوبر ٥٦-٣٧ (٢٩-١٣)، ووسط الايليت على الكرمل ٤٩-٣٤ (٣٤-٢٠)، وكبار مار ساويريوس على الايليت ٥٢-٣٠ (٣٠-١٦)، وكبار المعمدانية على ليبانيز انترناشونال سكول ٦٧-٤٨ (٣٤-٢٦)، وكبار الاي.سي. على قصر الصنوبر ٥١-٤٢ (٣٤-١٩)، وكبار الاي.سي. للاناث على الكوليج ٢١-١٤ (١٠-٨)، وصغار الاي.سي. للاناث على الجالية الاميركية ٢١-١٣ (١٦-٦).

قاد المباريات الحكام بسام الصانع واحمد الحريري ومصطفى غزاوي وبسام جدايل وباسم صبرا واحمد صبرا.

غراسهوبرز زوريخ الكأس بعد الدوري

احرز امس غراسهوبرز زوريخ بطل الدوري السويسري لكرة القدم كأس سويسرا بفوزه في المباراة النهائية التي اقيمت في برن وشهدها ٢٧ الف متفرج على نوشاتيل ٢-١ (الشوط الاول ١-١).

تقدم غراسهوبرز في الدقيقة ٢٥ عبر ساعد الدفاع توماس فيس. وقبل ٤ دقائق من نهاية الشوط الاول سجل ديدييه غيغون اصابة التعادل لنوشاتيل. ثم سجل ادريان دو فيتشنتي اصابة الفوز في الدقيقة ٦٨ اثر تمريرة من مارك شترودال.

ويعتبر غراسهوبرز زوريخ من ابرز النوادي السويسرية، فهو احرز بطولة الدوري ٢١ مرة، والكأس ١٧ مرة. وجمع البطولتين ٧ مرات.

كأس العاب القوى في هافانا ١٩٩٣

قرر الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة ان تستضيف العاصمة الكوبية هافانا كأس العالم لالعاب القوى سنة ١٩٩٣ وذلك بعد منافسة قوية من مدن اثينا اليونانية وسنغافورة وبرمنغهام الانكليزية.

ويذكر ان هافانا ستستضيف دورة الالعاب الاميركية سنة ١٩٩١.

درّاجات في طرابلس في ذكرى كرامي



الوزير كرامي متوسطا المتسابقين واركان نادي الهومنتمن. (نعيم عصافيري)

في الذكرى السنوية الثالثة للرئيس الراحل رشيد كرامي، اقام نادي الهومنتمن في طرابلس سباقا للدراجات انطلاقا من مقر النادي في اتجاه منطقة هكا ومسافته ٣٧ كلم والعودة الى طرابلس.

وشارك في السباق ٢٤ دراجا، احتل المركز الاول بينهم صلاح الدين الاحدب، والمركز الثاني بلال الزعرلي، والمركز الثالث عبدالله تركماني. وشهده السيد عبد الرزاق الصوفي ممثلا وزير التربية السيد عمر كرامي ورئيس نادي الهومنتمن السيد برشان سحاقيان وعضو الاتحاد اللبناني للدراجات السيد فارتكيس زادوريان ومدير المدرسة الارمنية في طرابلس السيد فاتشيه هرمنديان.

وامس زار المتسابقون واركان النادي الوزير كرامي في منزله فوزع كؤوسا وميداليات على الفائزين واكد تشجيعه للرياضة والرياضيين.

الجوهري فك عقدة الأهلي والزمالك في مصر ورومانيا كان إنجازها الوحيد إخراج الدانمارك

المنتخب المصري

المدير الفني الوحيد الذي سيخوض مباريات الادوار النهائية من كأس العالم الـ١٤ لكرة القدم، واعصابه في ثلاجة، هو المصري محمود الجوهري (٥٢ عاما) الضابط السابق في الجيش المصري الذي كان لاعبا في الاهلي، ثم مدربا له ولفرق عدة في الخليج في الثمانينات، قبل ان يوقع عقدا مع الاتحاد المصري لكرة القدم لمدة ٤ سنوات لادارة المنتخب المصري عام ١٩٨٨ والذي سيترك منصبه بعد كأس العالم.

وفي اعتقاد الجوهري انه ادى واجبه كاملا وفك عقدة الاهلي والزمالك اتحادا وجماهير ونوادي عندما قاد مصر الى نهائيات كأس العالم للمرة الاولى منذ ٥٦ سنة بفوزها المشهود على الجزائر ١-٠ في القاهرة التي غابت عنها للمرة الاولى اعلام الاهلي والزمالك الحمر والبيض على التوالي.

وعلى رغم حساسية موقفه من مطالبته بضم لاعب او باستبعاد آخر اكان احمر ام ابيض، فانه وضع مصلحة المنتخب فوق مصالح المعسكرين. وكان له ما اراد، علما انه خاض التصفيات الافريقية باكثرية من اللاعبين الاهلاويين الذين احتفظوا بكأس الكؤوس الافريقية الى الابد واحرزوا كأس افريقيا لابطال الدوري مرتين وساهموا في احراز كأس الامم الافريقية.

ولان الجوهري بات الآمر الناهي، كان لا بد من ان يرتكب خطأ ربما كان قاتلا في رأي النمسوي فريتز الذي عمل في مصر مدربا للجوهري والاهلي عام ١٩٥٦، ثم لطنطا، قبل ان يعود الى النمسا لادارة شتورم غراتس، ثم ينتقل الى السعودية. ويدرب فريق النجمة اللبناني في الستينات ويقول فريتز ان الغاء بطولة الدوري وعدم الاشتراك في كأس الامم الافريقية التي خاضتها مصر بالمنتخب الاولمبي مطعما، الى برنامج الاعداد الذي وضعه الجوهري، كانت خطأ، مشيرا الى ان الدوري في اوروبا لا يلغى كرمى لعيون المنتخب لانه الدافع الى احراز البطولة وافضل بكثير من اللعب مع منتخبات تلعب بنصف فريقها كما فعلت امام مصر الدانمارك التي غاب عنها ٩ دوليين والنمسا التي غاب عنها ٥ وتشيكوسلوفاكيا التي غاب عنها ٦.

وكانت اول صدمة للجوهري خسارته هشام عبد الرسول نجم المنيا وهداف المنتخب في التصفيات برصيد ٣ اصابات التي لم يصب في الملعب بل في حادث سيارة خارج القاهرة.

وهنا لاعبو المنتخب:

● حراس المرمى:

- احمد شوبير: ٣٠ عاما، الاهلي، ٥٩ مباراة دولية. بات الحارس الرقم واحد في نهائيات كأس الامم الافريقية ١٩٨٦ في القاهرة والتي احرزتها مصر بفوزها على الكاميرون بضربات الترجيح.

- ايمن طاهر ٢٤ عاما، الزمالك، ٤ مباريات دولية. اثقل اللاعبين وزنا اذ يبلغ ٨٢ كيلغ.

- ثابت البطل: ٣٨ عاما، الاهلي، ٨١ مباراة دولية. اكبر لاعبي المنتخب سنا. ينافس المهاجمين قفزا لكنه غير مثابر. خاض مباراته الدولية الاولى عام ١٩٧٤ وكان الرقم واحد حتى الدورة الاولمبية في لوس انجلس ١٩٨٤. اعتزل المباريات الدولية لكن المسؤولين اقنعوه بالعودة نظرا الى الحاجة الى خبراته.

● المدافعون:

- ابرهيم حسن: ٢٤ عاما، الاهلي، ٤٤ مباراة دولية. الشقيق التوأم في المنتخب للمهاجم حسام حسن. ظهير ايمن ويبدو احيانا جناحا ايمن لكثرة طلعاته واصطياده الكرات داخل "الصندوق". بارع في رميات التماس.

- ربيع ياسين: ٣٠ عاما، الاهلي، ٨٠ مباراة دولية. ظهير ايسر. مخضرم وهداف بين المدافعين. الغى عقدا مغريا مع ناد قطري العام الماضي للعب مع المنتخب.

- هاني رمزي: ٢١ عاما، الاهلي، ٣١ مباراة دولية. قلب للدفاع طويل، قوي في العاب الهواء دفاعا وهجوما.

- هشام يكن: ٢٩ عاما، الزمالك، ٣١ مباراة دولية. قلب للدفاع مشاكس ولا يلين. ابن اللاعب الدولي السابق الشهير في الخمسينات والستينات سيد يكن. ملك التغطية.

- اشرف قاسم: ٢٤ عاما، الزمالك، ٤١ مباراة دولية. مدافع صلب وقاس في استطاعته القيام بادوار عدة في خط الوسط. يندفع خلف المهاجمين لصنع الفرص. غاب عن الملاعب ٣ اشهر لاصابته في ساقه، لكنه استعاد الآن لياقته.

- صابر عيد ٣١ عاما، المحلة، ١٦ مباراة دولية. احد لاعبين فقط من خارج النوادي القاهرية. خبرته الدولية محدودة. ينتظر ان يكون احتياطيا ليكن.

- احمد رمزي: ٢٥ عاما، الزمالك، ٢٩ مباراة دولية. غالبا ما يظهر اسمه على اللوحة الالكترونية المخصصة للاعبين المسجلين مع غزوات منتظمة هجوما.

● سواعد الدفاع:

- مجدي طلبة: ٢٦ عاما، باوك سالونيك اليوناني، احد ٣ لاعبين يلعبون في اوروبا. اثبت وجوده بعد انتقاله من الزمالك الى باوك واستدعي اخيرا ليسد الفراغ الذي تركه هشام عبد الرسول لاصابته وللافادة من الخبرة التي اكتسبها خارجا.

- مجدي عبد الغني ٣١ عاما، بيرامار البرتغالي، ٨١ مباراة دولية. اكثر اللاعبين خوضا للمباريات الدولية مع ثابت البطل. ملتح يطلق عليه المدفعجي لتسديده القوي من مسافات بعيدة. كان لاعبا في الاهلي ويمتاز بخبرته ودقة تمريراته.

- طارق سليمان: ٢٨ عاما، نوشاتيل السويسري، ٤٢ مباراة دولية. قبل انتقاله الى الخارج كان لاعبا مفتاحا في فريق المصري. مثابر دفاعا وهجوما.

- طاهر ابو زيد: ٢٨ عاما، الاهلي، ٦٩ مباراة دولية. اشهر لاعبي مصر في الكرة الافريقية. صانع العاب ممتاز وخبير واختصاصي بالضربات الحرة لكنه اناني في الاستئثار بالكرة.

- اسماعيل يوسف: ٢٦ عاما، الزمالك، ٢٧ مباراة دولية. متحرك باستمرار ومستعد لمعاونة الدفاع والهجوم.

- علاء ميهوب: ٢٨ عاما، الاهلي، ٤٦ مباراة دولية. يوثق به وذو خبرة. جيد في بناء الهجمات.

- احمد الكاس: ٢٥ عاما، الاولمبي، ٥٠ مباراة دولية. لا يتعب وفي حركة دائمة. اخف اللاعبين وزنا اذ يبلغ ٦٧ كيلغ.

- اسامة عرابي: ٢٨ عاما، الاهلي، ٧ مباريات دولية. ساهم في احراز الاهلي الالقاب الافريقية في الثمانينات. يشغل مراكز عدة في الوسط ويساعد الدفاع عند الحاجة.

● المهاجمون:

- حسام حسن: ٢٤ عاما، الاهلي، ٤٩ مباراة دولية. الشقيق التوأم لابرهيم حسن. هداف المنتخب والاهلي. ذو حساسية وسريع في استغلال الفرص الصعبة داخل "الصندوق". عصبي.

- جمال عبد الحميد: ٣٢ عاما، الزمالك، ٧٣ مباراة دولية. كابتن المنتخب. يحسن التسديد بكلتا قدميه وبرأسه. كانت اصابة في ساقه ان تنهي حياته الكروية عام ١٩٨٢ عندما كان يلعب مع الاهلي.

- ايمن شوقي: ٢٨ عاما، الاهلي، ٢٣ مباراة دولية. انتقل منتصف الثمانينات من الكروم السكندري الى الاهلي في مقابل ٢٥ الف جنيه ليصبح نجما. اسرع لاعبي الفريق. جيد في استغلال نصف الفرص المتاحة له والتسجيل في اوضاع صعبة.

- عادل عبد الرحمن: ٢٠ عاما، الاهلي، ٦ مباريات دولية. مهاجم صاعد وهداف. من اصغر لاعبي كأس العالم.

رومانيا

منذ سنوات والكرة الرومانية مفاجآت. ففريق شتيوا بوخارست احرز كأس اوروبا لابطال الدوري على حساب برشلونة الاسباني وملايينه من الدولارات، ثم انكشف باربع امام آ.سي.ميلان الايطالي قبل موسمين منها اثنتان لكل من الهولنديين رود غوليت وماركو فان باستن. ثم جاء دور دينامو بوخارست الموسم الماضي، لكنه لم يكمل المشوار في كأس الكؤوس الاوروبية.

وكان طبيعيا ان تكون نواة المنتخب الروماني من لاعبي شتيوا، فريق الجيش، ودينامو، فريق الشرطة السرية التي كانت تشرف عليه في عهد الرئيس الروماني المخلوع نيقولاي تشاوشيسكو، علما ان ابنه كان يشجع شتيوا ويهدد النوادي التي لا حول لها ولا قوة بالويل والثبور وعظائم الامور، للتخلي عن نجومها مجانا لمصلحة الفريق الذي يناصره.

روديون كاماتارو اللاعب السابق لدينامو بوخارست واللاعب الحالي لشارلروا البلجيكي كشف بعد اطاحة تشاوشيسكو، ان نتائج المباريات كانت تعد سلفا بالهاتف واذا اقتضى الامر فبقرار او مرسوم كما حدث في نهائي كأس رومانيا عام ١٩٨٨ اذ اعتبر شتيوا فائزا على دينامو بعد ٢٤ ساعة ١-٠ سجلها احد لاعبيه في الوقت الذي كان لاعبو دينامو يحتجون لدى الحكم عن عدم احتسابه اصابة صحيحة لهم.

ولان التلاعب بنتائج المباريات كان سهلا، فان احراز "الحذاء الذهبي" الذي يمنح سنويا لهداف البطولات الاوروبية الوطنية كان اكثر سهولة للمهاجمين الرومانيين، فحصل عليه كاماتارو نفسه عام ١٩٨٧ ومواطنه دورين ماتيوت عام ١٩٨٨. وبعد اطاحة الرئيس السابق وابنه لم يعد هناك هدافون رومانيون.

اما الانجاز الوحيد للمنتخب فكان اخراجه الدانمارك بفوزه عليها ٣-١ في بوخارست وثأره منها لخسارته امامها في كوبنهاغن. وكانت تلك احدى مفاجآت الكرة الرومانية.

وهنا لاعبو المنتخب الروماني:

● حراس المرمى:

- سيلفيو لونغ: ٣٣ عاما، شتيوا بوخارست، ٦٣ مباراة دولية. الحارس الرقم واحد للمنتخب وكابتنه. لم يغب عن الفريق منذ ١٩٧٩. شخصية قوية. يساعده طول قامته (١،٩٤ متر) في التقاط الكرات العالية بسهولة.

- بوغدان ستيليا: ٢٢ عاما، دينامو بوخارست، ٣ مباريات دولية. الاحتياطي الرقم واحد. هادئ عندما يتعرض لضغط. طوله ١،٨٨ متر. بدأ مع المنتخب عام ١٩٨٨.

- جيورجي ليلياك: ٣١ عاما، بترولول بلويشتي، ٤ مباريات دولية. صنفه بعض الرومانيين افضل الحراس الثلاثة، لكنه ضعف في ظل لونغ. كان مع شتيوا بوخارست وعاد العام الماضي الى بلويشتي ناديه الاصلي لانه لا يحب ان يكون احتياطيا. خاض مباراته الدولية الاولى عام ١٩٨٧.

● المدافعون:

- ميرسيا ردنيتش: ٢٨ عاما، دينامو بوخارست، ٧١ مباراة دولية. ظهير ايمن مخضرم. انضم الى المنتخب عام ١٩٨١. منافس متوحش بارع في رميات التماس.

- جيورجي بوبيسكو: ٢٢ عاما، جامعة كرايوفا، ١٦ مباراة دولية. حضوره قوي في خط الوسط. لاعب ماهر. رفض ان يترك كرايوفا على رغم انه نائب ضابط في الجيش الذي يمثله شتيوا بوخارست.

- يان اندوني: ٣٠ عاما، دينامو بوخارست، ٤٧ مباراة دولية. ثاني قلب للدفاع، لكنه لم يلعب كثيرا مع بوبيسكو. ممتاز بدنيا واختصاصي بالتمريرات الطويلة. واجه عقوبة الشطب لاحتجاجه علنا خلال نزاع بين انصار دينامو وشتيوا بوخارست على نتيجة نهائي كأس رومانيا عام ١٩٨٨، ثم اوقف حتى نهاية الموسم عامذاك.

- ادريان بوبيسكو: ٢٩ عاما، جامعة كرايوفا، مباراة دولية واحدة. اختير بعد اصابة ستيفان ايوفان ودان بتريسكو. لاعب نافع يستطيع ان يملأ كل مركز ما عدا حراسة المرمى.

- اميل ساندوي: ٢٥ عاما، جامعة كرايوفا، ٩ مباريات دولية. قلب للدفاع ذو تكتيك جيد. بدأ مبارياته الدولية عام ١٩٨٧.

- ميكايل كلاين: ٣٠ عاما، دينامو بوخارست، ٧٦ مباراة دولية. عماد الدفاع الروماني منذ ١٩٨١ لكنه يبدو رجل الماضي وينتظر ان يكون احتياطيا في ايطاليا. ذو عرق الماني.

- ايونوت لوبيسكو: ٢١ عاما، دينامو بوخارست، ٦ مباريات دولية. تكتيك جيد. يلعب ظهيرا ايسر او ساعدا للدفاع.

● سواعد الدفاع:

- يان ساباو: ٢٢ عاما، دينامو بوخارست، ١٩ مباراة دولية. ذو ساقين قصيرتين جعلتا منه لاعبا لا يترك الكرة بسهولة. سجل ٦ اصابات للمنتخب منذ بدأ يلعب معه عام ١٩٨٨.

- دورين ماتيوت: ٢٤ عاما، دينامو بوخارست، ٤٣ مباراة دولية. احد اللاعبين الرائعين في رومانيا. نال "الحذاء الذهبي" الموسم الماضي بصفته هداف البطولات الاوروبية الوطنية برصيد ٤٤ اصابة، لكنه اقل اثارة هذا الموسم وقد يكون احتياطيا اذا لم يستعد لياقته. يسعى الى الانتقال الى نادي باناثينايكوس اليوناني.

- دانيال تيموفتي: ٢٢ عاما، دينامو بوخارست، مباراتان دوليتان. لاعب ديناميكي برز بعدما اشتراه دينامو من ناد مغمور العام الماضي. قد يكون في التشكيلة الرئيسية للمباراة الاولى مع الاتحاد السوفياتي في ٩ حزيران بدل جيورجي هاجي الموقوف مباراة واحدة.

المنتخب الروماني

- جيورجي هاجي: ٢٥ عاما، شتيوا بوخارست، ٥٧ مباراة دولية. نجم رومانيا الى ان طرد من المباراة مع الدانمارك في التصفيات في تشرين الثاني ١٩٨٩. وقع عقدا لمدة ٤ سنوات مع نادي ريال مدريد بطل الدوري الاسباني في مقابل ٤ ملايين دولار. ماهر في الضربات الحرة. سجل ١٤ اصابة للمنتخب منذ انضم اليه عام ١٩٨٣. يحب السيارات السريعة.

- ايوسيف روتاريو: ٢٧ عاما، شتيوا بوخارست، ١٣ مباراة دولية. من ركائز المنتخب. حصان دفاعا وهجوما. يتوقع ان ينتقل الى غلطة سراي التركي الموسم المقبل.

- ايلي دوميتريسكو: ٢١ عاما، شتيوا بوخارست، ٧ مباريات دولية. لاعب جيد ذو قدرات واسعة وموهبة. استبعد عن المباريات الاخيرة في التصفيات لانه لم يكن لائقا.

- دانوت لوبو: ٢٢ عاما، دينامو بوخارست، ٦ مباريات دولية. لاعب متناسق لكنه انتقد لاحتفاظه بالكرة طويلا وتمزيقه الاسلوب السريع والحر للفريق. بدأ حياته الدولية في المباراة مع الدانمارك في التصفيات في تشرين الثاني الماضي.

- زيولت موشناي: ٢٤ عاما، شتيوا بوخارست، ٣ مباريات دولية. يتوقع ان يبقى احتياطيا.

● المهاجمون:

- ماريوس لاكاتوش: ٢٦ عاما، شتيوا بوخارست، ٣٦ مباراة دولية. السهم لقوس هاجي. سرعته فريدة. يركض الـ١٠٠ متر في ١٢ ثانية مع الكرة. جيد بكلتا قدميه ورأسه ذو طباع حادة. سجل ٤ اصابات منذ اصبح دوليا عام ١٩٨٤. المهاجم الرقم واحد.

- روديون كاماتارو: ٢٩ عاما، شارلروا البلجيكي، ٧٢ مباراة دولية. احرز "الحذاء الذهبي" عام ١٩٨٧ مع دينامو بوخارست. سجل ٢٠ اصابة لرومانيا منذ بدأ دوليا عام ١٩٧٨. سيحارب ليكون في الفريق الاول.

- غافريل بالينت: ٢٧ عاما، شتيوا بوخارست، ٣٣ مباراة دولية. برصيد ١٩ اصابة. سجل ٧ اصابات للمنتخب منذ بدأ معه عام ١٩٨٢، بينها اصابتان في المباراة مع الدانمارك في تشرين الثاني ١٩٨٩.

- فلورين رادوتشيو: ٢٠ عاما، دينامو بوخارست، مباراة دولية واحدة. سريع لكنه سريع الانكسار وتعوزه الخبرة. مباراته الدولية الاولى كانت امام اسرائيل اوائل هذه السنة.

البابا بارك حكام كأس العالم والفرنسي فوترو لمباراة الافتتاح

بارك البابا بولس الثاني الحكام الـ٣٦ للمباريات الـ٥٢ في نهائيات كأس العالم لكرة القدم وحضهم على ضمان اللعب النظيف والاخلاق الرياضية.

وقال البابا لدى استقباله الحكام: "بضمان النظام وضبط النفس والارادة الطيبة والاحترام المتبادل في الملعب ستساهمون في القيمة الثقافية للدورة". واضاف انه لا يمكن قياس النجاح ماديا فقط لانه سيدمر روح اللعبة، مشيرا الى ان اهمية كأس العالم تتعدى المباريات نفسها لان المناسبة ليست رياضية فحسب بل احتفال عظيم للتضامن والصداقة والتفاهم.

وامس اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" ان الحكم الفرنسي ميشال فوترو (٤٤ عاما) سيقود المباراة الافتتاحية لنهائيات كأس العالم بين الارجنتين حاملة الكأس والكاميرون الجمعة المقبل في مدينة ميلانو. وسيعاونه الاميركي فنسنت ماورو والبولوني ميكال ليستكيفيتش.

ويذكر انها المرة الاولى يختار فيها حكم فرنسي لقيادة المباراة الافتتاحية.

واذاعت لجنة الحكام اسماء ١٢ حكما فقط سيقودون المباريات الـ١٢ الاولى في النهائيات، ورأت التريث في اعلان اسماء سائر حكام الدور الاول ريثما تراقب سير المباريات.

والحكام الذين اعلنت اسماؤهم هم:

٦/٨ في ميلانو: الارجنتين - الكاميرون (الفرنسي ميشال فوترو).

٦/٩ في باري: الاتحاد السوفياتي - رومانيا (الاوروغواياني خوان كارديلينو).

٦/٩ في بولونيا: الامارات العربية - كولومبيا (الانكليزي جورج كورتني).

٦/٩ في روما: ايطاليا - النمسا (البرازيلي خوسيه رامز رايت).

٦/١٠ في فلورنسا: الولايات المتحدة - تشيكوسلوفاكيا (السويسري كورت روثليسبرغ).

٦/١٠ في تورينو: البرازيل - اسوج (الايطالي توليو لانيزي).

٦/١٠ في ميلانو: المانيا الغربية - يوغوسلافيا (الدانماركي بيتر ميكيلسن).

٦/١١ في جنوى: كوستاريكا - اسكوتلندا (الارجنتيني خوان كارلوس لوستو).

٦/١١ في كالياري: انكلترا - جمهورية ايرلندا (الالماني الغربي آرون شميدهوبر).

٦/١٢ في فيرونا: بلجيكا - كوريا الجنوبية (الاميركي فنسنت ماورو).

٦/١٢ في بالرمو: هولندا - مصر (الاسباني اميليو سوريانو).

٦/١٣ في اوديني: الاوروغواي - اسبانيا (النمسوي هلموت كول).

استطلاع للرأي رجح فوز ايطاليا

اظهر استطلاع للرأي قام به معهد غالوب ونشرته صحيفة "كوريري ديللوسبورت" الايطالية وشارك فيه مشجعون من ٢٠ دولة من اصل الدول الـ٢٤ المشاركة في نهائيات كأس العالم لكرة القدم، ان ايطاليا هي التي ستحرز كأس العالم. ونال الفريق الايطالي ٢٢ في المئة من الاصوات.

وحصلت البرازيل على ١٧ في المئة والارجنتين والمانيا الغربية ١٠ وهولندا ٦ وانكلترا ٣ وكولومبيا واسبانيا والاتحاد السوفياتي والاوروغواي ٢.

فوز للامارات على فريق ايطالي

فاز منتخب الامارات العربية المتحدة على فريق ايمولا الايطالي احد فرق الدرجة الثالثة ٣-١ في اطار استعداده لنهائيات كأس العالم لكرة القدم.

سجل للامارات علي ثاني جمعة (٢) وزهير بخيت بلال في الدقائق ٢٥ و٨٣ و٨٥، ولايمولا نال مونتي في الدقيقة ٤٨.

مدافع الماني غربي اصيب في التدريب

اصيب المدافع الالماني الغربي يورغن كولر في ساقه اثناء التدريب اول من امس في كالدارو (ايطاليا) وقد يغيب عن المباراة الافتتاحية لفريقه مع يوغوسلافيا في المجموعة الرابعة المقررة في ميلانو الاحد في نهائيات كأس العالم لكرة القدم.

كذلك لم يكمل التمرين ساعد الدفاع اوفه باين لاصابته بالبرد، لكن الناطق الصحافي فولففانغ نيرسباخ اوضح ان حاله ليست جدية.

موريس جونستون يلعب مع اسكوتلندا

اعلن طبيبان فحصا المهاجم موريس جونستون ان في استطاعته ان يرافق المنتخب الاسكوتلندي الى ايطاليا للاشتراك في نهائيات كأس العالم لكرة القدم بعد ابلاله من تقلص في عضلات معدته الاسبوع الماضي في مالطة.

وقد سجل جونستون ١٣ اصابة في مبارياته الدولية الـ٣٤. وهو يعتبر مفتاحا لاسكوتلندا، علما انه استبعد عن نهائيات كأس العالم ١٩٨٦ في المكسيك لاسباب ادارية.

وتلعب اسكوتلندا مباراتها الاولى مع كوستاريكا في جنوى في ١١ حزيران.

سجن وغرامة للانكليز الثلاثة

حكم على ثلاثة من هواة كرة القدم الانكليز بالسجن ٣٠ يوما وبغرامة ١٥٠ دولارا لكل منهم بعدما وجدوا مذنبين بتهمة التخريب والسرقة.

وبات لي فورستر (٢٥ عاما) ولندرو بروكواي (٢٤ عاما) وروبرت نيل (٢١ عاما) الهواة الاول يقبض عليهم في جزيرة سردينيا التي تشهد عاصمتها كالياري لقاء انكلترا وهولندا في نهائيات كأس العالم لكرة القدم.

وكان الثلاثة اوقفوا بعدما اتهمهم صاحب الفندق الذي ينزلون فيه بتحطيم شقتهم وسرقة قماش السرير. وقالت المحققة ليتيتسيا سيرا في بيان للمحكمة ان الحكم سينفذ لان من الضروري حماية المجتمع، مشيرة الى ان الثلاثة لن يشاهدوا مباريات انكلترا - ايرلندا في ١١ حزيران وانكلترا - هولندا في ١٦ منه وانكلترا - مصر في ٢١ منه.

إسرائيل لا تتوقع قطع الحوار

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

وقال في حديث نشرته صحيفة "الانباء" الكويتية ان الفلسطينيين سيتوصلون "وبقرار من كل مؤسساتهم الرسمية بسلك طريق الكفاح المسلح اذا لم تذعن اسرائيل للسلام واذا لم تذعن ايضا الولايات المتحدة الاميركية بعدم انحيازها الكلي الى اسرائيل على حساب حقوق الشعب الفلسطيني". واضاف: "ان قرار الطريق السياسي الذي اتخذته المؤسسات الفلسطينية الى الآن لم يؤد الى احقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني". و"اذا ظلت اميركا على مواقفها العدائية ضد منظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني وظل المجتمع الدولي صامتا على الولايات المتحدة الاميركية، فسيدعى المجلس الوطني الى اجتماع في اسرع وقت لاتخاذ اللازم وما هو لمصلحة الشعب الفلسطيني".

● في تونس توجه مستشار عرفات السيد بسام ابو شريف الى لندن لاجراء محادثات مع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية السيد وليم وولدغريف. ولم يتوافر اي ايضاح عن مضمون هذه المحادثات. وكان ابو شريف استقبل مرارا مسؤولين بريطانيين والتقى خصوصا في تموز ١٩٨٩ وزير الخارجية انذاك السير جيفري هاو.

● في دبي حض ابو شريف في حديث تلفزيوني اجري معه في تونس وبث ليل الاحد في دبي الدول العربية على استخدام قوتها الاقتصادية لاقناع الولايات المتحدة بالحد من دعمها لاسرائيل. ولاحظ ان لدى الولايات المتحدة مصالح اقتصادية هائلة في المنطقة العربية منها وارداتها من المواد الخام والاسواق الكبيرة للدول العربية ومشتريات هذه الدول من الاسلحة الاميركية. وقال: "يجب على الدول العربية ان تستخدم هذه الامكانات لتجعل الادارة الاميركية تحترم مصالح العرب وحقوقهم"، مشيرا الى ان هذا ليس تهديدا لكنه امر طبيعي بالنسبة الى واشنطن ويجب ان يكون طبيعيا بالنسبة الى العرب.

واعتبر انه اذا كانت واشنطن ترغب في ان تقوم بدور ايجابي في الشرق الاوسط فعليها ان تتعامل مع الاطراف المعنيين كافة وليس مع اسرائيل وحدها. ورأى ان على العرب ان يتخذوا موقفا لا يظهر عداء للولايات المتحدة ولكن رغبة في الصداقة، وان يبلغوا الى واشنطن ان العلاقات معهم تتوقف على طريقة تعاملها مع القضية الفلسطينية.

● في لندن وصف عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" السيد خالد الحسن الهجوم البحري على شاطىء تل ابيب الاسبوع الماضي بانه "عمل مجنون" من الناحيتين الفنية والسياسية.

وقال في حديث الى صحيفة "الحياة" اللندنية: "ان منظمة التحرير لم تبحث في استئناف العمل العسكري". واكد ان العرب ايضا اسقطوا هذا الخيار. و"ان اي خروج فردي على مبادرة السلام الفلسطينية التي اقرها المجلس الوطني يحاسب صاحبه عليه". وشدد على ان "ابو العباس" "لم يأخذ قرارا بذلك من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير... ويتحمل وحده المسؤولية". واعتبر ان العملية الفدائية من الوجهة الفنية "عمل مجنون (...) ولم يكن ثمة امل في نجاحها حتى بنسبة واحد في المئة (...) وفي هذه الحال تكون انت قاتلا لا مناضلا".

● في القدس اعرب مسؤول في الحكومة الاسرائيلية عن اعتقاده ان الولايات المتحدة ستواصل الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية على رغم الغارة البحرية الفاشلة.

وقال لـ"رويتر": "الولايات المتحدة لن تقطع الحوار (...) الاميركيون لا يكسرون الاطباق ليشتروا اطباقا جديدة".

ولاحظ ان الحوار بات يمثل جزءا مهما جدا من السياسة الاميركية في الشرق الاوسط الى درجة لا يمكن معها التخلي عنه على رغم رفض عرفات مطالبة واشنطن له بادانة العملية. لكنه اضاف: "ان الحكومة والكونغرس سيزيدان القيود على الحوار، لذلك فان قيمته ستكون محدودة بدرجة اكبر".

واعلن المسؤول الاسرائيلي ان اسرائيل ستواصل الضغط على واشنطن حتى تقطع علاقاتها مع منظمة التحرير الفلسطينية من خلال نشر المعلومات التي يتم الحصول عليها من الاسرى الاثني عشر الذين اعتقلوا في الهجوم. (رويتر، اب، وص ف)

لبنان لن يكون

ـ تتمة المنشور في الصفحة ٣ ـ

الصديقة كلها في مرحلة اللاقرار وفي مرحلة الانتظار والاجتماعات والتقويم لان ليس هناك سياسة واضحة. من هنا مشكلتنا انها مشكلة شرق اوسطية على الارض اللبنانية. كل من لهم ضلع او تأثير او وجود في الازمة اللبنانية، كلهم ايضا ليس لديهم خيار. من هنا ترى ان الحركة صعبة جدا في لبنان، لان ديناميكيتها تتأثر بالقوى المحيطة".

وهل يرى ان الوضع سيتحرك في المستقبل بعد القمة العربية؟ اجاب: "(...) كل شخص حسب تقويمه يعدل مسار عمله في ما يختص بالازمة اللبنانية. انا شخصيا، لم اطلع بأكثر من نظرة عابرة على النصوص التي تتعلق بالازمة اللبنانية. في التعبير، هناك اختلاف كبير. انما بالنسبة الى المحور العملي فهم يقولون: نريد ان نساعد لبنان وانشأنا صندوقا، ونريد ان نعرف المشتركين في الصندوق لبناء لبنان وكم هو المبلغ. وهنا ايضا تقرير متابعة العمل السياسي من خلال اللجنة الثلاثية لتنفيذ الطائف وهو الاطار الصحيح لانقاذ لبنان. ونحن نريد ان نعرف ما هو هذا الجهد السياسي. هل هناك قراءة جديدة للتطبيق، هل هناك طريقة جديدة للتطبيق ام لا؟ اذا كانوا يريدون تجريب محاولة ثانية من دون اي تعديل لقراءة الاحداث او اي تعديل في المنهجية واسلوب التعاطي مع الازمة، نكون نراوح مكاننا او نعمل لاعادة تكرار الازمة نفسها".

وهل يرى ان اعادة القمة العربية تحريك اللجنة الثلاثية العربية يعطي زخما جديدا للطائف ام يوقفه على ما هو؟ اجاب: "الطائف كناية عن اتفاق، اذا لم تكن مرتكزاته القوى الموجودة على الارض فلا ينفذ (...) من هنا هناك عجز عن تنفيذ الطائف بصرف النظر عن موقفنا السلبي او الايجابي منه". ولاحظ ردا على سؤال "ان القوى الفاعلة في قلب حكومة الطائف هي ضد تنفيذ الطائف".

وهل اتصلت به اللجنة الثلاثية في المدة الاخيرة؟ اجاب: "كل شيء يتم في هذا الموضوع اترك فيه المبادرة باعلانه للجنة الثلاثية او من يمثلها".

هذا مبتغانا

وهل وجه رسالة الى اللجنة قبل انعقاد القمة؟ اجاب: "لا، ابدا. هناك رسالة قديمة اعلنت ونشرت في ذاك الوقت حرفيا في الصحف، حاليا ليس هناك شيء".

وهل تطورت علاقته مع سوريا؟ اجاب: "لقد كررت ذلك مرات عدة. هناك مبادرات ايجابية وعملية على الارض انما لم تصل بعد الى الحد الذي يحدد الاهداف الثابتة التي نحن في صددها. نحن دائما نشدنا العلاقة الحسنة مع سوريا حتى في مرحلة الخصومة الحادة وفي مرحلة المواجهة معها. ما دامت الامور تتطور الان ايجابا فنحن نرحب بهذا الموضوع".

وهل يزور مبعوث له دمشق قريبا؟ اجاب: "اذا اقتضت الظروف ذلك فلا بأس".

وهل يتوقع ان تتطور العلاقة ايجابا في وقت قريب؟ اجاب: "هذا مبتغانا. واعتقد كل الاطراف اللبنانيين يسعون الى ان تكون العلاقة ممتازة".

وما هي علاقته بالرئيس الياس الهراوي والعماد اميل لحود؟ اجاب: "لا علاقة".

وهل هناك اتصالات لتأليف جبهة سياسية تضمه والرئيس فرنجيه وفاعليات اخرى؟ اجاب: "لا يستطيع احد ان يكون في مسؤولية الحكم ويكون عضوا في جبهة سياسية. هذا التقليد يفرض انه حتى لو كان عضوا ووصل الى مسؤولية الحكم يستقيل من عضوية الجبهات. انما نحن مع تكوين الجبهات السياسية ونرحب بان يكون اللبنانيون منظمين في هذا الشكل، فتكون لموقفهم قيمة اكبر، قيمة سياسية اكبر ويثبتون الوضع السياسي اكثر في البلد، فيعطي هذا نوعا من الاستقرار النفسي للمواطنين، اذا كانت الجبهة موسعة وتمثل قاعدة شعبية مهمة. اعتقد ان هناك سعيا بين الرئيس فرنجيه و"الجبهة اللبنانية" ولكن على عاتق القائمين بها وانا اشجع في اي حال كل اللقاءات، فلا تكون جبهة مسيحية فقط بل تكون جبهة لبنانية بكل معانيها السياسية، تمثل عناصر من غير طوائف".

وكيف يصف علاقته بالرئيس سليمان فرنجيه؟ اجاب: "على رغم الانقطاع في خطوط المواصلات بين هنا وزغرتا، فانني اعتبر العلاقة جيدة جدا ونحن متوافقان على امور مهمة من ناحية النظرة والموقف".

وهل هناك اتصالات بينه وبين رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري؟ اجاب: "الشيء الذي نتبادله امام الرأي العام اهم بكثير من رسالة سرية ينقلها انسان وحده. عندما يصل الشخص الى مستوى الموقف الاعلامي يصبح الموقف ملكا لمن يمثل ايضا. مواقفي المعلنة مواقف تمثل الناس الذين يؤلفون تيار العماد عون وعندما يجيب وليد بك ايجابا فذلك يعني ايضا انه يمثل التيار الدرزي، يعني اهم بكثير من تبادل الرسائل بواسطة انسان او بواسطة رسول".

وهل تبادل مع الوزيرين بري وجنبلاط اتصالات مباشرة في موضوع الحوار؟ اجاب: "نتمنى ان نصل الى مرحلة الحوار المباشر وعندئذ تكون الحصة الاولى للاعلام وتكون تحت عدسات المصورين والتلفزيون وعيون الصحافيين".

وهل يرى ان موقفي الفاتيكان وفرنسا يساعدان على انهاء الوضع في الشرقية وبالتالي في لبنان؟ اجاب: "لا تستطيع ان تشمل وضع الفاتيكان وفرنسا. فرنسا لا تقوم بأي جهد ظاهر الان. حاليا هناك القاصد الرسولي يقوم بمبادرة اكيد ما زالت بدائية تريد ان تتطور كثيرا حتى تصبح في مستوى فعال. الان ما زالت مبادرة في مرحلتها الكلامية والجزئية. كل انسان يندفع الى الخير نحاول مساعدته لان كل استقرار في اي نقطة من لبنان يساعد في النتيجة.

وما هو في رأيه المطلوب من الفاتيكان والبطريركية المارونية تحديدا من اجل معالجة الوضع الراهن؟ اجاب: "المطلوب ان يتخاطبوا مع المركز الذي سبب اللااستقرار. كل لا استقرار في لبنان وكل شيء يحدث انما يحدث بتحريك من الخارج لفرض الحلول الخارجية على لبنان. الصدام في الشرقية لم يحدث مصادفة ولا عناصره تكونت في لبنان. عناصره تكونت من مداخلات دولية لفرض اتفاق معين لمصلحة دول معينة. اذا يتداخلون هناك ويحاولون ان يكون لهم تأثير لبناني لسنا مرتبطين بأحد، وكل مرة يتخاطبون معنا نستطيع ان نعد ونأخذ قرارا وننفذ. غيرنا لا يستطيع ان يأخذ القرار، يريد ان يسأل واحيانا القرار لا تأتي عليه الموافقة من الخارج فتستمر الشغلة بالقتال".

احد الحلول الممكنة

واذا استمر الجمود في المنطقة الشرقية فكيف يتعامل معه؟ اجاب: "نشأت ثلاث حالات عن هذا الوضع. اما حال اهتراء واما حسم عسكري واما حسم سياسي. الشيء السيء هو ان ينتظر الانسان حال الاهتراء ويحاول ان يحسم سياسيا او عسكريا. على الانسان ان يترقب الفرص التي تسمح باعتماد الحلول".

وهل يعني ذلك ان موضوع الحسم العسكري وارد؟ اجاب: "انه احد الحلول الممكنة، يمكن ان تكون حال الاهتراء هي الافضل ويربحها من لديه صمود اكثر".

وكيف يتوقع مستقبل لبنان؟ اجاب: "لبنان الذي تراه مات. لو كان الذين يبكون عليه كثيرين ويريدونه ان يعيش فلن يعيش. لبنان، اي شيء اخر سيكون الا هذا الذي تمثل حاليا في حكومة الطائف. وهنا لا اتكلم على الموت الجسدي الجغرافي او المجتمعي. كلا. بل على لبنان العقلية، الذهنية، التي كانت قائمة والمستمرة من خلال صورة بشعة هي حكومة الطائف والتي تزايد بعضها على البعض وتشتم بعضها البعض امام شعب جائع لكن يديه مقيدتان. عليك ان تقوم بمفهوم حديث للدولة ودولة قوية تحمي المواطن، دولة قانون. عقلية السمسرة وذهنية التوظيف على مستوى الدولة والصفقات لن تمشي. ادارة مهلهلة مثل هذه لن تمشي (...)".

وزير الدفاع البحراني يزور فرنسا للمرة الاولى

المنامة ـ وص ف ـ اعلن مصدر رسمي في المنامة ان وزير الدفاع البحراني اللواء الركن خليفة بن احمد آل خليفة سيزور فرنسا في اول زيارة رسمية له من ٢٠ حزيران الى ٢٦ منه ويلتقي نظيره الفرنسي السيد جان بيار شوفينمان.

وسيرافق الوزير، وهو نائب القائد العام للقوات المسلحة، وفد سيجري محادثات منفصلة مع مسؤولين عسكريين فرنسيين. وسيكون التعاون العسكري بين فرنسا ودولة البحرين في صلب المحادثات.

وتقيم البحرين علاقات تعاون وثيقة في المجال العسكري مع بريطانيا والولايات المتحدة.

وافاد مصدر ديبلوماسي ان المنامة طلبت من واشنطن تزويدها طائرات "ف ـ ١٦" تسلمت منها اربعا اخيرا. وستصلها اربع اخرى في الاسابيع المقبلة.

وستكون البحرين بذلك البلد الخليجي الاول والعربي الثاني بعد مصر يمتلك طائرات مقاتلة من هذا النوع.

وسيقوم خليفة بن احمد بزيارة منشآت عسكرية وسيدعى الى افتتاح معرض ساتوري الفرنسي للاسلحة الارضية في ٢٥ حزيران.

الجزائر: الجبهة الاسلامية للانقاذ تحذر الجيش من "القيام بانقلاب"

الجزائر ـ و ص ف ـ حذر زعيم الجبهة الاسلامية للانقاذ السيد عباسي مدني مساء امس في مهرجان ضم اكثر من مئة الف شخص في ملعب "٥ يونيو" في ضاحية الجزائر العاصمة الجيش من "القيام بأي محاولة انقلابية".

كذلك حذر الجيش من اي تفكير في النزول مرة جديدة الى الشارع كما جرى في الاضطرابات الدامية التي وقعت في تشرين الاول ١٩٨٨ والتي سقط فيها بضع مئات من القتلى.

افغانستان: صواريخ على كابول قتلت ٦ وجرحت ٥٠

كابول ـ و ص ف ـ اعلنت مصادر رسمية ان الثوار الافغان اطلقوا امس ما لا يقل عن ٢٥ صاروخا على كابول مما اسفر عن سقوط ستة قتلى واكثر من ٥٠ جريحا. وردت القوات الحكومية بقصف مدفعي ثقيل استهدف مواقعهم القريبة من العاصمة.

واضافت ان الصواريخ التي كانت كلها انشطارية سقطت على احياء وزير اكبر خان وجامعة كابول وشرناو السكنية وعلى حي دار الامان الذي يقع فيه مبنى وزارة الدفاع.

وكان مصدر معظم الصواريخ مواقع الثوار في منطقة بغنام الجبلية التي تبعد ٢٠ كيلومترا شمال غرب كابول.

وكان الثوار اطلقوا الاحد ستة صواريخ على العاصمة مما اوقع قتيلا على الاقل بحسب احصاء رسمي.

وواصلت القوات الحكومية قصف مواقع الثوار بالمدفعية الثقيلة في محاولة منها لوضع حد لاطلاق الصواريخ على كابول. وافاد مراسلان تمكنا من الاقتراب من هذه المواقع الاحد انهما احصيا في ساعتين اطلاق ١٥٠ قذيفة وصاروخا من مواقع القوات الحكومية.

غورباتشيوف التقى ريغان



رئيس بلدية سان فرنسيسكو السيد ارت اغنوس ـ الى اليسار ـ يسلم الرئيس ميخائيل غورباتشوف مفتاح المدينة امس. (رويتر تيليفوتو)



زوجة الرئيس السوفياتي السيدة رايسا غورباتشيوف تسير داخل متجر في مينيابوليس اول من امس بحثا عن علكة وبندق قبل ان تتابع طريقها. (رويتر تيليفوتو)

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

واشنطن منذ تأسيس جمهورية المانيا الديموقراطية قبل نحو نصف قرن. وقال ان المحادثات ستتناول عددا من المسائل التي تتعلق بالوحدة الالمانية.

ويذكر ان كول سيلتقي بوش الجمعة المقبل في اطار زيارة للولايات المتحدة تبدأ اليوم.

في كاليفورنيا

ولقي غورباتشيوف استقبالا رسميا في كاليفورنيا حيث استقبله حاكم الولاية جورج دو كمجيان المتحدر من اصل ارمني وسلمه رسالة من الجالية الارمنية الاميركية دعته الى "تأمين حماية اكبر للارمن في الاتحاد السوفياتي وسلامة افضل".

وانتقل بعد ذلك الى مقر القنصل السوفياتي في سان فرنسيسكو السيد سيرغي افايزيان حيث اجرى محادثات مع الرئيس السابق رونالد ريغان الذي تولى معه كسر الجليد في العلاقات بين الدولتين العظميين. وفيما كانت زوجتاهما السيدتان نانسي ورايسا تحتسيان القهوة على انفراد، ناقش غورباتشيوف وريغان التغييرات الاخيرة في اوروبا الشرقية. وقال ريغان: "نحن الاثنان راضيان عن كل ما جرى ونتقاسم الرأي في وجوب استمراره".

وايد ريغان وجهة نظر بوش في شأن المسألة الالمانية، معتبرا ان الرئيس الاميركي "يبحث عن نوع الحل الذي نريده جميعا". وعرض على الصحافيين ميدالية قدمها اليه غورباتشيوف تقديرا للمساعدة التي اسدتها الولايات المتحدة في عهده الى ارمينيا التي اصابها زلزال في كانون الاول ١٩٨٨.

وفرضت حول مقر القنصلية اجراءات امنية مشددة، وابعد رجال الامن عشرات الاشخاص الذين ارادوا التظاهر من اجل الحرية في جمهورية البلطيق. وحمل المتظاهرون اعلام ليتوانيا فيما ارتدت بعض النساء اللباس التقليدي الليتواني وهتفوا "كفانا دبابات" و"اتركوا اهل البلطيق وشأنهم" و"يكفي ان تقول نعم". وطالب متظاهرون آخرون بانهاء التأثير الفيتنامي في كمبوديا واقرار السلام في هذا البلد. وفي الوقت الذي كان غورباتشيوف مجتمعا بريغان حلقت طائرة صغيرة في السماء وهي تحمل لافتة كتب عليها "غورباتشيوف... حقوق الانسان للارمن".

وتوجه الرئيس السوفياتي بعد اللقاء الى جامعة ستانفورد في "سيليكون فالي" حيث التقى عددا من رجال العلم والفكر والباحثين في مجال الالكترونيات واعضاء في مؤسسة "هوفر" للدراسات السياسية بينهم وزير الخارجية الاميركي السابق السيد جورج شولتز. ثم انتقل الى غرفة التجارة واجتمع مع رؤساء شركات كبيرة. وقال مسؤول اميركي رافق الزيارة ان غورباتشيوف حظي بمؤيدين بين رجال الاعمال الكبار اكدوا له انهم سيمارسون ضغوطا على واشنطن لاقرار اتفاق التبادل التجاري الذي وقع في القمة الاميركية ـ السوفياتية.

وكان الرئيس السوفياتي زار مينيابوليس لسبع ساعات في طريقه الى سان فرنسيسكو واجتمع برجال اعمال بينهم رؤساء شركات "انهاوزر ـ بوش" و"بيبسيكو" و"اموكو" و"داو كيميكال" وقال لهم انه عندما "يبدأ تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية في الاتحاد السوفياتي، نشعر باننا نحتاج الى التجارة الاميركية لانها كبيرة".

(اب، يب، وص ف، رويتر)

حزب "موليديت"

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

اكيد في السياسة الاسرائيلية، ولكن يمكن القول الان ان شامير يحظى بالتأكيد بتأييد ٦١ نائبا" في الكنيست المؤلفة من ١٢٠ نائبا. وكشف ان تكتل "ليكود" يأمل في الحصول على تأييد ٤ اعضاء في حزب "اغودات اسرائيل" اليميني المتطرف بعد ان يحصل على ثقة الحكومة، الامر الذي يوسع قاعدتها الى ٦٥ نائبا. ويشترط "اغودات اسرائيل" لتأييد شامير الحصول على ضمانات ان الحكومة المقبلة ستحظر بيع لحم الخنزير في اسرائيل وتوقف وسائل النقل العامة أيام السبت.

ولفت المراقبون الى ان قرار اعلان حكومة بزعامة شامير الاسبوع المقبل جاء بعدما اعلن حزب "موليديت" الذي يسيطر على مقعدين في الكنيست تأييده لحكومة يمينية ضيقة. ويدعو "موليديت" الى اجراء استفتاء في اسرائيل في شأن طرد العرب من الاراضي التي تحتلها اسرائيل. وصرح زعيم الحزب ريحافام زيفي ان الحكومة "ترتكب خطأ لو قبلت بالدخول في مفاوضات مع الفلسطينيين"، مشيرا الى انه سيرفض الانضمام الى الحكومة اذا لم يمنحه شامير وزارة الامن العام.

وقال مصدر قريب من رئيس الوزراء الاسرائيلي ان "شامير يريد حكومة وحدة وطنية، ولكن لا يمكنه الحصول عليها. وفي امكانه ان يعلن حكومة يمينية ذات قاعدة ضيقة لكنه لا يريدها. هو لا يريد ان يحكم مع هؤلاء اليمينيين المخبولين".

ونقلت وكالة "رويتر" عن المستشار الاعلامي لشامير افي بازنر، ان "لا مفاوضات جارية الان مع حزب العمل ولا ازال اجهل ما اذا كانت مثل هذه المفاوضات عملية. اعتقد ان شامير سيحاول تأليف حكومة ضيقة على ان يحاول توسيعها في وقت لاحق. سيحاول ان يفعل شيئا يقبله الجميع".

(و ص ف، اب، رويتر، ي ب)

ردا على تصريحات

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

المئة من اليهود السوفيات يتوجهون الى الضفة ولا يتوجه احد اطلاقا الى القطاع. و"هذا الكلام عن ان المهاجرين يذهبون الى الاراضي (المحتلة) مجرد ذريعة. العرب يريدون وقف الهجرة".

في غضون ذلك دعا وزير الهجرة الاسرائيلي اسحق بيريتز الرئيس السوفياتي الى القيام بجولة في الضفة والقطاع وكذلك الرئيس جورج بوش ليريا بنفسهما ان اسرائيل لا توطن المهاجرين السوفيات هناك.

وقال الوزير الاسرائيلي من دون حقيبة ايهود اولمرت، وهو مقرب من شامير، انه يتعين على الحكومة الاسرائيلية ان تتمسك بسياستها وتتجاهل تهديدات غورباتشيوف بوقف هجرة اليهود السوفيات. واعلن انه يشك في صدق الرئيس السوفياتي في ادلائه بهذه التصريحات. واضاف: "اذا كان الرئيس غورباتشيوف يبحث عن عذر لقرار اتخذه فعلا بوقف الهجرة، فلنقبل التحدي (...) وان لم يكن فانه يعلم (...) والجميع يعلمون ان حكومة اسرائيل ليس من سياستها (...) توطين اليهود في يهودا والسامرة (الضفة) وغزة".

ولفت المراقبون في القدس الى ان التهديدات غير المباشرة التي وجهها غورباتشيوف اثارت قلقا كبيرا في الاوساط الرسمية في اسرائيل وكذلك بين المهاجرين الذين وصلوا سابقا الى اسرائيل.

ترحيب عربي

● في تونس رحبت جامعة الدول العربية بتحذير الرئيس السوفياتي لاسرائيل وقالت في بيان لها انها كونها "تولي هذا الموضوع الاهمية القصوى تنفيذا لقرارات القمة العربية الطارئة في بغداد، تبدي الارتياح الى ما اكده الزعيم السوفياتي لاعضاء من الكونغرس (الاميركي) عن ضرورة المبادرة بعقد المؤتمر الدولي للسلام وتوقف اسرائيل عن استغلال الهجرة اليهودية لتدعيم سياسة الاستيطان في الاراضي المحتلة (...) واذ تلاحظ ان الموقف السوفياتي منسجم مع المواثيق الدولية وخصوصا اتفاقات جنيف لعام ١٩٤٩، فانها ترحب باشارة الاتحاد السوفياتي الى احتمال اعادة النظر من الحكومة السوفياتية في الموضوع على نحو يربط بين السماح بالهجرة وتوافر الاختيارات امام المهاجرين بالحرية الكاملة".

(و ص ف، رويتر، ا ب)

اضراب واحتفالات ومسيرات ومجالس

ـ تتمة المنشور في الصفحة ٣ ـ

التقدمي

آي من الذكر الحكيم افتتاحا، ومجلس عزاء تلاه الشيخ علي سليم، وتكلم نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد فؤاد سلمان، ومما قال: "اتقدم منكم جميعا باسم الحزب التقدمي ورئيسه وليد جنبلاط بالتعازي والتقدير في ذكرى الامام الخميني الذي نذر نفسه لنصرة المستضعفين والمحرومين (...) نحن نواجه مرحلة خطيرة في عالمنا العربي والاسلامي، خصوصا في لبنان، فالمؤامرة مستمرة منذ ١٥ عاما وانتقلت في هذه المرحلة الى بعض مواقعنا وهنا يناقض فكر الاسلام والامام الخميني، وقد امتدت الحروب الى ما بين اخوتنا الذي يفترض ان نكون معهم في مواجهة اسرائيل. فلنكن امناء على دعوة الثورة الاسلامية ونقف صفا واحدا متراصا نرفض الخصومات الضيقة وننصرف الى المواجهة الكبيرة (...) اننا ندعو لنكون صفا واحدا على ارض لبنان وارض فلسطين ونكون قادرين على درء الاخطار عن امتنا. اننا نريد نظاما تقدميا وعدالة اجتماعية في لبنان ولا نريد هيمنة او استبدادا او ابدال سلطة بسلطة (...)".

"الجهاد الاسلامي في فلسطين"

وتلاه الشيخ سيد بركة باسم "حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين" فاشاد بصاحب الذكرى وقال: "عهدا للامام الراحل الا نكف عن ارواء شجرة الاسلام العظيم بدمائنا حتى تعم ظلالها العالم، وعهدا الا نكف عن صب الزيت على النار التي احرقت الشاه وسادات مصر ليصبح الطريق من طهران الى القدس مزروعا بحراس الثورة وليس بحراس اسرائيل وسنفجر غضبنا ثورة لنجعل التاريخ تاريخ معجزات (...)".

"القيادة العامة"

والقى "ابو عدنان" كلمة "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة" فاعتبر ان "الثورة الاسلامية هي ثورة الحق على الباطل". وقال: "يشرفنا ان نشارككم في المناسبة مقدرين التزامكم وتضحياتكم (...) ونحن على استعداد لوضع ايدينا في ايديكم من اجل تحقيق الهدف الواحد وهو تحرير القدس، ونحن مع "المقاومة الاسلامية" ظالمة كانت ام مظلومة ونحن على يقين ان هذه المقاومة لا يمكن ان تكون ظالمة (...)". ونبه الى "الاخطار المحدقة بنا من الهجرة اليهودية من المنظومة الاشتراكية وتوطينهم في فلسطين وكل ذلك وسط صمت عربي مريب وصمت دولي مشبوه". وانتقد "الذين اجتمعوا في بغداد في تظاهرة تأييد للنظام العراقي وكلهم يعلمون ان واحدهم يكذب على الآخر (...)".

كان يقول للمستضعفين جميعا لا تخدعكم قوة الشرق والغرب، لقد كان الشرق ضعيفا ثم صار قويا وكذلك الغرب وانتم كنتم اقوياء ثم صرتم ضعفاء وتستطيعون ان تبدأوا عملية صنع القوة من جديد (...) ان المسألة التي تواجهنا ونحن نعيش ذكرى الامام هي ان علينا الا نفكر في المسألة الجهادية سواء في المسألة الفلسطينية او غيرها، الا تقضي الوقت في الانفعال والحماسة وان كان لهما بعض الدور فلا يجوز ان تكون سياستنا انفعالا وجهادنا حماسة القوم يخططون وعلينا ان نخطط ونستعد ونتحد. نريد ان نقول لكل القوى الموجودة في الساحة سواء كانت قومية او وطنية او اسلامية، هل انتم جادون حقا في نظرية مواجهة اسرائيل والاستعمار؟ هل هي القضية التي تمثل خط الرسالة أم هي مجرد شعار للاستهلاك؟ اذا كانت القضية شعارا حقيقيا فعلينا عندما نطرح مواجهة اسرائيل ان نميز بين الذين يعملون من اجل سلام اسرائيل وامنها والذين يعملون لاسقاط امن اسرائيل، علينا ان نميز في الساحة بين اعداء القضية واصدقائها. انا لا افهم اي حزب وحركة ومنظمة تعمل على اساس ان تحرك القضية الفلسطينية في اتجاه التحرير وهي تعمل على اساس الخضوع لعرب اميركا والزحف الى عرب اميركا من اجل ان يحلوا المشاكل الاقليمية والقومية وما الى ذلك. ان الذين ارتبطوا بعرب اميركا لا يمكن ان يسيئوا الى اسرائيل ولو لحظة واحدة. فلنجمع كل اصدقاء القضية على اساس القواسم المشتركة من اجل التخطيط لمستقبل ليس من الضروري ان يكون سنة او سنتين. قد نحتاج الى ٢٠ سنة او ٣٠ سنة، قد لا نستطيع ان نحرر فلسطين الا اذا احتلت بيروت ودمشق والقاهرة وعند ذلك يمكننا ان نواجه الحجم السياسي في كل الاخطبوط الذي يمثل اسرائيل في العالم. وبعد ذلك لا بد ان نواجه كل ما يحدث في داخلنا من فتن داخلية ونزاعات هامشية (...)".

واضاف: "ان المسألة السياسية هي جزء من المسألة الدينية ولذلك علينا ان نتحرك سياسيا بالروح التي نتحرك فيها دينيا. على الاقل حاولوا ان تستنفروا افكاركم لتنطلقوا من وضوح الرؤية وبعد ذلك استنفروا في اعمالكم. هل تريدون ان تحتفلوا بالامام؟ الدموع ليست احتفالا. الكلمات ليست احتفالا، احتفلوا به في موقف واحد ضد الاستكبار وهذا هو الاخلاص للامام. لقد ادى دوره وبقي علينا ان نؤدي دورنا لان القيادات الرائدة تقول للشعوب ان عليها ان تخطط لمستقبل جديد وهنا ما اراده الامام وما اراده الاسلام. المهم كيف نكسب النصر والحرية والانطلاق الى الله".

بعلبك

ومن مراسل "النهار" في بعلبك ان "حزب الله" نظم امس مسيرة انطلقت من امام مسجد الامام علي في المدرسة الدينية وجابت شوارع المدينة.

ورفع المشاركون في المسيرة لافتات ورايات سودا ومجسمات اسلامية رمزية، وانتهت في مرجة: رأس العين باحتفال خطابي بدأ بآي من الذكر الحكيم وقدم الخطباء عريف الاحتفال "ابو جهاد" والقى السيد قاسم مظلوم قصيدة وتكلم الشيخ محمد علي الرفاعي باسم العلماء، والشيخ علي رضا باسم قيادة "حرس الثورة الاسلامية".

ثم تكلم السيد ابرهيم الامين باسم "حزب الله" عن معاني الثورة الاسلامية وابعادها ودور صاحب الذكرى. ومما قال: "ان المصلحة تتطلب ان نكون بعضنا مع البعض وفي موقع واحد امام خطر اسرائيلي، وان نفتح طريق المقاومة. ونوحد الصفوف ونخرج من الصراعات والاقتتال (...) وندعو من خلال الذكرى كل الشرفاء في لبنان احزابا وحركات وفاعليات وشخصيات الى تقويم الامور حتى نعيد تشكيل الحسم عن جديد بما يتناسب مع الاخطار (..)".

واختتم الاحتفال بمجلس عزاء ولطمية. وكان "حزب الله" نظم ليل الاحد ـ الاثنين مسيرات شموع في بعلبك وقراها. واقام ندوة فكرية عن شخصية الامام الخميني وفكره، كذلك اقام عرضا عسكريا في بلدة علي النهري.

البقاع الغربي

ومن مراسل "النهار" في البقاع الغربي ان الحداد عم المنطقة في ظل اقفال شامل للمؤسسات الرسمية والخاصة. واقام "حزب الله" احتفالا في حسينية بلدة سحمر حضره عدد من رجال الدين وجمهور.

آي من الذكر الحكيم افتتاحا، وقدم الخطباء الحاج احمد قمر وتكلم الشيخ اسد الله الحرشي فرأى ان وفاة الخميني "خسارة عظيمة لجميع المسلمين (...) والوفاء له يكون بتطبيق شعاراته والسير على خطاه". ودعا الى السعي الى "وحدة المسلمين تحت لواء مرشد الثورة الاسلامية السيد علي خامنئي".

وتلاه الشيخ محمد يزبك باسم "حزب الله" قائلا "ان الاسلام سيحقق للمجتمع الامن والسلام ويحافظ على حرية الجميع وكراماتهم (...) ولقد ظن الاستكبار ان رحيل الخميني سيفتت المسلمين، لكنه فوجيء باية الله السيد علي خامنئي وليا لامر المسلمين يتابع المسيرة (...) وفي المناسبة ندعو الاخوة في حركة "امل" الى الحوار والتفاهم وتوحيد الصف لقتال اسرائيل (...)".

ووجهت شخصيات وفاعليات برقيات الى المسؤولين الايرانيين معزية. ومن المبرقين: نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان و"المقاومة المدنية الشاملة" و"رابطة العمال العرب السوريين" و"حركة ابناء الارض".

"الجماعة الاسلامية"

وتحدث الشيخ محرم عارفي باسم "الجماعة الاسلامية"، ومما قال: "ان الامام الخميني لم يكتف باقامة حكم الله في ايران الاسلام واقفال الابواب عليها بل طرح عالمية الاسلام الذي انزله الله في القرآن الكريم وهذا الطرح يعني ان يتحول العالم العربي والاسلامي ومناطقه الى مناطق تحتكم بشريعة الله ولذا فإن الاستعمار على استعداد لأن يبيد شعوبا بأسرها ويدمر قرى بأكملها لتدمير هذا الطرح (...)".

السفارة الايرانية

والقى القائم بأعمال السفارة الايرانية في بيروت السيد محمد جواد زمانيان كلمة الجمهورية الاسلامية في ايران فبشر الامام الخميني بأن "الشعب المسلم في ايران اثبت قيادة وقاعدة من خلال تمسكه بتعاليمك الوارفة ان التحدي لم يعد في ضمان استمرار الجمهورية الاسلامية، بل ان التحدي هو في فرض هذه الجمهورية على قوى الاستكبار في الشرق والغرب لتفرض سياستها في ظل القيادة الحكيمة برئاسة آية الله السيد علي خامنئي". وأكد ان "تباشير الاسلام بدأت تهل في العالم، وها هي الانظمة الاستكبارية بدأت تنهار مع المعادلات الدولية تحت حجارة الانتفاضة في فلسطين (...)".

وعاهد الامام الخميني على "السير على هديك ونهجك لنصرة الحق وازهاق الباطل".

"حزب الله"

والقى كلمة "حزب الله" الشيخ نعيم قاسم وجاء فيها: "(...) الامام الخميني لايران الاسلام والمقاومة في لبنان وللانتفاضة في فلسطين وللوطنيين الاحرار في العالم وللسود في اميركا وللمستضعفين في العالم كل يرى فيه رمزا يعطيه كل يوم دفعا جديدا حتى النصر (...)".

وشدد على ان "لا خلاص لنا في المنطقة الا بالخلاص من اسرائيل وبقتالها بالسلاح وليس هناك اي حل تسووي ويجب ان يخرجوا من الارض التي احتلوها والا فواجب المسلمين ان يخرجوهم بقوة السلاح. هذا الحل ندعو الآخرين اليه ونتعاون معهم من اجله متجاوزين كل الخلافات لان تحرير القدس مسألة نقدمها على كل قضايانا (...)". واضاف: "لم نطرح يوما اننا نطمح الى مكسب سياسي او ننافس احدا على كرسي، بل كان همنا هو مقاتلة اسرائيل ونؤيد دائما المقاومة الاسلامية وندعمها وعلى الذين يقفون في طريقها ان يبتعدوا لئلا يؤكلوا مثلما اكل غيرهم (...)".

وتحدث عن اقتتال الحزب مع حركة "امل" قائلا: "(...) اردنا وقفا شاملا لاطلاق النار الا ان اطلاق النار تواصل في اقليم التفاح وكنا نريد الحل الشامل واذ نواجه باصرار على البقاء في هذه الفتنة (...)".

فضل الله

وتكلم العلامة السيد محمد حسين فضل الله عن سر انطلاقة الامام الخميني مع الله وايمانه به وتناول التطورات الراهنة، قال: "نحن لا نريد ان نصرف الوقت بالدموع والبكاء وان كانت قلوبنا مفجوعة بالخسارة الكبيرة لان امامنا تحديات كبيرة. هناك الاستكبار العالمي الذي يعمل على محاصرة كل مصالح الشعوب، والقمم التي تعقد بين الدولتين الكبيرتين لا تتحقق من اجل التفكير في مصالح الشعوب، بل للتفكير في مصالح الدول الكبرى (...) ولذلك نحن لن نتفاعل باية قمة دولية لانهم لا يتحدثون عن سلام الشعوب بل عن سلامهم (...) ان مشكلة كل العالم الثالث والمستضعفين هي انه بدأ يعيش السقوط الروحي والنفسي امام قوة الاستكبار العالمي ولذلك فانك عندما تواجه الاعلام كله تجد ان كل التحليلات السياسية تتحدث عن مستقبل العالم من خلال ما تفكر فيه الدول الكبرى، كأن الشعوب كلها رضيت ان تسير في كل واقعها السياسي والاقتصادي والامني في مخططات الدول الكبرى. والله لا يريد منا ان نكون كذلك، بل يريدنا ان نفكر دائما في ان هناك فرصة لكي يتحرك المستضعفون ضد المستكبرين وان هناك نقاط ضعف في حركة المستكبرين ولهذا فان الامام

الجيش يكون واحدا

ـ تتمة المنشور في الصفحة ٣ ـ

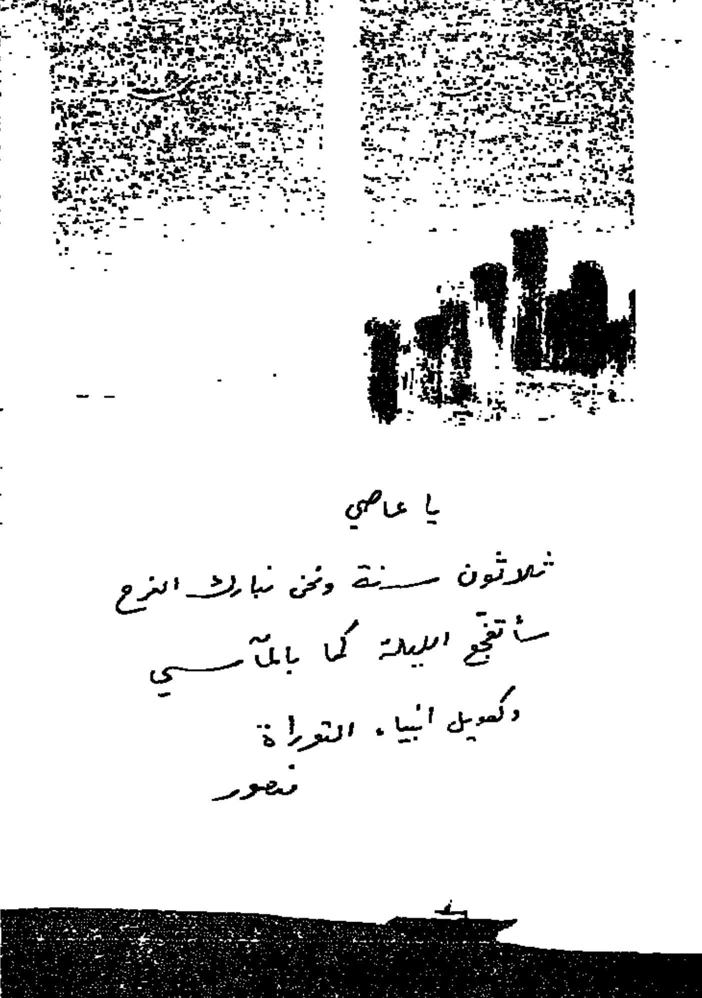
التدريب اداة توحيدية فعالة في رص الصفوف وشد اواصر اللحمة والتضامن بين قطع الجيش ووحداته والعسكريين، وقد تخرج منهم حتى الآن نحو الستمائة عنصر، شكلوا نواة لفوج الشرطة والتدخل".

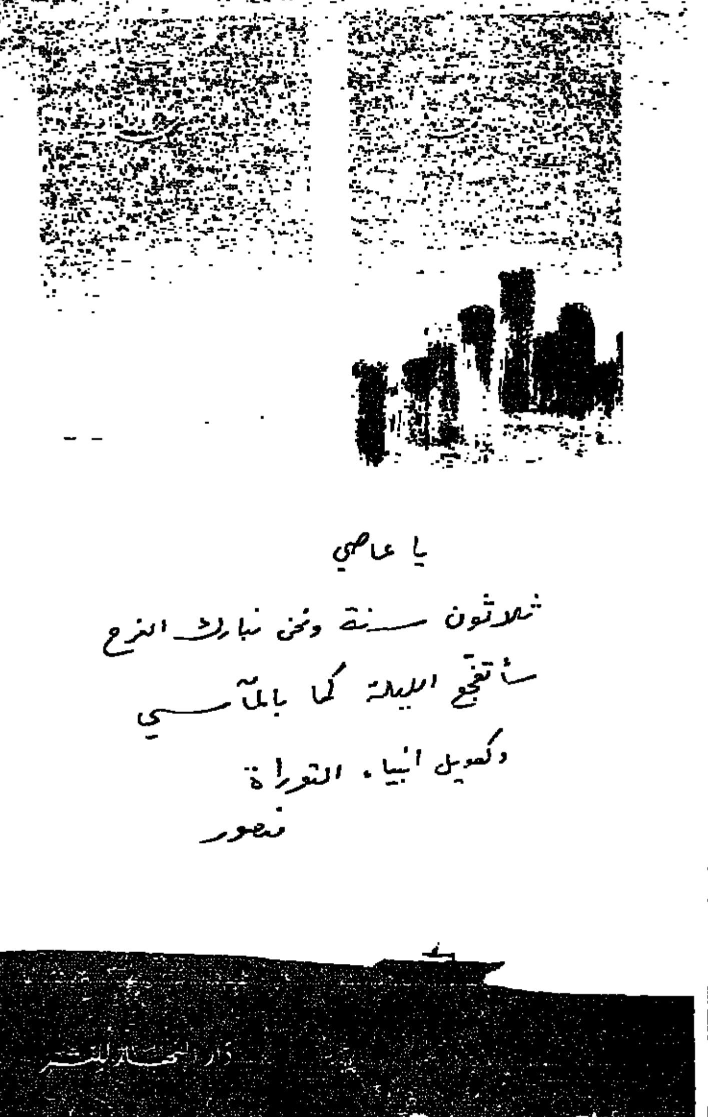
وعن التدريب: "ان مسيرتنا ستستمر تدريبا وزيادة اهلية ليصبح العسكريون اقوياء فيقوى بهم شعبهم، ذلك ان الضعيف لا يمكنه ان ينقذ ضعيفا".

لا تعايش

وعن التأهيل المعنوي للعسكريين: "مثلما كان ولائي دائما للشرعية والمؤسسة العسكرية طوال خدمتي فيها ولم اشرك فيه ولاء آخر لحزب او زعيم، فاني سأعمل على اعادة بناء الجيش على هذه الصورة الصحيحة والسليمة. فالمؤسسة العسكرية فوق النزاعات والصراعات السياسية الداخلية، وهي لن تتدخل في اللعبة السياسية وستنصرف كليا الى العمل العسكري الصرف تاركة السياسة لاربابها، فمن يريد من العسكريين ان يتعاطى السياسة فليترك المؤسسة ويرحل، ومن يريد الالتحاق بها فعليه ان يترك خارج بابها شؤون السياسة وشجونها. فلا تعايش بعد اليوم بين السياسة والجيش، وهذا هو الضمان لتبقى المؤسسة حكما بين اللبنانيين ومنقذا لكل اللبنانيين، لا اداة لقهر بعضهم وقتل البعض الآخر. وفي مقابل ذلك مطلوب من الجميع عدم التدخل في شؤون المؤسسة العسكرية الداخلية وترك هذه الامور للقيادة، فليس من جهة اكثر دراية وحرصا على رعاية شؤون افرادها كقيادة الجيش، لانها وحدها الاقرب الى ظروف المؤسسة وواقع كل فرد فيها. وقرارنا ان نعالج كل ذلك بعيدا عن المحسوبية والتزلم والتمييز".

وعن واجبات العسكريين في هذه المرحلة، يعلق العماد لحود "اهمية كبرى على الانضباط والمناقبية العسكرية: والاستقامة الخلقية والنزاهة والصدق والتقيد بالقوانين والتعليمات النافذة وداخل المؤسسة وخارجها. فقد دفعنا غاليا من الفلتان والفوضى، ولم يعد ممكنا التسامح مع هذه التجاوزات والمخالفات التي بلغت في الماضي القريب حد تهديد سمعة المؤسسة وكرامة البزة العسكرية. ويدعو العسكريين "الى ترجمة قسمهم العسكري وولائهم للشرعية بممارسة عملية يومية ويشد بهم للخروج من ثوب الطائفية الضيق لارتداء ثوب الوطن المنسوج من خيوط اصالتنا العريقة والمعقم بدماء شهدائنا الابرار. ويتفهم الظروف المعيشية الصعبة التي يعيشها العسكريون، ويقول انه اذا كان لا يمكنه ان يعدهم بالبحبوحة واليسر، غير انه لن يقبل ان يجوع العسكري. ولا ينسى ان يحذرهم من ان يكون الحرمان الذي يعانونه حافزا للارتهان او دافعا للانزلاق والسقوط. فبقاء العسكري نظيفا هو شرط لبقاء الجيش جيشا، وصاحب الرسالة وان جاع يبقى شهما".





محمد شامل أتاه تكريم الأصدقاء متحلقين حوله في "الملتقى الأدبي"

في "الملتقى الأدبي" في منزل الشاعرة انصاف الاعور معضاد في بيروت، كان تكريم الاستاذ محمد شامل المبدع العطاءات على مدى سنوات طويلة. وقرأ علينا قصائد في هذا الملتقى مفاجأة، بل أكثر الذين اقمنا لهم التكريم اكتشفنا فيهم شاعراً يحمل القوافي والرهافة والرؤيا ضوءاً امام الفنان.

محمد شامل المناضل الذي عانى كثيراً في بداية حياته وقفت الى جانبه زوجة مناضلة فاضلة تحملته وحملت أعباء الحياة بدون شكوى، وانها لامرأة تستحق التكريم ايضاً. والحفل كان من الوجوه الفنية والادبية تتحلق بمحبة وفرح حول الأستاذ محمد شامل تستعيد معه الذكريات.

ادار الجلسة الدكتور فوزي عطوي وكانت كلمات من السادة: المحامي عبدالله قبرصي، مدير اذاعة صوت الوطن محمد كريم، السفير صلاح عبوشي، الفنان ماجد افيوني، الدكتور نبيل هادي، الدكتور شوقي خيرالله، راجح نعيم، الشاعر الامير طارق ناصر الدين، وكلمة مدير الجلسة فوزي عطوي وكلمة المحتفى به محمد شامل. الى مداخلة من سعد سامي رمضان والدكتور هشام بارودي. وهنا كلمات.

انصاف الاعور معضاد

من اليمين: ناجي شامل، انصاف الاعور، زهير فتوح، محمد شامل، المحامي عبدالله قبرصي، الدكتور فوزي عطوي.

١ يملأ قلبي فرحاً

ابدأ بكلمة ثناء لشاعرتنا العزيزة أنصاف.

ففي هذا الملتقى الذي أسسته تجمع شمل الادباء والفنانين فيتعارفون اذا لم يكن بينهم معرفة ويتلاقون اذا كانوا اصدقاء قدامى كما كنت انا ورفيقي محمد شامل.

وحضوركم هذا الملتقى يدل على انكم أوفياء للأرض يدل على انكم اوفياء للفن اوفياء للادب اوفياء للأخلاق واوفياء للنبل. وكل هذا الوفاء يجسده حبيبنا محمد شامل والوفاء في هذه الايام عملة صعبة وجوهرة نادرة. وكيف لا نتعجب، ففي ايام القتل والعذاب تجد الوفاء ها هنا في هذه الوجوه الكريمة تعتز وتهلل وتكبر. لقد رافقت العزيز شامل في ريعان الصبا وكان مناضلا معنا يوم كنا حزباً سرياً وكان الذين يتجرأون ويحملون العقيدة القومية على عدد أصابع اليد، ومحمد شامل في طليعتهم – هذه الناحية قد لا يكون الكثيرون منكم عرفوها. اما نحن الذين تقدمنا في السن فمدينون لمحمد شامل بالفرح – لأن كل الاطباء وكل العلوم الفيزيائية والنفسية يؤكدان ان الضحك يطيل الاعمار. اذن هذا الفنان شريك في اطالة اعمارنا. والظرافة موهبة فذة والنكتة البديعة تدخل القلب وتفرحه. وهذا الظريف الذي ترونه معنا حضوره يملأ قلبي فرحاً.

عبدالله قبرصي

٢ ابن الارض واعماقها

ايها الاخوة،

لأعضاء الملتقى الأدبي، عليّ واجب الشكر مرتين.

الشكر الأول، على هذا العناد بالاستمرار في طرحه ومناقشته القضايا الأدبية والثقافية في لبنان، زمن ضمرت الثقافة، وشح العطاء والابداع، في وطن العطاء والابداع. وهم بعنادهم هذا، انما يلونون حياتنا بالامل في زمن اليأس، وما أضيق العيش لولا فسحة الامل.

والشكر الثاني، لتكريمهم صديقاً افخر بصداقته واسعد، واستاذا تعلمت منه الكثير الكثير ولا ازال.

لعل من أحب الامور وأسهلها على المرء التحدث عن صديق لكن من اصعبها التحدث عن صديق متعدد المواهب مثل محمد شامل.

ان الداخل الى أعماق عطاءات محمد شامل، اشبه بعابر المحيط، يحار من اين يبحر، وان أبحر خشي ان يتيه. فالرجل واسع المعرفة، متنوع العطاءات، وفي كل منها مجل ومبدع، حتى ليتكرك بغزارة علمه وظرفه بالجاحظ اديب العرب.

ترى ما السر؟

وتدخل في اعماق الرجل، لتدرك أن الله قد منّ عليه بالعديد من المواهب ندر ان تجدها مجتمعة في رجل واحد.

ونستخلص من مراحل حياته، ان ما عاناه من قهر كان كفيلا بانضاج هذه المواهب، ويكفيه من ظلم الدهر، قهرَ اليتم من الام/ وهو ما زال طفلا: ونسمعه يقول:

"آه وعيت على هالدنيا بهيداك الزمان، يا ست احسان/، لقيت قدامي الي اب، الي اخ، الي عم/، والتفت لشوف وين إمي، لقيت ما الي ام. قالتلي يومها ستي، ما لحقت وجابتك حتى عجلت بالرحيل، ومع اني عشت بين جد وست، لكن بيني وبين نفسي كنت اشعر اني ذليل، وصرت كل ما شفت أم، من كتر همي، ظنها امي".

ويدخل الفتى في صراع مع الدهر وصروفه، وتعجنه عاديات الزمن، لكنه ما لان ولا استكان، فتحداها بالتحصيل على نفسه يعب من عالم المعرفة من كل لون يحفظ كل ما وقعت عليه عيناه او كان في متناول يمناه، كالظمآن في حر الهجير يعب ولا يرتوي.

ايها الاخوة:

عن اي وجه من وجوه محمد شامل اتحدث؟

عن محمد شامل المربي، وقد خرّج اجيالا من المدرسة التي أدارها في عين المريسة ام عن المسرحي. وقد كان مسرحه موعداً للناس مع الفرح والسعادة. وهنيئاً لمن اسعفه الحظ وحصل على بطاقة دخول.

ام عن محمد شامل المناضل الوطني وهو الذي له في كل حدث في لبنان او في عالمنا العربي كلمة او خطبة او قصيدة، ولنسمع هذين البيتين من قصيدة يشمت فيها بفرنسا الاستعمار يوم سقوط باريس:

فرنسا وقد آلت لكِ اليوم إمرة
وزالت من المجد الاشم جوانبه
اجيبي وقد عاث الغزاة بساحكم
الا كيف طعم الجور، كيف عواقبه

أتحدث عن محمد شامل المصلح الاجتماعي، وهو الذي انبرى ناقداً لكل عيوب مجتمعه، ليقوم اعوجاجه ويصلح فساده.

"قال يا معلم زكور، ياما بتلاقي بالدنيا ناس من اللي بيشهدو زور، من اجل غايات تافهة وبسيطة، بيخربوا البسيطة. لا في عندهم دين يردع ولا ضمير يمنع، وما دام في مكاسب لا تجادل ولا تحاسب. بيحلفو اليمين الكاذب وحسب ظنهم لا في ثواب ولا عقاب. معتقدات فاسدة وتصرفات كاسدة، شعارهن السايد يا ست حياة عبّي الجيبة وهات".

مع ذلك لا يفوته أن يرشد وينيرَ الطريق السليم الى بناء الوطن والمواطن: "دخلك بشو هالانسان طال النجم؟ بغير المعرفة والعلم؟ اللي اخترع والي اشترع، بغير المعرفة قدر ابتدع؟ العلم جناح، وسر النجاح. بعلو الهمة وبعلم وعمل بتوصل لغاياتك بتبعد مجالاتك، بالجهد بالعرق بالساعد الجبار بترفع بناء الدار...".

ومحمد شامل الى هذا كله "كريكاتوريست" من الطراز الأول لا يجاريه في هذا المضمار احد، وهو في هذا فنان ساخر محرض يلذع ولا يجرّح: "يندبك وينجينا يا معلم ابو النور، من داء نفساني اسمو داء الغرور. داء بتشوف صاحبو مابيتو نفخة، وضاربها جخة ونافش ريشو فشر ديك الحبش يا ست حياة، بللي كان يفنيلو الزعني ديك الحبش سلطانو مات. واللي بيغيظك يا عبد الستار انو جاهل ومتعدي عالكار، وكتير كتار اللي بتلاقيهم لابسين عياري، ما بتعرف منهم مين البياع ومين الشاري..." وتطلع على عناوين هذه السلسلة من الحلقات، وما اكثرها، فتعجب يا رعاك الله، كيف ان اديبنا الكبير لا يترك عيباً من عيوب مجتمعنا الا يتناوله بالنقد.

ومحمد شامل في كل ما قدم ويقدم فنان تمتد جذوره في اعماق هذه الارض الطيبة من ساحلها حتى الجبل، لأنه ابن هذه الارض والمتعاطف مع قضاياها وهموم اهلها، ولأنه ملتزم بقضايا شعبه وناسه، فقد كان له في "كل عرس قرص" حتى ليسعني القول بأن برنامجه "ع الماشي" الذي قدمه لسنوات وسنوات عبر اثير اذاعة لبنان، ان هو الا سجل حافل لتاريخ لبنان الحديث، سياسياً واجتماعياً ووطنياً، ففي كل مناسبة من هذه المناسبات، كان له رأي وكلمة شعبية: هي كلمة ع الماشي متمثلا بشعار فيلسوف الفريكة: "قل كلمتك وامش". وعلى المسؤول ان يسمع وعلى المواطن أن يعي، ولسانه يقول اللهم اني قد بلغت ونبهت. وهو يعرض لهذا الموضوع او ذاك بأسلوبه/ المسجع الذي تميز به، يأتيه مطواعا دون تكلف او اصطناع، راسماً بقلمه ومؤدياً بصوته صورة ولا اجمل بفكر واعٍ مستنير ومسؤول.

ان ادب محمد شامل، وخاصة الشعبي منه، جدير بأن يكون موضع دراسات من ابنائنا وكتاب الأطروحات من طلابنا. لا ان يظل قابعا في مكتبات الاذاعات وارشيفها فمن المؤسف القول ان محمد شامل في كل ما ابدع من اعمال في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة، والتي يبلغ عددها بضعة الوف من النصوص القيمة، لا يحتفظ بأي نص منها ما عدا النزر القليل.

فأكثرنا يعرف محمد شامل الفنان والاديب، الا ان القليل مثلا، يعرف محمد شامل الشاعر، فهو في زعمي شاعر أصيل ومطبوع، يذكرك بأولئك الشعراء الفحول الذين أثروا ديوان العرب بروائع شعرهم، ولكم الححت عليه لجمع اشعاره ونشرها في ديوان بدل أن تبقى متفرقة موزعة في خزائن مكتبته، فكان يعد ولا يزال ولكنه لم يف، ولقد احببت ان اقدم لكم نماذج من هذا الشعر، ولكنني مؤمن بانها من فمه ستكون اوقع، وقد وعدني بذلك.

باسمي وباسم اصدقاء ومحبي محمد شامل، وانتم في طليعتهم، وباسم زملائه الفنانين، اتقدم من الشاعرة السيدة انصاف الاعور معضاد، ومن سائر اسرة الملتقى الادبي بوافر الشكر لهذه المبادرة النبيلة بتكريم فناننا واديبنا الكبير، بتكريم شيخنا تكونون قد كرمتمونا جميعاً.

محمد كريم

٣ رسالة المسرح

الادب والفن عاملان اساسيان في توجيه حياة الانسان، بل هما حجر الزاوية في تكوين الفرد ورفع مستوى المجتمع والرأي العام.

واستاذنا الكبير محمد شامل هو الاديب والشاعر والفنان معاً.

انه الاديب الذي تستهويك بلاغة عباراته واناقة كلماته، وهو الشاعر الذي ينقلك الى اسرار جماليات الافكار فتغوص في اعماقها، لتغترف من فيض معينها ومحاسنها، كما يحلق بك حيث تحلق شاعريته التي تعبق برائحة الطيب.

اما في الفن، فهو اصيل موهوب، ينشد الكمال في فنه، هو فنان ظريف، ويمتلك نكهة النكتة وسحر التعبير وطلاقة اللسان، ظريف ينشر البهجة في النفوس ويملك العقول قبل القلوب. وكم من مرة كان رؤساء الحكومات الذين تشرفت بامانة سرهم، يطلبون مني في ساعات الضيق وزحمة العمل، استدعاء محمد شامل، وكم من طرفة بارعة، حولت جواً غاضباً الى جلسة انس واسترخاء.

هو فنان في التأليف، وروائي مبتدع، يصور مشاكل الناس. وما يحدث يوميا للناس، فيصف الداء ويكتب وصفة الدواء بأسلوبه الممتع الشيق.

هو فنان مبتكر في التمثيل. والتمثيل موهبة تنطلق من عاطفة انسانية كامنة في النفس، ميدانها المسرح. وكان محمد شامل المؤمن بالمسرح يغذيه دائماً بعواطفه واحاسيسه ليجعل منه مرآة تعكس نهضة الشعب ورقيه. بل ليجعله مدرسة للشعب، تختصر الحياة بكل ما فيها من معان وقيم. وهل يستمتع الشعب بروائع الشعر والنثر، قديمها وحديثها، وهل يتعظ بالرأي الحكيم والنقد البناء بغير المسرح.

تلك هي رسالة المسرح التي تفانى وضحى محمد شامل في سبيلها؛

وهنا لا بد من التوقف عند محطة اعود فيها بالذكرى لنصف قرن مضى. يوم نقلني محمد شامل من المسرح المدرسي، في كلية المقاصد التي نشأت فيها، الى مسرح الهواة في (التياترو الكبير) في قلب مدينة بيروت. يوم كانت مدينة العز والازدهار، لكي العب دوراً يتناسب مع حداثة سني في رواية عنوانها (جبال لبنان) وكانت هذه النقلة في التمثيل، الخطوة الاولى التي شجعتني فيما بعد على الاشتراك في الروايات المدرسية: على مسرح الوست هول في الجامعة الاميركية وفي دار الايتام الاسلامية. وكذلك كانت هذه الفرصة، الخطوة الاولى لظهور فتاة كان اسمها جانيت فغالي، وهي اليوم الفنانة الشهيرة صباح. ومن الممثلين والممثلات في هذه الرواية ايضا: عبد الرحمن مرعي، لميا فغالي، شفيق قاطرجي، عدنان نصولي، محمود نويري، خضر عيتاني، ومحمود كامل حبال، وممثل من عائلة اللوز نسيت اسمه.

وهكذا تدفق منهم بعد هؤلاء الفنانين مع مرور الزمن افواج عديدة من مدرسة محمد شامل، وجميعهم فنانون ناجحون ازدهرت بهم المسارح والافلام السينمائية والتلفزيونية، وفي مقدمتهم عبد الرحمن مرعي وشوشو وفريال كريم والياس رزق ولميا فغالي وماجد افيوني وعلي دياب.

اعود الى الذكريات والى ١٩٤٣ بالذات، عام الاستقلال الذي انشأ فيه الاستاذ محمد شامل فرقة بيروت للتمثيل والسينما، ثم احيت فرقته حفلة في رعاية رئيس الوزراء يومذاك في ١٩٤٤/١٢/١٧، وقدمت الفرقة رواية "العاصفة". ولست ادري لماذا كلفني الاستاذ محمد شامل تقديم هذه الرواية دون ان يكون لي دور، في الفرقة او في الرواية. وتقول جريدة "الديار" التي كان يديرها الاستاذ حنا غصن ورئيس تحريرها النقيب الاستاذ محمد بعلبكي والناقد الفني الاستاذ سامي رمضان، في العدد الرقم ٧٢٤ تاريخ ١٩٤٤/١٢/١٨ انني قدمت رواية "العاصفة" ونوهت فيها باهمية فن التمثيل في توجيه الشعوب وما يرجى منه في خدمة لبنان في عهده الجديد، ولن الرواية سيعاد تمثيلها بناء على طلب الجمهور في حفلة خاصة بالعائلات.

يقول الظريف المعروف نجيب حنكش: "انا كنت صاحب موهبة فنية او ادبية او شعرية، عليك واجب نحو المجتمع يجب ان تقوم به فتعطي وتعطي بسخاء لان الفن عطاء". واستاذنا الكبير محمد شامل: الاديب والشاعر والروائي والممثل والمخرج والظريف كان جميع هؤلاء في شخصه الواحد الفريد، كان ولا يزال قمة في العطاء، فيجعل اللسان عاجزاً في مجال الثناء على عبقري بمثل مستواه.

اني اشعر ان ما قلته فيه هو دون ما يجب أن يقال، لانه في الواقع فوق كل قول.

السفير صلاح عبوشي

٤ هو الوسام على صدرها

كما الرسام يرسم على القماش، والموسيقي يكتب على صفحة سكون والشاعر يكتب على خفقات قلبه، فالفنان الاديب محمد شامل يكتب على اديم ذاته ويعكس ذلك على الناس الطيبين الذين احبوه واحبهم، انه فنان واديب بدأ حياته مربيا في مدرسة، ومن المدرسة الصغيرة تحول الى معلم كبير في مدرسة اكبر الا وهي المسرح، والاذاعة، وفيما بعد الشاشة الفضية الصغيرة.

محمد شامل الكاتب والمثقف الكبير الذي وصل بعد جهد وسهر وما عمل عمل الخاصة وتربع بل عمل للعامة وصافح وواسى وانتقد وما جرح، محمد شامل صاحب مدرسة في الأداء الفكاهي وجميل ما اعطي هو من طبعه السليم، ومن الفطرة القوية التي لم تكن متواضعة، ثم محمد شامل ابن حي شعبي ولذلك زخرت معه اجواء بيروت بالألوان المحلية والنماذج البشرية الاصيلة باقليميتها، لذلك ولا عجب ان تجيء واقعية الأداء التمثيلي على يديه وهي تتنفس بالوان محلية في اللهجة وفي الموسيقى الصوتية وفي الاشارة، وان تضيء هذه الواقعية بلمحات نفسية تؤثر بصدقها وعمقها غاية التأثير وسره الكبير الكامن خلف هذه الثقافة العامة والادب، وهذا ما جعل الفنان الكبير محمد شامل على ليونة كبيرة في الطبع والحساسية المرهفة في النفس يستطيع بهما ان يستوعب روح العصر الصاعد في وجدانه، ثم يعكسه بأدائه كما يعكس ايضا مزاج الجمهور بحيث يجيء ما يبديه قولا وحركة ترديدا لما هو قائم في وجدان الجمهور ولما يجول في خاطره. وننتقل الى شخص محمد شامل الممثل صاحب الاحساس السليم بالايقاع فهو موهبة وفطرة قبل ان يكون امراً مكتسباً، وتجري وراء الجانبية خفة الظل، بل هي تمتزج بها بحيث يصعب التفريق بينهما، وهاتان القوتان تؤلفان النعمة الكبرى التي تجود بها الفطرة على الممثل، اذ بغيرهما لا يقطع الشوط البعيد في فنه مهما امدته المواهب المكتسبة الاخرى.

لا اريد ان اطيل، فان اجتمعنا اليوم لتكريم محمد شامل وهذا ما اهملته الدولة ولم تجد بوسام يعلق على صدره فلتسمح لي الدولة بأن اكرمها واعلق محمد شامل وساماً على صدرها.

ماجد افيوني

٥ مؤسسون ومحطات

"ليس كافياً – قال غوته – ان نقوم بخطوات ستوصلنا حتماً في نهاية المطاف الى هدف ما؛ وانما على كل خطوة نقوم بها ان تكون هي، في حد ذاتها، هدفاً يقودنا، بدوره، الى الامام".

في هذا اليوم نكرّم الفنان الكبير والكاتب المبدع محمد شامل في مجمل سيرته التي تقرب من الملحمة. لكننا، في الوقت عينه، نكرّم كلا من خطواته، من مراحله، من محطاته، لأن كلا منها يشكل تأكيداً وتجسيداً لقول غوته. ان كل حقبة وكل قفزة قفزها هذا الرجل المعطاء، في حياته الفنية، تستحق، وحدها، وقفة بل وقفات.

وتحن الذين نتتبع ونحاول ان نتابع، نرى انفسنا قطرات مياه في بحر محمد شامل الذي لا ينضب. والاثنا عشر الف نص التي كتبها، والوف الاسهامات المتعددة والمتشعبة التي لا تزال تهز اجيالنا المتعاقبة، تشكل نسيجاً فريداً، اما صمود المؤلف، الفنان، في وجه صروف الدهر، فقدوة وميزان: قدوة لجيش العاملين في الادب والاعلام والفن، وميزان في حياة الفن اللبناني. قال عنه احد الزملاء انه مثابة كفة الميزان الاخرى، في حياة الفن اللبناني الملتصق ببيروت، اما الاولى فهي عمر الزعني.

نحقق في المسيرة وفي المحطات، نرى امثلة مذهلة. حسبنا العودة الى "جمعية ترقية التمثيل الادبي" وما قدمته منذ العشرينات بهمة رئيسها احمد دمشقية، وبهمة المحتفى به. ومسرح الكريستال اذا قيض له ان ينهض ويبعث وهو رميم، لانحنى امام مسيرة المؤسسين، ولنذرف دمعة حارة على الوطن، ولرد على اسئلتنا الملحاح بالقول: "بيروت على المسرح".

اجل: بيروت، بيروت محمد شامل، التي اسهمنا جميعاً في تهديمها، لا تزال "على المسرح" – والمسرحية التي قدمتها فرقة "جمعية ترقية التمثيل" حملت هذا العنوان، قبل ان تأتي العناوين الاخرى للمسلسلات وللبرامج الثابتة التي اعدها محمد شامل. وقد تكون العناوين معبرة اليوم بالذات، او كانما هي استشراف مبكر لمصير وطن. "يا مدير"، "الدنيا هيك"، وصولا الى اخر برامجه المستمرة "الدنيا لمين؟". ولكن، قبل هذا كله، عناوين مسرحيات في "التياترو الكبير" رحمه الله: "المائدة الخضراء"، "عاصفة في بيت"، ورواية "الهاوية".

استاذنا الكبير وفناننا الملهم: ان مائدة المقامرة بالوطن "شغالة" في شكل مخيف. وان "العاصفة" هدمت "البيت"، وها نحن في "الهاوية". اما العناوين الاخرى، فنختار منها: "صرخة الالم" و"النور في القبر"، قدمتهما "اسرة بيروت للمسرح" في الاربعينات، وقبل ان ينطلق الثنائي المذهل "شامل ومرعي" ويأخذنا في اكتشاف القمر وفي اكتشاف اعماق قلوب البشر، وقبل ان يأخذ الثنائي شامل وشوشو هذا المدى الارحب، وقبل ان تتحول الضحكة والكوميديا والاغنية والرقصة والاسكتش، الى قطعة من حياة الناس في وطن يأبى الا ان يبتسم وان ينتصر على الصراخ، ويتراءى بصيص النور ولو في داخل القبر.

مَن يدحرج الصخر الذي يسد باب القبر، يا استاذنا الكريم؟ مَن يعيد التفاؤل الى شفاه الحكواتي وأبي الفرج الاصفهاني؟ من ينقذ الفنان، مرآة الوطن الصادقة، من العوز والفقر والتشتت والضياع؟ من ينقذ الفن، الفن اللبناني والعربي، من هذه الجراح الناجمة عن غياب احتضان حكومي وقطاعي واكاديمي ونقابي للفنانين ومواهبهم وحقوقهم الاولية؟

صرخات وتظلمات طالما سمعنا ما يلامسها او يضاهيها، على لسان محمد شامل نفسه. وهنا نرى بعض التناقض بين تبني محمد شامل للجرح الشعبي والوطني والانساني، وبين حرصه الدائم على القول انه لا يريد الا الترفيه عن الناس، ولا يريد ان يترجم المآسي في ادبه وفنه.

قد يكون تناقضاً ظاهرياً، وقد يكون دليل تواضع عرفناه متأصلا في اعماق نفسه. ولكن، مهما يكن، فاننا نعود ونتلمس في ادبه الكوميدي وفي اعماله الاذاعية والمتلفزة والممسرحة، ما يقوله بوالو عن مسرح موليير:

Cette mâle gaité, si triste et si profonde que lorsqu'on vient d'en rire. On devrait en pleurer

اي انها ضحكة من النوع المحزن والعميق، والى حد يجعلنا نبدأ بالبكاء بمجرد ان تكون قد انتهينا من الضحك.

واخيرا، لا آخراً، نعود نحث السلطات المسؤولة، والهيئات والفاعليات الحية، ان تكرّم، فعلا لا قولاً، الادباء والمسرحيين ورواد الكلمة المذاعة و"المرئية". وان تنهي هذا التجاهل المخجل لأبسط متطلبات انعاش الفن اللبناني وانقاذه من الامراض والكوابيس.

الدكتور نبيل هادي

٦ جرثومة في دمي

عندما شاهدت الحفلة التكريمية التي اقامها الزنوج في اميركا لتكريم سامي ديفز وهو في اميركا ليس اكبر من محمد شامل في لبنان فرت الدمعة من عيني حزنا على مبدعينا وعباقرتنا الذين لا نعيرهم الاهتمام كما يليق بهم ولهذا اقترح تكريماً شعبياً اوسع لهذا الرجل الذي كان له فضل عليّ ذات يوم في ادخال جرثومة الحزب الى دمي، واتذكر ذلك سنة ١٩٤٥ وكان يقيم تمثيلية في مخيم للكشاف المسلم في رويسات صوفر وكبر اعجابي بفنه في مناسبة اخرى وكان الحزب يحتفل بمولد الزعيم في آذار حين ظهرت الزوبعة في (صحون) مرسومة بالشمندر الأحمر وايضاً في القصيدة التي قالها في الزعيم يوم خروجه من السجن.

وفي هذا البيت الكريم اردد مثلا يقال في الجبل: "ان شاء الله تعيش طول ما الحياة تليق بك". ونحتفل بك على صعيد شعبي كما تفعل الشعوب التي تعيش الفن وتتعاطى مع الفنان كارقى وجه حضاري.

شوقي خيرالله

٧ أسرار الحياة

يقول الكسندر اليوت في كتابه "آفاق الفن" ما ترجمته: "دع الاختصائيين يتذمرون وينقنقون. فخرائطهم متباينة، وهي تؤدي الى المعلومات، لا الى التجربة، وسدنة المعلوم ليسوا بسدنة الفن. الفن لا يمكن ان يُعرّف. الفن يجرب والفن ينتمي الى الانسان". وهذا القول في اعتقادنا صحيح، ذلك أن لكل منجز من منجزات الفن الكبرى، مغزى روحياً. فهي جميعاً (هذه المنجزات) دونما استثناء صادرة عن نرى التجربة. وهي مع ذلك تخاطب كل انسان مباشرة، لأنه ما من انسان الا يخوض نضالا روحياً. قد لا يكون المرء تخطى عتبة كنيسة او جامع مرة في حياته، ولا قرأ كلمة واحدة من كلمات الفلسفة، ومع ذلك تجده يتأمل نهايات الاشياء، فكل انسان يفكر في اهداف وغايات لهذه الحياة، مراراً وتكراراً.

والفن في اثناء ذلك ينمو عالماً منفصلا، له حكومته وشرائعه وأسراره الخاصة به، حتى ليخيل الينا انه ظلام يصعب النفاذ فيه. والسر الحقيقي انّ لا اسرار في الفن. او قل: إنّ ما هنالك إن هو الا اسرار الحياة نفسها، اسرارها المركزية السرمدية. وكل رائعة من روائع الفن إنما تدور حول هذه الأسرار، وكذا كل فلسفة حقيقية للفن. لئن يكن معظم الناس اليوم عمياً إزاء الفن، فذلك لأنهم قد تعلموا النظر اليه بعيداً عن قرينته. وقرينة الفن الصحيحة، هي الحياة الانسانية نفسها.

إنه الكفاح من أجل خلق انسان اوفر حكمة وسعادة. فاذا نظرنا الى الفن في صحبة هذه القرينة، كان الفن نوراً، وحياة وسعادة.

بهذا تميزت اعمال المحتفى به الفنان الشعبي والانساني الكبير الاستاذ محمد شامل ولهذا استحق حب الجماهير.

راجح نعيم

٨ فنان بيروت

اقحم نفسي بالحديث عن محمد شامل، انا الهارب من دنيا الشعر، مفتشا عن الحقيقة والعائد دائماً من حيث هرب. فالفن قدر والحياة نفسها احدى بنات القدر. لن اتكلم في محمد شامل عن شيء ظاهر فيه أو معروف عنه، استبطن فاتحدث عن انعكاسه في حسي.

اليوم كنت عائدا من المطار، حاصرني الرصاص على المستديرة. خيم الرعب على كل متحرك. انا ابن الجبل الذي يتقن أساطير القصص وحقائق الحلول.

هربت من لحظات الخوف وتقمصت بيروت. مرّ الرصاص حولي وامامي وورائي، لم اسقط ابداً فانا في هذه اللحظة بيروت.

منذ سنوات عندما تسابق من ظنوا انفسهم ورثة لبيروت، لتصفية خزائنها، تقاتلوا، وما زالوا يتقاتلون. منذ ذلك الوقت والخزائن لا تفتح رغم كثرة الديناميت والصواريخ والكماشات. ما زال القتال جارياً من شارع الى شارع بل من شقة الى شقة.

عشرات الآلاف من ابنائها قتلوا، كل الشوارع تهدّمت. لم تبق بناية بدون وصمة عار. لم يبق منزل بدون بصمة جريمة.

نحن في بيروت والورثة يتقاتلون، وهم يلبسون أزياء كثيرة. عمائم من كل الاحجام. قلانس متشابهة. وزرات لصوص. وخوذ حديد مستورد. ما اطول هذه المعركة. الحق على هذه الخزانة أنها لا تفتح ابداً، ولذلك فالورثة مستمرون.

يا سادة الحلول ويا سادة السلام.

فشلت في أنهاء الحرب اللبنانية على المدينة والفن والانسان كل جهود العرب والعالم حتى الآن. لكني وحدي املك مفاتيح الحل. صدقوني لا امزح، فالمقام مهيب وفكروا معي.

الكل المسلح هنا عبّر عن هدفه، وراثة بيروت.

لكن جميع هؤلاء المسلحين سوف يهربون او يموتون حزنا اذا اكدنا لهم أنهم خسروا الحرب، فعلا لقد خسروها، فبيروت لن تموت.

تهدمت ابنيتها وشوارعها وعمرانها، سوف يلحظ التاريخ ذلك ويقول عن هذه الفترة: سقط مكياجها بفعل الحرب، قل ابناؤها بعد ان اتخموها موتا ورحيلا، كثر الراطنون بها فرزوها. هجروها. واسكنوا في خرائبها اقواما جديدة.

بيروت سوف تبتلعهم، وتعيدهم بعد هضمهم ابناء لها يتكلمون الفصحى بلا رطانة ويصدقون عندما يشهدون. من يؤمن بعلم الكيمياء المادي كما درستنا اياه الايديولوجيات الغاربة يبشر بسقوط بيروت.

حجارتها العتيقة بيعت. معالمها تغيرت آثارها سرقتها العواصم القريبة والبعيدة. لكن علم الكيمياء القديم سقط. وللكيمياء ايضاً روح.

لا تزول أرض يسكنها فنانون وشهود.

اللهم اشهد على انتمائي أليها شاهدا او شهيدا.

اللهم اشهد ان محمد شامل وجه لبيروت. ويا سيدة الدار المنتدى في كل رمز تكرمين. تنبت في دارك العامرة شجرة غار. بيروت ام العواصم. محمد شامل ابو الفنانين لماذا لا نسميه: فنان بيروت؟

الامير الشاعر طارق ناصر الدين

٩ المختار ديوان المجتمع

مرة جديدة يلتئم جمعنا في هذا "الملتقى الادبي" لتكريم علم من اعلامنا المبدعين، هو الفنان الكاتب الشاعر الممثل المربي الكبير الاستاذ محمد شامل الذي ما يزال يملأ الاسماع والابصار، منذ ما ينيف على نصف قرن من الزمان، بعطاءاته المسرحية، اذاعياً وتلفزيونياً، معلياً مقام القيم العلى، مروجاً لمعاني الحس الانساني الرهيف، مدافعاً عن سلوكية المجتمع واخلاقيته، في اطار من التشويق والتأثير، باذلا من الجهد الدؤوب، وحاملا من المعاناة الصابرة، ما لا يستطيعه سوى العباقرة الافذاذ الذين تضج بهم وبعطاءاتهم سطور تاريخنا المجيد.

واذا كان المقام لا يتيح لنا التوقف تفصيلا امام هذا الرائد الجليل من رواد النهضة بالادب المسرحي، كتابة واداء على حد سواء، فان مجرد الربط بين برنامج اذاعي له عريق هو "يا مدير" واشتهر باسم "شامل ومرعي" في اوائل الستينات، وبين برنامج تلفزيوني له عريق بدوره عرفناه باسم "الدنيا هيك"، يسوغ لنا تبين خط التطور الابداعي والاصلاحي الذي سلكه الاستاذ محمد شامل في مسيرته المسرحية التي كانت ملأى بهموم الناس وتطلعاتهم، والتي نستطيع ان نعتبرها بحق "ديوان المجتمع" دون شطط ولا مبالغة.

على أن الناقدين بغير حق، والحاقدين بغير سبب، ناهيك بالذين لا يعجبهم العجب ولا الصيام في شهر رجب، كانوا يأخذون على الاستاذ الجليل مأخذين اساسيين في نظرهم:

المأخذ الاول: انه كاد يغلق همه المسرحي الاجتماعي على البقعة البيروتية من الوطن، ناسين أنه بتركيزه على مجتمع العاصمة انما يتخذ منه نموذجاً لهموم الانسان فيه، وهي هموم تشبه بالتأكيد هموم الانسان في لبنان والخارج، ولاسيما على المستويات الاخلاقية والنفسية والاجتماعية، فضلا عن مستوى المعاملات الانسانية التي اصر الاستاذ محمد شامل على جعلها متسقة مع المفهوم الروحي النبيل الذي ارساه النبي العربي الكريم (ص) عندما اجاب من سأله: "ما الدين، يا رسول الله؟" فقال: "الدين المعاملة"، ولم يزد على ذلك حرفاً.

والمأخذ الثاني: ان الاستاذ محمد شامل حصر في شخصه، وبصورة شبه دائمة، شخصية "المختار" الذي يمثل في التقاليد البيروتية، وفي التقاليد اللبنانية عموماً، صورة "السوبرمان" المحلي الذي يستطيع حل المشاكل بطرفة عين، مبتعداً بذلك عن صورة "العمدة" في العمل السينمائي المصري، وهي صورة رجل متعدد الصفات، واخصها صورة التسلط وحوك المؤامرات او المشاركة فيها.

واختصاص الاستاذ محمد شامل بشخصية "المختار" قللت في رأي اولئك المتشبثين بالمأخذ، من الفرص التي تتيح له ابراز قدراته الفنية المسرحية، لو انه عمد الى تنويع الشخصيات التي يتلبس ادوارها خلافاً لما فعل عندما اختص نفسه اجمالا بشخصية "المختار" البيروتي، تماماً كما فعل المرحوم اديب حداد "ابو ملحم" الذي اختص نفسه ايضا بشخصية الوجيه القروي الحكيم، حلال المشاكل في معظم الاحوال.

ولست منصّباً نفسي محامياً للدفاع عن الاستاذ محمد شامل في هذا المجال، فهو اقدر مني وادرى بأسباب الدفاع الناجمة عن ظروف العمل الضاغط خصوصا كان كاتب المسرحيات، وشخصية "رئيسة" من شخصيات ادائها، وفي ذلك تنكشف ازمة كبرى يعاني منها المسرح اللبناني خاصة والمسرح العربي عامة، الا وهي ازمة النص الجيد الذي يساعد على الاداء الجيد، والاضطرار الى الكتابة المنتظمة تحت وطأة الحاح الطلب، قد يجني احياناً على العرض، فيأتي النص، ويتبعه الاداء، على المستوى الذي يفسح كثيراً في المجال للتمني والتعجب والاستفهام!

وبالرغم من كل هذا، فلست واجداً في التراث المسرحي القيّم الذي اعطاه الاستاذ الجليل سوى مرآة صافية لجهاده القلمي، ولبراعته الفنية، ولصبره العظيم واصراره على أن يعطي عطاء يؤكد مقولة ان لبنان بلد العلم والفن والفكر والاشعاع. ومن هنا شكرنا له، وتكريمنا اياه، وتقديرنا لوجوه عطاءاته التي لن يعيبها نقد ناقد، ولا تجريح حاقد؛ فلطالما احلولى وجه القمر بما يعروه من آثار الكلف، ولطالما كانت الشجرة المثمرة وحدها هدفاً لحجارة العافين والمنتفعين والمسترزقين!

ويا اخي الاستاذ الجليل محمد شامل، لقد قرأنا لك فيما قرأنا من شعرك قولك:

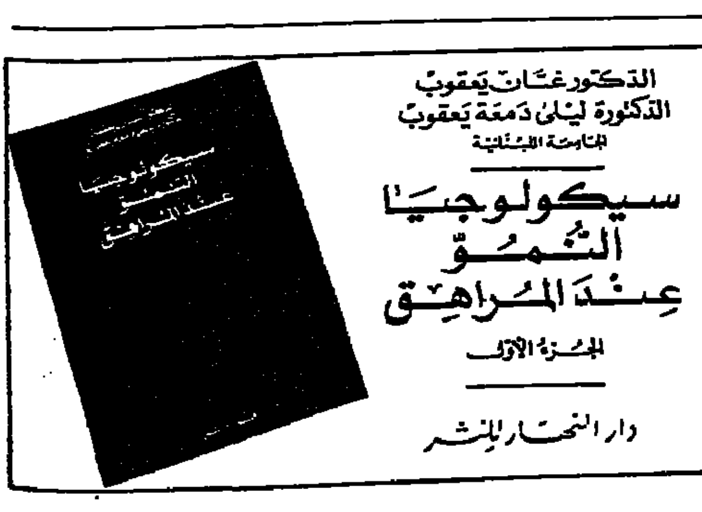
بلد ينحر العلم الفرد
ويبغي الحياة في مومياته
وتمادى بنا العقوق، فكنا
نكرم العبقري غب وفاته،
ونصم الآذان عنه لكي لا
تسمع الأذن حشرجات لهاته!

لكننا، ونحن ندعو لك بالعمر الطويل والعطاء المتجدد، نرحب بك اليوم بيننا، مستمعاً الى قول الحق وشهادة العدل في جهادك وتفوقك. نرحب بك فناناً ومسرحياً وكاتباً مبدعاً، دون ان ننسى اننا نهلنا من ثقافتك العربية التراثية التي كنت تصر اصراراً مشكوراً على تمرير أصدائها في اعمالك المسرحية، ولاسيما استشهادك الجيد بالشعر العربي وبالامثال والحكم السائرة حيث يطيب الاستشهاد، كما لا ننسى خلفياتك التربوية الاجتماعية منذ ان جاهدت في مدارس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت لتنشئة الاجيال الكريمة المباركة، وهي بالتأكيد الخلفيات التي حكمت توجهاتك الفنية يوم دخلت عالم الاحتراف الفني المسرحي.

ولعلنا لا نتجاوز المناسبة التكريمية اذا اعترفنا لك بدورك الكبير في تنمية مواهب الراحلين الكبيرين: اخيك شفيق حسن "الدروندي"، وصهرك النابغة حسن علاء الدين "شوشو"، وفي ابراز مواهب اخرى غالية، في طليعتها: الفنان عبد الرحمن مرعي، والفنان الياس رزق، والفنانة فريال كريم، وكل هؤلاء الافذاذ لا يمكن تجاهلهم او تجاهلك، اطال الله في عمرك، يوم يؤرخ للمسرح في لبنان والعالم العربي.

فباسم هذه الكوكبة المؤتلفة حول شخصك وفنك نقول لك باصالة العروبة: يا هلا ويا مرحباً بك!

الدكتور فوزي عطوي



تأملات لبنانية

● علمتنا هذه الحرب التي لا تنتهي ان لا نؤمن بشيء مما يجب ان نؤمن به. فالمواطن الذي لا يشعر مع مواطنه في توقه الى بلوغ كل معاني القيم وفي جوعه وعطشه،

والمواطن الذي يقاتل مواطنه،

والمواطن الذي يرى في عداوة مواطنه دواء لعلله،

يعلم هذا المواطن الكفر بالوطن وبالمواطن وبالمواطنية وبالانسانية وبالمجتمع وربما بالدين.

علاقات المواطن بالمواطن يجب ان لا تقوم على القهر والاذلال والتعذيب والحرمان، بل على المحبة وتخفيف الاعباء والاعزاز.

●

● وعلمتنا هذه الحرب الضروس نهجا جديدا، هو الاخذ باليأس مدخلا الى التهجير والهجرة، والكفر بالاخلاق تمهيدا للتخلي عن مناقبية الوجود، حتى بتنا نقول متسائلين وكأن ذلك شيء عادي طبيعي:

ـ ما النفع من التمسك بكل هذه القواعد والاساليب الحضارية اذا كانت عاجزة، ساعة الحاجة اليها، عن حماية المؤمنين بها ورد غوائل العنف والتنكيل والاغتصاب والحرمان عنهم؟ ما الفائدة منها اذا كانت بدون فائدة؟

●

● وعلمتنا هذه الحرب المطاطة ان نتجنب تذكر ما في ماضينا من عراقة وفي تاريخنا من اصالة، وان تغيب ذاكرتنا وان نتحول عن طبيعتنا بسرعة، وان ننسى من نحن، وان نفتش عن شخصيات جديدة نتلبسها غريبة عنا دخيلة علينا.

●

● وعلمتنا هذه الحرب الخبيثة نسيان المغفرة والهزء بالتضحية وتمييع الاستشهاد وتفكيك ما بين افراد الشعب الواحد وجماعاته من روابط عائلية ووطنية ومجتمعية وانسانية. وان نصير اعداء بعضنا للبعض الآخر وان نحل البغضاء محل المحبة.

●

● بسبب كل ذلك، وغير ذلك، بدأ الايمان الاساسي يتحول الى قنوط مؤسس، لو لم يصطدم بالايمان الذي هو اساس بالجوهر وليس بالواقع، وبوجود عالم آخر في الضمائر والتبشيرات، وبعدم الاكتفاء بالعالم الظالم الذي فيه نعيش مرغمين وكأننا فيه اموات.

●

● لو استطاع كل كائن عاقل اقامة التوازن المنشود بين الروح والجسد لكان وفر على نفسه وعلى الآخرين كل انواع التجاوزات والارتكابات والتعديات. ولو طبق كل انسان التعاليم السماوية على حياته لما هلكت نفس واحدة. الارض جاءت بعد السماء. والفضل للسابق والاولوية للمتقدم.

●

● لو كان كل الكلام الذي يقال صادقا لكانت كل اسباب الفرقة والخلافات ملغاة. ولو كانت كل النيات صافية لانتفت كل اسباب الحروب. ولو كانت الافعال تقترن بالكلام لكانت المجتمعات مثالية. ولو وعى كل امرىء انسانيته لكان جميع الناس قديسين.

●

● لو تأمل البشر في مضمون صلاتهم وعملوا بموجبها لصاروا هم الصلاة. الصلاة ليست تمتمة شفاه وترداد كلمات بل هي ارتفاع داخلي فوق الجسد وانسلاخ روحاني، عنه. ومن يصلي من اعماق قلبه يضاء جسده.

●

● التوازن بين كياني الروح والجسد في مسلك الانسان وتفكيره وحياته مدخل الى اعطاء الخليقة مبرراتها الارضية. لماذا خلق الانسان؟ ليكون انعكاس الارادة الناصعة. الله، في ادراكه اللامتناهي الناصع، خلق الانسان ليختبر مدى وطريقة استعمال الارادة والحرية لدى من وهبهم عقلا ليفكروا وضميرا ليميزوا وقلبا ليحبوا ومشاعر وحواس ومواهب واساليب ليتصرفوا بالخير والشر.

●

● لو اتيح لمؤرخ ان يختصر هذه الارض وبشرها، لوصفها باسطر وكلمات قليلة:

ـ ليست نهاية وغاية.

ـ انها انانية ومصلحة وخيبة.

ـ انها تحكم واجترار وشر.

ـ انها صراع دائم ومصائب مستمرة.

ـ ان بشرها انزع الى الطالح منهم الى الصالح.

ـ ان الاخيار منهم قلة متضائلة.

ـ انهم محبون للسلطة والجاه والمال والجنس وجميع لذائذ الجسد وعباد مظاهر وسطحيات.

●

● عندما يفلت زمام العقل من انسان "مسؤول" لا تعتب عليه اذا شرد وشذ و"فرط"، بل احجزه ولو بمقاطعته. اهمل امرأ فيمسي في سلة المنسيات. ولا يعود فالت الزمام يؤذي متى فقد صدقيته. عندها فهو لا يضر الا نفسه.

فاضل سعيد عقل

خريجو الاميركية: تطلعات نحو المستقبل

من جمعية خريجي الجامعة الاميركية في بيروت انه تحت عنوان "الجامعة الاميركية في بيروت ـ تطلعات نحو المستقبل" عقد في نهاية الشهر الجاري في مدينة بوسطن في الولايات المتحدة، المؤتمر السنوي الخامس لجمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت في اميركا الشمالية. وحضر نحو ٤٠٠ متخرج ومتخرجة من اعضاء الجمعية فضلا عن عدد كبير من الاصدقاء العرب والاميركيين، كما حضر سفير الولايات المتحدة في لبنان السيد جون مكارثي وسفير لبنان في واشنطن المهندس نسيب لحود وسفير لبنان لدى الامم المتحدة الدكتور خليل مكاوي.

وتضمن محاضرات ـ ندوات عن "دور الجامعة الاميركية في اعادة اعمار لبنان" و"دور الجامعة الاميركية في خدمة لبنان والعالم العربي" و"الجامعة الاميركية وتحديات التسعينات وما بعدها" و"تأثير المتغيرات في العلاقات بين الشرق والغرب على لبنان والشرق الاوسط". وقد شارك فيها عدد من المحاضرين بينهم السفير جون مكارثي والصحافي الاميركي المعروف توماس فريدمان والسيدة آن كير عضو مجلس امناء الجامعة والسيد زهير مغربي والدكتور الياس سابا ورئيس الجامعة الدكتور فريديريك هيرتر والرئيس المنتدب الدكتور ابرهيم سلطي ونائب الرئيس الدكتور عدنان مروة وعميد كلية الهندسة والعمارة الدكتور نصير سبح والدكتور منير بشور رئيس دائرة التربية.

وفي الختام اقيم عشاء حضره السفراء مكارثي ولحود ومكاوي واعلن فيه الدكتور هيرتر منح وسام الجامعة وهو ارفع وسام للجامعة للسيد رفيق الحريري تقديرا لخدماته للجامعة الاميركية ودعمه المستمر لها.

معرض مدرسة صيدا الجديدة

في المعرض. (احمد منتش)

صيدا ـ "النهار":

افتتح امس مدير "مؤسسة الحريري" في صيدا السيد محيي الدين القطب "المعرض السنوي الثالث للرسم والاشغال اليدوية" التي تقيمه مدرسة صيدا الجديدة.

وجال الحضور مع القطب ومديرة المدرسة السيدة رندة الدرزي على اجنحة المعرض التي ضمت اشغالا يدوية ورسوما والعابا من صنع التلامذة.

معرض أشغال شبيبة رميش

بنت جبيل ـ "النهار":

نظمت "شبيبة رميش" في قضاء بنت جبيل معرضا فنيا ثقافيا لفنون عدد من ابناء المنطقة الحدودية، واشترك فيه، الى هذه الشبيبة، جمعية المحبة يارون باشغال الصنارة والرسم بالخيطان والملاقط والكانفا، وقادة كشافة بنت جبيل بالحفر على النحاس، والخطاط خليل حجازي بالكتابة بالقش، والفنانان نبيل ونديمة حوراني بالرسم على المرايا، والسيدة جوزفين جشي خريش بوجوه ومناظر طبيعية بالريشة، وكذلك الفنانون كفاح شرارة وفؤاد سلوم وحنا اجريس والاخوان حنان وسركيس تولجيان، والشاب روجيه ابو كرم بسلال واطباق وصوان بالصدف، والسيد فارس شوفاني بطيور وارانب محنطة.

وزارت المعرض فاعليات اجتماعية وهيئات تربوية وكشفية وابدت اعجابها باهتمام الشبيبة الحدودية بهذه المواهب، ورأت في المعرض مناسبة للتعرف الى فناني المنطقة ومهاراتهم.

وسيبقى مفتوحا للزائرين والمشجعين الى ٩ حزيران في قاعة كنيسة رميش.

اساتذة العلوم عن شؤون جامعية

اجتمع امس مجلس اساتذة الفرع الاول لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية واتخذ هذه التوصيات:

"١ ـ الطلب من السلطات المعنية اصدار الموازنة حسب الاصول ومراعاة التوزيع العادل بين مختلف كلياتها ولاسيما التطبيقية منها اخذين في الاعتبار الوضع القاسي الذي تعانيه كلية العلوم ـ الفرع الاول.

٢ ـ تحرير الموازنة الملحقة بالادارة المركزية وتوزيعها على الكليات المعنية.

٣ ـ تأكيد المطالب التي طرحت في اجتماع سابق في الكلية برئاسة رئيس الجامعة وعلى رأسها اقرار مشروع مدروس للمجالس التمثيلية وتأليف اداة نقابية للاساتذة.

٤ ـ الاهتمام بوضع الاساتذة للحد من نزف الهجرة والالتفاف الى وضع زملاء لنا لم يتقاضوا رواتبهم منذ فترة

٥ ـ ان خطورة المشاكل التي تعانيها الجامعة لا تحلها اجتماعات استعراضية بل تطوير الاداة النقابية المتوافرة عبر ادخال مندوبين منتخبين فعلا اليها لتكون تمثيلية بكل معنى الكلمة".

طلاب طب الاسنان في اليسوعية

دعت كلية طب الاسنان في جامعة القديس يوسف طلاب السنة الخامسة الى اجتماع التاسعة صباح غد الاربعاء في مركزها في جونيه للتشاور في شؤون السنة الدراسية.

مدارس في صيدا عن زيادة الاقساط

صيدا ـ "النهار":

عقدت ادارات سبع مدارس خاصة في صيدا اجتماعا لدرس الكتاب الوارد اليها من "الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية" والمتعلق بزيادة الاقساط والرسوم المدرسية عن السنة الدراسية ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠. وقررت عدم امكان التزامها مضمون هذا الكتاب لان "الزيادة التي قررتها المدارس بالتوافق مع لجان الاهل هي الحد الادنى الذي يؤمن بها موارد تواجه بها الاعباء الملقاة على عاتقها".

وحضر الاجتماع مندوبو مدارس: جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية ـ صيدا، الفنون الانجيلية الوطنية، راهبات مار يوسف الظهور، الراهبات المخلصيات في عبرا، صيدا الجديدة، صيدون الوطنية، القلعة.

مؤتمر في ليبيا لاطباء الاسنان

اختتم في طرابلس الغرب المؤتمر الـ١٦ لاتحاد اطباء الاسنان العرب وشارك فيه من لبنان وفد ضم اساتذة في كلية طب الاسنان في الجامعة اللبنانية واطباء اسنان. وقدم الامين العام للاتحاد العربي لاطباء الاسنان "درع الوفاء للبنان" الى رئيس الوفد اللبناني نائب نقيب اطباء الاسنان الدكتور فوزي العوجي. وتقرر عقد المؤتمر السابع عشر في ايار ١٩٩٢ في بغداد.

اطلالة جديدة على خليل حاوي

دعت "دار الندوة" الى "اطلالة جديدة على خليل حاوي شاعرا وانسانا وفكرة"، ندوة نقدية يشترك فيها: السيد منح الصلح "الفكرة السياسية عند خليل حاوي"، الدكتور نديم نعيمة "خليل حاوي وغصة الافصاح"، الدكتور وجيه فانوس "الشعري في قصيدة خليل حاوي"، الدكتورة امينة غصن "البطل الاسطوري في شعر خليل حاوي"، الرابعة بعد ظهر غد الاربعاء ٦ حزيران.

و"نصوص وذكريات غير معروفة لخليل حاوي" يقدمها الدكتور ميشال جحا، الرابعة بعد ظهر الخميس ٧ منه.

تنظيف وتأهيل للمسبح الشعبي

الى عملهم في الحملة المالية السنوية الجارية في المدارس، نظم اعضاء فرع الشباب والناشئين في الصليب الاحمر اللبناني السبت الماضي حملة نظافة لشاطىء المسبح الشعبي في الرملة البيضاء وتأهيل. ووضعوا براميل للنفايات تحمل ارشادات تحض رواد المسبح على المحافظة على النظافة.

وناشد الصليب الاحمر الجميع التزام قواعد النظافة والتقيد بها حفاظا على الصحة العامة.

"ثانوية الحريري"

دعت "ثانوية الحريري الثانية" الى افتتاح معرض "كتب المطالعة الاولى للعطلة الصيفية"، الخامسة بعد ظهر الخميس ٧ حزيران على خشبة مسرح الثانوية في منطقة البطريركية.

التربية على السلام

في اطار برنامج التربية على السلام تقيم منظمة "اليونيسيف" حلقتين دراسيتين لمسؤولي المؤسسات الاهلية في بيروت والشمال كالآتي:

ـ في معهد التمريض الوطني العالي لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت من اليوم الى الجمعة ٨ حزيران.

ـ في مقر لجنة رعاية البيئة في ميناء طرابلس يومي الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ حزيران.

حفاظ على البيئة

طلب مكتب الثقافة والفنون في "الادارة المدنية" في الجبل من الاندية الانخراط في حملة الحفاظ على البيئة التي ينظمها مكتب الصحة وحماية البيئة متعاونا مع "اللجان الشعبية" في القرى والمدارس.

"أعلنها للمرة الأولى أن لوحات سُرقت!"

حافظ متحفه: جبران في بشرّي فُهم على أنه مال واختلاف على مال

بشري ـ "النهار":

المحاضرة السادسة الاخيرة في "الاسبوع الجبراني" الذي تحييه الجمعيات والحركات العاملة في بشري في قاعة السيدة الثقافية كانت لحافظ متحف جبران السيد وهيب كيروز متناولا "عموميات حول عالم جبران".

قصيدة للسيد موريس النجار افتتاحا، فكلمة للسيد حنا حبيب بصبوص من نادي بشري، ثم كلمة للفنان رودي رحمة باسم الحركات العاملة في المدينة.

الى حديث للمحاضر استمر اربع ساعات رد فيه على اسئلة كانت "مدار تساؤلات الى اليوم" عن حياة جبران، ادبه، رسومه، علاقته بالشخصيات التي تأثر بها، وانعكاس ذلك على نتاجه وتفكيره وسيرته الادبية.

وعن علاقة جبران بنيتشه، قال: "لم يتعرف جبران الى نيتشه الا في مرحلة باريس بين ١٩٠٨ و١٩١٠، وللتأكد من ان جبران تأثر به، نقرأ كتاباته العنيفة في "العواصف". ان نيتشه في كتابه "هكذا تكلم زرادشت" والذي اوضح فيه ان كل الالهة ماتت، تريد ان يحيا الانسان المتفوق، وهو عهد قاطع منه والى الوراء كل الالهة التي اعطتها البشرية، من الان وصاعدا يبدأ عهد الانسان المتفوق. جبران في "حفار القبور" يعتبر البعض ان ظلاله قريبة من "السوروم" «Surhomme» عند نيتشه. لكن بالعكس الظلال عند جبران لم يكن مثلها عند نيتشه".

ماذا عند جبران من مقومات تخالف "السوروم" عند نيتشه؟:

"١ ـ في كتب جبران: "الموسيقى"، "الارواح المتمردة"، "عرائس المروج" حتى في "العواصف" عنده عنصر اساسي ركز كل بنائه عليه، هو الايمان بعنصر الروح. وان الروح مبدأ اساسي في كل اشخاص جبران.

٢ ـ جبران في حديث له مع ماري هاسكل عام ١٩١٢، العود، ليس من البدايات فلا يمكن ان يكون هناك ربيع آت، كالربيع الذي سبق. جبران عنده تقمص، ويلغي من الاساس علاقته بنيتشه، كعلاقة جوهرية، ولكن لا يمنع ان يكون عنده تقمص وايمان بالعود، يعني شعور بالدوام، ويتأثر بافكار نيتشه القوية، الى ما هنالك.

٣ ـ نيتشه انتهى عندما عمل من يسوع «Antechrist»، فيما جبران انتهى عندما عمل من كتابه "يسوع ابن الانسان" تاج نهاية لتطورات ذاته، والتي نجدها مختصرة بحكمتها وتعاليمها في كتاب "النبي".

لماذا جبران يبتعد عن المسيحية، اذا كان ثمة "حلولية"؟

"ان المسيحية ذاتها، ابتدأت على الارض بـ"الحلول"، حلول الروح القدس على مريم العذراء، اذا "الحلولية" في ذاتها، لا تشكل موضوع معارضة، او مفارقة بين جبران والمسيحية. ان هذه القضية يجب ان ننزعها من اساسها كل التصوف المسيحي، الرهباني، النسكي في النتيجة، اذا لم يشعر بانه سيحل عليه شيء ما من الله، المسيح، والروح القدس، ماذا تعني عندئذ معاناته؟ تصبح معاناة فارغة مثل بعض ديانات متمحورة على حالها. ويصعب عليها ان تجد العلاقة بينها وبين الانسان. اذا "الحلولية" شيء يجب الا نخاف منه الا في حال واحدة: حال ان نضع الله خالق الكون، الذي يجب مبدئيا ان يكون خارج الكون ليخلقه، نضعه ضمن الكون، ولا يعود خارجه. هنا "الحلولية" تصبح خطرة، انها فلسفة تفرض نفسها عند كل مفكر وشاعر واديب وفيلسوف ولاهوتي عميق. ان جبران اخذ من



حافظ المتحف وهيب كيروز محاضرا. (ملحم م. طوق)

المسيحية كل شيء لا تقوله الكنيسة، كل شيء لا يعرفه الكهنة، كل شيء لا يعيشه الناس المسيحيون، ما هو قلب المسيحية، نبضها، حيويتها".

جبران قال، لم اعد كاثوليكيا، انني وثني، لماذا انتشرت هذه الرغبة الوثنية في ذلك العصر عند ادباء كثر؟

قال جبران: "انا وثني. عندما جاء الى لبنان ليدرس العربية والفرنسية في مدرسة الحكمة، كان يصطحب مجموعة كتب ميتولوجية. علينا ان ننتبه الى الذين اعطوه هذه الكتب ماذا كان هدفهم؟ ان الذي اعطاه الكتب هو فريد هولنداي الذي نشر كتبا. كان يذهب الى بريطانيا ليميز اهم الكتب التي ستساعده، على خلق تيارات ضد القواعد الدينية الواضحة التي تصنف الناس. اذا هولنداي هو اكثر من اثر على جبران في نشأته، لكن الاخير كرهه في ما بعد لانه رآه صغيرا واجتازه". وعن واجبات بشري حيال جبران: "لم يُفهم جبران في بشري الا انه ارث مالي فقط لم يعرفوا كيف يستثمر. اما جبران الفنان، الفكر، الثقافة، المتحف، الاسم العالمي (...) فبشري، وياللاسف، لم تحب ان تتعرف الى هذه القيمة العالمية ابدا. ان جبران هوية ثانية عظيمة لكل لبناني في لبنان وبلدان الانتشار في العالم. كتبه ترجمت الى اكثر من خمسين لغة، وبشري هي المسؤولة المباشرة عن النتاج الجبراني، اني اعلنها للمرة الاولى ان سرقة حصلت في لوحات جبران في المتحف. عندما سلمت متحف جبران وفي داخله لوحاته، كنت ارى "العث" بين الزجاج واللوحة، قد اكل نصفها. وضعوا ولا يزالون حول اللوحات اطارات من الخشب تخجل ان تضعها زنارا لطاولة عادية. وحتى الان لا يزال الاهمال في اللوحات وفي المتحف معا (...) ان جبران فهم ولا يزال في بشري على انه مال واختلاف على مال. وكل المفاهيم الاخرى لم تورد (...) بيت جبران الاساسي ليس الذي هو الان قبالة كاتدرائية مار سابا، انه منزل عمه عيد، اما بيته الاساسي فكان كبيرا وبيت زعامة، اكتشفت ذلك وتأكدت منه بعد سلسلة ابحاث. منزله الاساسي، وياللاسف، اخذته البلدية، وزعماء بشري باعوه بكل بساطة، اخذوه ليحولوه الى ساحة، صارت "دشخة". بشري شاطرة في تهديم آثارها".

بيار نفاع، الفراق اللاهب

قدر بعض الناس الا يموتوا الا في الزمان والمكان الملائمين لقناعاتهم الشخصية، في انسجام كلي مع مسيرتهم الذاتية، مع مبادئهم الخلقية، مع تطلعاتهم المستقبلية.

بيار نفاع (●) كان واحدا من هؤلاء الذين لم تقف يوما ظروف الحرب في لبنان دون قيامهم بما كانوا يعتقدونه ـ عن حق ـ واجبا مقدسا في خدمة العلم والحرف والرسالة.

كان يجتاز ـ منذ بدء الاحداث ـ كل يوم تقريبا من عين الرمانة، الحواجز والمعوقات المادية والنفسية ليكون هناك في "المريجة"، في مدرسة "الاخوة" شاهدا صادقا امينا على اخوة اللبنانيين في المواطنية الصالحة، رافضا ـ على طريقته ـ حربا ما كان اللبنانيون الا وقودها واتونها المشتعل.

يوم وقعت الحادثة ـ الفاجعة، اصيب ولم يمت، فخلته من الناجين ظنا مني ان ايمانه بالوطن والرسالة انقذاه وسيعود الينا ولو بعد حين. لكنه ـ بعد شهر تقريبا ـ ابى على ما يبدو الا ان يلتحق بزملائه مواكبا قوافلهم في عليائها، رافضا العودة الى "المريجة" وحده، فكأنه فضل الرحيل ولو باكرا بعدما ادى قسطه للعلى... فاستراح.

عرفته منذ عقد ونيف، وقد ترافقنا على منبر التعليم في المركز الدولي للعلوم التقنية في "الدورة"، نتجاذب الحديث ونتقاسم الشجون في استراحة بين محاضرتين، فما كان يوما الا عميق الايمان بلبنانه الواحد، عريض الامال في مستقبل ابنائه، منصفا جيل المأساة، مؤمنا بسمو الرسالة ونبلها. ولم يخطر ببالي اطلاقا ان لقاءنا يوم الاثنين التاسع والعشرين من كانون الثاني المنصرم، وقد انتهى شأنه كل مرة بعبارته المعهودة A bientôt سيكون الاخير قبل ان يخطفه القدر من بيننا في فراق لاهب على محرقة الوطن المتألم.

صديقي بيار، لم تصب الا على الخط الذي شاءته المؤامرة فاصلا لبيروت، وعلى مقربة من ضريح الجندي المجهول، فكأنك باستشهادك مع زملائك اردت التأكيد ان موتك معهم كان تتويجا لقناعاتك الراسخة بالوحدة والاخوة الصادقة بين اللبنانيين.

انت شهيد العلم وقعت قرب نصب شهيد السلاح في وطن ما احوجنا فيه الى سلاح العلم اكثر من حاجتنا الى علم السلاح.

اما نحن الاهل والاصدقاء والتلامذة، وقد خسرنا برحيلك الاب الحنون والصديق الصدوق والمعلم المتفاني، فسنذكرك ما دام للكلمة محرابها وللعلم هيكله واتباعه، مؤمنين بالمبادىء التي بها آمنت ومن اجلها سقطت.

صديقي بيار، سر في درب الخالدين، فرحمته تكفيك ولامثالك الملكوت والطوبى.

بيروت في ١٩٩٠/٦/١

المحامي رشيد الجلخ

● من ضحايا حادثة الاوتوكار في منطقة المتحف.

روضة اطفال

صور ـ "النهار":

افادت مسؤولة الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية في صور ان الاتحاد قرر فتح روضة للاطفال ومشغل للخياطة والاشغال اليدوية الى مدرسة لمحو الامية في محلة المعشوق في صور "لتقديم اوسع الخدمات المهنية والتربوية والثقافية والاجتماعية الى العائلات الفلسطينية في المخيمات".

تدريب فتيات

صور ـ "النهار":

خرجت جمعية النجدة الاجتماعية في القاسمية دفعة من الفتيات اللواتي تدربن على حياكة الصوف والخياطة والاشغال اليدوية لستة اشهر. وتكلمت مسؤولة المركز الانسة عصمت يوسف والمتخرجة فاطمة ضاهر.

"علماء وجواسيس"

صدر عن دار رياض الريس للكتب والنشر في لندن كتاب "علماء وجواسيس: التغلغل الاميركي ـ الاسرائيلي في مصر" للدكتور رفعت سيد احمد في ٣١٧ صفحة، قطع وسط، وسعره ٧ دولارات اميركية.

ويقول مؤلف الكتاب: "ان العقل العربي اصبح عقلا محتلا، ومهزوما من داخله. وان التغلغل الثقافي الاميركي ـ الاسرائيلي للامة العربية بلغ مرحلة متطورة جدا".

وفيه "يحاول المؤلف ان يكشف استراتيجية الاختراق الاميركي ـ الاسرائيلي لمصر حيث تنشط ٣٦ مؤسسة اميركية علمية، و٦ مراكز ومؤسسات ثقافية اسرائيلية، و١٥ مؤسسة المانية وفرنسية تعمل كلها في حقول اعمال التعليم والاعلام وجمع المعلومات السرية.

ويكشف الكتاب بالوثائق، خطورة الادوار التي تقوم بها كل هذه المؤسسات والعناصر، التي تستخدمها لخدمة اغراضها الاستراتيجية".

الخميني الغائب جسده لا يغيب نهجه وخطه

مع حلول الذكرى السنوية الاولى لوفاته، ايران والمسلمون بعد رحيل الامام الخميني:

لا شك ان الامام السيد روح الله الموسوي الخميني رضوان الله عليه قد طبع العالم الاسلامي كله بطابعه منذ العام ١٩٦٣ م؛ حيث يمكن القول ان مواقفه وتحركاته فتحت عيون ابناء الامة الاسلامية على حقائق في دينهم كانت خافية عليهم طوال قرون من الزمن. ولا نغالي اذا قلنا ان نهجه قد جدد الدين الاسلامي، وازال عنه التحريفات التي ادخلت عليه طوال قرون عديدة. اذ اعتقد معظم ابناء الاسلام المخلصون حتى قبيل انتصار الثورة الاسلامية في ايران ان الدين القويم هو ما ورثوه عن آبائهم واجدادهم، حتى صاروا ينظرون الى كل مسلم مناضل انه شاذ عن الجادة الاسلامية، واستثناء عن القاعدة العامة للمسيرة الدينية، واصبحت اقامة حكم قائم على الشريعة الاسلامية قبل ظهور الامام المهدي المنتظر عجّل الله تعالى فرجه الشريف مجرد حلم يفرح به الحالمون اثناء فترة نومهم فقط. بل تطور الامر عند الكثيرين حتى بلغ حد الطعن بكل حكم اسلامي قبل الظهور ومواجهة كل دعوة الى المطالبة بالحكم الاسلامي في اي بقعة من بقاع الارض. بل كانوا يبدون الفرح لانتشار ظاهر الفساد في المجتمعات الاسلامية وارجاء العالم على اساس ان ذلك يهيىء الاجواء لظهور الحجة (عج) مبررين زعمهم بما روي عن رسول الله (ص) من ان المهدي من آل محمد ياتي بعد ان تكون الارض قد امتلأت ظلماً وجوراً، وكان هؤلاء يرون من واجبهم الانزواء والتراجع في مواجهة قوى الشر والفساد والجور حتى لا يعوقوا ظهور المصلح الاكبر!

وهذا الواقع المؤلم لم يكن يتحسسه بشكل اساسي سوى الاشخاص والقوى الاسلامية المخلصة التي كانت تتحرق كلما رأت قوى الفساد توسّع نطاق سلطتها على عباد الله المستضعفين، وتوغل في فرض الانحراف على ابناء الاسلام والقرآن الكريم. دون ان ينهض مدّعو الحرص على الشريعة الاسلامية والجالسون على سدة زعامة الامة الاسلامية لمواجهتها، ولا يتحركوا لانقاذ الشعوب المخلصة لدين الله الاسلام من مخالب اعداء الله المفسدين. فلقد كان هم الحوزة العلمية في النجف الاشرف ينحصر في تخريج الحائزين درجة الاجتهاد في مسائل الطهارة والنجاسة والحيض والنفاس دون غيرها. ولم تضع في برامجها ابدا ايفاد طلاب العلوم الدينية اثناء العطل التي تمتد بعضها حوالي شهرين متتاليين الى المدن والارياف القريبة من مدينة النجف الاشرف للقيام بالدور التبليغي الذي فرضه الله عليهم، والعذر في ذلك كان الخوف من تأثير هذه الخطوة على تركيزهم جهودهم لاستيعاب المحاضرات الفقهية والاصولية، هذا مع العلم ان لا فترة محددة ولو طويلة لبقاء الطالب في الحوزة وما يسمح له بالقاء رحله في النجف والانسلاخ كلياً عن الامة المحتاجة للمعارف الاسلامية، ولهذا السبب عاشت المناطق العراقية الاقرب لمركز الحوزة العلمية بُعداً كبيراً عن الاسلام وتعاليمه الغرّاء. وفتح الباب على مصراعيه لتحرف قوى الفساد والالحاد والانحراف اجيال الشعب العراقي الصاعدة الى التنظيمات اليسارية والشيوعية، وهذا ما ادى على طول المدة الى سيطرة حزب البعث بزعامة ميشال عفلق المسيحي على الشعب العراقي الذي يشكل المسلمون فيه اكثر من ٩٠٪. ولم يقف الامر لدى الطغمة الحاكمة عند حد الاقتناع بالامساك بمقاليد السلطة، بل دفعتهم الوقاحة الى هتك حرمة المرجع الديني الاعلى في ذلك الزمان والزعيم الروحي الاوحد للشعب العراقي آية الله العظمى السيد محسن الحكيم رحمة الله عليه، دون ان تدفع كل تلك الاعتداءات المسلمين الى الانتفاض ضد المعتدين.

وكان الشاه المقبور من جانبه قد عمل جاهداً للحؤول دون ان تقوى الحوزة العلمية في مدينة قم لعلمه انها قائمة على الاسلام الثوري، وان نهج العلماء والطلبة فيها هو التلاحم والتلاقي مع الشعب، والتبليغ للاسلام، ونشر تعاليمه في المدن والقرى اثناء فترات العطلة الدراسية، وكان هذا الامر هو الاساس في بقاء عامة الشعب قريبة من التعاليم الاسلامية ومنعت قوى الفساد رغم امتلاكها كل امكانات التحرك من النجاح في تغريب ايران عن اصلها الاسلامي وربطها بعجلة الحضارة الغربية المنحطة، وحتى ان الشاه المقبور اضطر الى التدخل مباشرة تفكيكاً وضعضعة للحوزة العلمية في قم لمّا تعاظم دورها، فأصدر الامر بفرض التجنيد الاجباري على طلابها. وقامت الشرطة العسكرية بالقبض عليهم وتسليمهم الى معسكرات الجيش، وعندئذ امر الامام الخميني الطلاب بعدم التهرب، بل نقل مجال تبليغهم الى معسكرات التدريب، واستغلال فترة وجودهم مع الجنود في الثكنات لنشر تعاليم الاسلام الحنيف بين زملائهم العسكريين، ما فرض على الشاه الغاء خطته، وإعفاء الطلبة من الجندية خوفاً من تأثر الجنود بالمواعظ الدينية، وكي يبقوا في منأى عن الثقافة الاسلامية الصافية، استغلالا لجهلهم للحفاظ على ولائهم للنظام الملكي المعادي للاسلام الذي يؤكد بصراحة: "ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة"، وكذلك حينما حاول الشاه ايجاد هوّة عميقة بين القوى الاسلامية والشباب المثقف المنخدع بالشعارات القومية الايرانية واليسارية، فقد احتضن الامام الخميني من موقعه الاسلامي كل القوى على قاسم مشترك هو مقارعة النظام الملكي الظالم، والمرتهن للامبريالية الاميركية، والمتحالف مع الكيان الصهيوني الغاصب، دون ان يتخلى هو قيد انملة عن شعاراته النابعة من صميم الاسلام العزيز، كما يحلو لبعض علماء الاسلام اليوم ان يتزلفوا للمنحرفين عن الاسلام، ويتقربوا من المخالفين لاحكام الشريعة الاسلامية، من خلال استعارة شعاراتهم، وترداد مصطلحاتهم، والسير في ركبهم. وادى اسلوب الامام الخميني في ادارة النضال، رغم وجود رموز دينية اخرى قوية مساندة لنظام الشاه، الى تكتيل جميع الاطراف وتوحيد قوى الشعب ضد الطاغية الشاه، وافشال مختلف الانواع والالوان من مؤامراته. وانتهى الامر بهزيمة الشاه وانتصار الثورة الاسلامية.

ومنذ اليوم الاول للانتصار افسح الامام الخميني في المجال لكل القوى لتقوم بخدمة الشعب مع اشرافه الكامل والمباشر على الامور كافة، حتى لا يتوانى احد في خدمة الناس باخلاص، وحتى لا يستغل اي طرف موقعه في السلطة للتواطؤ مع اعداء الثورة، وخيانة المصالح الحقيقية للشعب الايراني المسلم. فقد رأس مهدي بازركان اول حكومة في عهد الثورة الاسلامية وهو من انصار تغليب المصالح الوطنية الضيقة، على التعاليم الاسلامية ومصالح الامة الاسلامية العظمى، وكان وزير الخارجية كريم سنجابي رئيس الجبهة الوطنية التي تتبنى المبادىء القومية دونما التزام بالاسلام. واحتضن الامام الخميني ابو الحسن بني صدر واذن له ليصبح اول رئيس للجمهورية الاسلامية، وهو اضافة الى كونه من زملاء شاهبور بختيار آخر رئيس لوزراء الشاه في خط الجبهة الوطنية التابعة للدكتور محمد مصدّق، تشرّب الثقافة الغربية طوال سني اقامته في فرنسا، وانقطع عن نضال الشعب الايراني المسلم طوال اصعب فترات نضاله ضد الشاه الخائن. وحتى الجنرال في جيش الشاه احمد مدني تنقّل في مسؤوليات رئيسية في نظام الجمهورية الاسلامية حتى بلغ عتبة رئاسة الجمهورية الاسلامية في ايران.

كل ذلك والامام الخميني يتمم الحجة على كل القوى، ويفسح لتتبين حقيقة الشعارات التي كانت ترددها قبل الانتصار، وفي هذا الوقت يتدخل بقوة لمنع رموز اسلامية من منافستها حتى لا يتهم الاسلاميون بأنهم حجرة عثرة في الطريق.

وبعد ان تمزقت الاقنعة عن وجوه دعاة الوطنية والقومية الايرانية واليسارية، وانكشفوا امام الشعب على حقيقتهم المرتهنة للقوى الاستكبارية، سمح الامام للرموز الاسلامية لتتقدم بغية تعبئة الفراغ في الامور الحكومية مع الاشراف الكامل منه ايضا، حيث بمجرد صدور اي خطأ من اي مسؤول كان ينحّيه عن موقعه مهما علا ذلك الموقع، فلا يتوهم الناس انه يتجاهل زلات العلماء ويتساهل في ارتكابهم الاخطاء، وحتى جمع يوما اولاده وخاطبهم قائلا: انا احبكم واريد خدمتكم، واني اتقدم معكم في تلبية رغباتكم الى ما قبل باب جهنم، لكني اعلن لكم انني لن ادخلها من اجل رضاكم، وكذلك اكد لمجموعة من كبار العلماء زارته قبل اشهر من وفاته انه لا يتأثر ابدا بهتافات الجماهير التي تحتشد في حسينية جماران وارجاء ايران، وانه عندما يفرض التكليف الشرعي شيئا معينا عليه فلن يتردد في الاقدام عليه، ولو ادى ذلك الى تحول جميع المؤيدين له الى معاندين،

وانقلاب كل الهتافات بحياته الى المناداة بموته. وكان العمل الابرز الذي اثبت به انه لا يتأخر في الانفصال عن اقرب الناس الى قلبه، وايضا قلب كل سياسات الدولة، في سبيل مصالح الثورة والامة الاسلاميتين، هو

عزله للشيخ حسين علي منتظري عن موقعه كخليفة للقائد، واصداره فتواه بوجوب اعدام سلمان رشدي لاهانته المقدسات الاسلامية، مع ما نتج من الاول على صعيد

الداخل وما اعقب من "خربطة" العلاقات المستحدثة بين الجمهورية الاسلامية في ايران والدول الغربية في الثاني، بل انه وفي رسالته الى طلاب الحوزة العلمية في قم، حذر المحللين السياسيين اليوم من ان يجلسوا بعد عشر سنوات على منصب القضاء ليقولوا ان اصدار حكم الاعدام على سلمان رشدي عدو الاسلام كان عملا خاطئاً لكونه تسبب بازعاج الدول الاجنبية واثر في العلاقات مع الدول.

ان الامام الخميني رضوان الله عليه كان مثال الآية الكريمة لا تأخذه في الله لومة لائم، اذ كان الشيء الاهم عنده كسب رضا الله سبحانه وتعالى وحده، وهذا ما جعل الامة الاسلامية في ايران وارجاء العالم وحتى المستضعفين من اتباع الديانات الاخرى يكنون له الحب، ويقدمون له الولاء،

ويطيعون تعليماته، ويلتزمون بتوجيهاته،

فما ان نطق الامام قائلا: النظام اللبناني غير شرعي ومجرم، حتى انتفض المسلمون في لبنان من مراقدهم، وخلعوا عنهم ثياب

الذل والمسكنة، وتقدموا في مصارعة نظام الاقلية المارونية المستقوي بدعم اساطيل

القوة المتعددة الجنسية، وما ان اعلن ان الواجب الشرعي على كل من يتبع الاسلام

هو المطالبة بالجمهورية الاسلامية حتى هب ابناء الاسلام لأداء هذا التكليف

الشرعي مرددين بأعلى اصواتهم شعار: لا شرقية ولا غربية جمهورية اسلامية. وما ان

حرّض على مقاومة الكيان الصهيوني الغاصب للقدس الشريف العزيزة حتى جاد المسلمون الصادقون في لبنان وفلسطين

بارواحهم في سبيل دحر الصهاينة وتحرير الارض المقدسة التي باركها الله تعالى.

وما ان امر بتشكيل خلايا حزب الله في ارجاء العالم حتى دب الذعر في البيت الاميركي واحيط بأكياس الرمل والاجهزة الالكترونية لحماية رئيس اول دولة عظمى من اتباع روح الله العظيم.

لقد هزم الامام الخميني قدّس الله سره الشريف بقوته المعنوية نظام الشاه اقوى الطغاة في المنطقة الاسلامية، وبهذه القوة المعنوية الالهية فك الاغلال التي كانت على الشعوب المسلمة والمستضعفة في ارجاء المعمورة، فاستعاد المسلمون رشدهم، فانطلقت الانتفاضات في مختلف البلاد الاسلامية بعدما كان التيار الاسلامي فيها موصوفا بالرجعية ومتهما بالعمالة للانظمة الخاضعة للقوى المعادية للاسلام، وكانت منشغلة بأمور هامشية نائية عن المصلحة الحقيقية للامة الاسلامية.

ولقد ظن المستكبرون ان بوفاة الامام تهدأ ثورة ابنائه في انحاء البلاد. لكن انتفاضات اذربيجان والجزائر وتونس وكشمير والصين و... التي تلت ارتحاله اثبتت ان غياب جسده عن هذه الدنيا لا يغيّب نهجه وخطه الذي رسمه للمسلمين الغيارى في انحاء العالم، وما ثبّت واكد

استمرار خط الامام ونهجه هو انتخاب مجلس الخبراء لآية الله السيد علي خامنه

اي قائدا للجمهورية الاسلامية ومبايعة المسلمين في العالم له قائدا للثورة الاسلامية.

ان غياب الامام الخميني رضوان الله عليه خسارة لا تعوّض وثلمة ثلمت في الاسلام لا يسدّها شيء لكن وجود تلميذه الوفي وولده البار يشكل الضمانة لاستمرار طريقه وعدم الانحراف عن المسار الذي رسمه في وصيته التاريخية.

السيد صادق الموسوي

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة الغالية
الحاجة شفيقة عثمان القرى
ارملة المرحوم مصطفى القرى
والدة الدكتور رفيق وسامي القرى
صهرها توفيق الخراط
تقبل التعازي في الثاني والثالث والاسبوع في منزل ولدها الدكتور رفيق القرى محطة النويري قرب مختبرات الشرق بناية تادروس الطابق الرابع للرجال. وللنساء في منزل صهرها توفيق الخراط شارع عمر بن الخطاب قبالة البريد بناية دار السلام الطابق الثالث.

آل عقيق وشنب
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
حنا اسكندر عقيق
اولاده اسكندر
وميشال
وايلي
والكسندرا زوجة ميشال شلهوب
واليس زوجة جان ايليا
اشقاؤه جورج والكسندرا وجورجيت
والمرحومات استللا وميلانة واوجيني ولوريس.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الاثنين ٤ حزيران ١٩٩٠ في طرابلس.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ٥ و٦ منه في طرابلس في منزل ولده ميشال شارع عزمي بناية لابريك، وفي عمشيت يوم الاحد ١٠ منه في منزل صهره جان ايليا حي النادي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري حريق فرنسيس
ارملة المرحوم حليم فرنسيس
والدة جو وايفو
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٥ حزيران في منزل ولدها جو فرنسيس في غوسطا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل فرنسيس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
لوريس يوسف سماحة
ارملة المرحوم فؤاد فارس جابر
والدة رياض وعصام وليلى زوجة جورج دلال ومنى زوجة ابرهيم ابو الجلد.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٥ و٦ و٧ حزيران في منزل الفقيدة في شارع جاندارك ملك انيس ربيز.

انتقلت الى رحمته تعالى السبت ٢ حزيران المأسوف عليها المربية الكبيرة
عليا ابنة الشيخ سلمان مروة
مديرة مدرسة زحلة الاولى للبنات
حاملة وسام المعارف
زوجة الدكتور عبدالرحمن بدرا
والدة الدكتور مازن والمحامي يوسف والمهندس فادي وفاديا
حمهوا المحامي هشام حيدر.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٥ و٦ و٧ منه في منزل الفقيدة في الكرك ـ زحلة.
شقيقة الدكتور رضا والصيدلي محمود وشريف وخديجة والدة الوزير السابق الدكتور عدنان مروة.
يقام للراحلة الكريمة حفل تأبيني اليوم الثلثاء ٥ منه الساعة الخامسة بعد الظهر في حسينية بدنايل.
الآسفون آل بدرا ومروة وحيدر.

انتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٣٠ ايار في الرياض ـ السعودية المأسوف عليه
الحاج عبدالله حسن مكتبي
والده الحاج حسن مكتبي.
ابناؤه حسن وبشار وجميل، شقيقاه الحاج حيدر والحاج يوسف مكتبي، صهره الحاج علي حسين مكتبي، اعمامه الحاج علي مكتبي والمرحومان الحاج علي اصغر والحاج محمد باقر مكتبي.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٥ حزيران في منزل والده الحاج حسن مكتبي في شارع عبدالعزيز بناية مكتبي الطابق السادس. للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.
الآسفون آل مكتبي وشيرازي والحامض والآغا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
فيفيان توفيق قشعمي
زوجة خليل الغريب
والدة ميرنا وجوزف وبيرت وجيلبير
والدتها اولغا نوفل
اشقاؤها اسعد وفريد وهدى زوجة يوسف السلفاني
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٥ و٦ حزيران في منزلها في عيتا الفخار، البقاع الغربي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نديم مخايل ابو عراج
شقيق المرحوم حليم وكريم وروز واولغا سلمون.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٥ و٦ حزيران في منزل شقيقه كريم ابو عراج، اوتوستراد المعاملتين خلف المترو في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى الخميس ٣١ ايار المأسوف عليه
نصر الياس رزق
تقبل التعازي في منزل الفقيد في طاميش الشارع الرقم ٣ البناية الرقم ٥٥ اليوم الثلثاء ٥ حزيران ١٩٩٠ في منزل عبده صياح في بكفيا.

انتقل الى رحمته تعالى السبت ٢ حزيران ١٩٩٠ المأسوف عليه
محمد علي اسعد كريّم
زوجته ثروت الخشن، والد المهندس سعادة وانتصار زوجة وديع خنيصر وملكسار زوجة غسان سليمان ورنوبيا وقموس، شقيق حسين وعدنان ونزار كريم وهاني وفوزي وحسين ومحسن اسعد.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في سحمر.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
روز الياس خوري
ارملة المرحوم رغله فرسون
والدة حبيب واديب والمرحومة ماري
شقيقة اسحق واوجيني زوجة المرحوم صبحي حلاسو واسمي والمرحوم جورج.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء ٥ حزيران ١٩٩٠ في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في برمانا.
تقبل التعازي في منزل ولدها حبيب في برمانا في ملكه يومي الاربعاء والخميس ٦ و٧ منه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
زهوي حنا الراعي
ارملة المرحوم ميشال برق
والدة انطوان وشوقي وجورج والياس ومرغريت زوجة عفيف الحصري وراشيل زوجة شربل زيادة ومرسيل زوجة الياس غانم.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٥ و٦ و٧ حزيران ١٩٩٠ في منزل الفقيدة في جبيل قرب كنيسة مار يوحنا.

ذكرى اربعين
تصادف غدا الاربعاء ٦ حزيران ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
عبد القادر نحاس
فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه طوال النهار للنساء وللرجال في منزل شقيقه سمير في شارع منصور جرداق قبالة سفارة المانيا الغربية ملك العانوتي.

شكر على تعزية
حركة فتح وآل حماد يشكرون كل من آساهم بالشهيدة
بيسان ابرهيم حماد
بحضورهم او باتصالهم، من شخصيات رسمية وقيادات وطنية واسلامية ومقامات روحية، وضباط الجيش العربي السوري وفصائل فلسطينية. ويخصون دولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص ومعالي وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن ومعالي وزير الموارد المائية والكهربائية الاستاذ نبيه بري، سائلين الله عز وجل الا يفجعهم بعزيز.

الانتفاضة: ٥٥ قتيلاً و٥٤١٧ جريحاً في ايار

المنظمة والكويت ابلغتا الى واشنطن احتجاجهما على "الفيتو" في مجلس الامن



شبان فلسطينيون يرشقون جنودا اسرائيليين بالحجار في رام الله امس. (افب تيليفوتو)

أحيا امس سكان الاراضي المحتلة الذكرى الاولى للزعيم الوطني عمر القاسم الذي توفي في السجون الاسرائيلية.

وكان القاسم، وهو عضو بارز في "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين"، امضى اطول فترة لسجين فلسطيني في السجون الاسرائيلية هي ٢١ سنة توفي بعدها في مستشفى في تل ابيب نقل اليه وسط حراسة مشددة على اثر اصابته بمرض في الكليتين.

وافادت مصادر فلسطينية ان تظاهرات عدة قامت في الضفة الغربية في المناسبة تخللتها مواجهات مع قوى الامن كان اخطرها في رام الله حيث وقعت اشتباكات بين نحو ١٠٠ متظاهر كانوا يرفعون اعلاما فلسطينية ودورية عسكرية واصيب فيها ١١ شخصا.

من جهة اخرى عثر على فلسطيني متهم بالتعامل مع السلطات مقتولا. وقال سكان محليون ان مجموعة من الرعاة عثرت على محمد الدرابيني (٥٨ عاما) جثة مدلاة من شجرة وفيها آثار طعنات في حقل قرب قريته بيت ساحور.

على صعيد آخر قال مصدر من الشرطة ان مجهولين احرقوا ليل الاحد ـ الاثنين في القدس باب مبنى حركة "السلام الان" المعارضة لضم الاراضي المحتلة الى اسرائيل. واعلن المسؤولية عن الحريق مجهول قال انه ينتمي الى حركة "كاخ" العنصرية المتطرفة، في اتصال هاتفي مع اذاعة الجيش.

واشاد الحاخام مئير كاهانا رئيس حركة "كاخ" بهذا الاعتداء على حركة "السلام الان" التي اتهمها "بالخيانة".

ويذكر ان مجموعة "حملة الحراب" الدينية الوطنية المتطرفة توجه منذ سنة تهديدات بقتل شخصيات من اليسار الاسرائيلي وقد حاولت مرات احراق مساكن صحافيين ونواب في الكنيست.

● في القاهرة جاء في بيان وزعه مكتب الاعلام الفلسطيني في العاصمة المصرية ان ضحايا الانتفاضة الفلسطينية بلغت في ايار ٥٥ قتيلا و٥٤١٧ جريحا. وان اكبر عدد من الضحايا في يوم واحد سقط في ٢٠ ايار اذ قتل اكثر من ٢٣ شخصا واصيب نحو ١٤٠٠ آخرين. واوضح البيان ان جرحى الشهر الماضي ٦١٧ شخصا تقل اعمارهم عن ١٦ سنة.

وأضاف ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت في الشهر نفسه ١٥٨٥ شخصا بينهم ١٩٧ دون سن البلوغ، وان الجيش هدم ٦٤ منزلا.

● في تونس ادلى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية السيد الحكم بلعاوي بتصريح صحافي اوضح فيه انه سلم في اليومين الاخيرين الى سفير الولايات المتحدة في تونس السيد روبرت بيلليترو مذكرة احتجاج من قيادة منظمة التحرير على استخدام واشنطن حق النقض "الفيتو" على قرار لمجلس الامن خاص بارسال مراقبين الى الاراضي المحتلة.

ورأى بلعاوي، المسؤول الوحيد الذي عقد لقاءات رسمية مع ديبلوماسيين اميركيين في تونس منذ ستة اشهر، ان "الفيتو الاميركي وجه ضربة قوية الى جهود السلام في المنطقة" وانه يقيم دليلا على "قلة صدقية" الولايات المتحدة.

وكان رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات صرح الجمعة الماضي في بغداد انه كلف ممثله في تونس تسليم رسالة الى السفير الاميركي اعتبر فيها ان "الفيتو الاميركي يوجه ضربة الى السلام ويشجع اسرائيل على ارتكاب مزيد من المجازر والجرائم ضد الفلسطينيين".

● في الكويت ابلغت الكويت الى الولايات المتحدة استياءها من استخدام واشنطن حق النقض للاعتراض على قرار لمجلس الامن خاص بارسال مراقبين تابعين للامم المتحدة الى الاراضي العربية المحتلة.

وافاد مصدر مأذون له ان وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية السيد سعود العصيمي استدعى السفير الاميركي السيد نلسون هاول الى مقر وزارة الخارجية واطلعه على "حزن الكويت العميق واستيائها من هذا الموقف الذي يمس بجوهر حقوق الانسان الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة ويشجع من ناحية اخرى اسرائيل على المضي في سياستها التعسفية ضد الشعب الفلسطيني". واضاف ان الموقف الاميركي "سيؤثر على قدرة الولايات المتحدة على ان تضطلع بدور رئيسي في عملية السلام في الشرق الاوسط".

(رويتر، و ص ف، ا ش ا)

مبارك يحبذ نظام الانتخاب الفردي

قرار الغاء مجلس الشعب صار نافذاً والانتخابات قبل ت١

دخل قرار المحكمة الدستورية العليا في مصر القاضي باعتبار مجلس الشعب "لاغيا كأنه لم يكن" حيز التنفيذ امس بعد نشره في الجريدة الرسمية الاحد.

ويفتح هذا القرار، وهو الاول من نوعه في تاريخ البلاد، الطريق امام انتخابات عامة جديدة لم يعرف بعد الاطار القانوني الذي ستجرى في ظله. ورجح مسؤولون ان تجرى في غضون ستين يوما، علما ان العطلة البرلمانية التي تبدأ في ٩ حزيران تنتهي في اول تشرين الاول.

ولا يتوقع ان يتسبب حل المجلس في اثارة ازمة سياسية فورية للحزب الديموقراطي الوطني الحاكم ولا ان يؤثر على موقع الرئيس حسني مبارك الذي لا تزال له ثلاث سنوات من ولايته الرئاسية الثانية التي تمتد ست سنوات.

وكان قرار المحكمة الذي صدر في ١٩ ايار اعتبر الانتخابات النيابية التي اجريت عام ١٩٨٧ غير دستورية لانها اجريت على اساس اللوائح الحزبية.

وبموجب الدستور المصري الذي وضع عام ١٩٧١، يتوجب انتخاب نصف اعضاء مجلس الشعب الذي يتألف من ٤٥٠ مقعدا، من الفلاحين والعمال كل بصفته الافرادية وفي دائرته التي هو منها على ان ينتخب النصف الاخر على اساس اللوائح الحزبية وان ينال المرشح الحزبي نسبة مئوية دنيا تبلغ ٨ في المئة ليحق له تمثيل حزبه في المجلس. والواقع ان هذين الشرطين هما اللذان كانا وراء صدور قرار المحكمة الدستورية لانهما لا يحترمان مبدأ المساواة بين المواطنين الذي يكفله الدستور.

ومن غير ان يكشف نيته في وضوح اعلن الرئيس مبارك الخميس الماضي في لقاء وصحافيين مصريين انه يميل شخصيا الى نظام الانتخاب الفردي، لكنه اكد انه ستؤلف قريبا لجنة من الحقوقيين لوضع قانون انتخابي جديد وفقا للدستور.

ويضم مجلس الشعب الحالي ٤٥٨ نائبا بينهم ٩٥ معارضا ـ ٦٠ للائتلاف الاسلامي و٣٥ للوفد الجديد ـ وينتمي نواب الغالبية الى الحزب الوطني الديموقراطي الذي خرج منه الرئيس المصري.

ورحبت الاحزاب المعارضة وفي مقدمها حزب الوفد الذي يؤيد نظام السوق الحرة وحزب العمل وهو ائتلاف اسلامي وجماعة الاخوان المسلمين وحزب التجمع الوحدوي التقدمي بحل مجلس الشعب وبدأت حملة تنسيق سعيا الى ضمان تمثيل اوسع للمعارضة في البرلمان.

ويشار الى ان قرار المحكمة اوضح ان القوانين التي اقرها المجلس قبل صدور القرار لا تعتبر لاغية. وفي هذا لاحظ ديبلوماسيون ان الحكومة اجلت نشر قرار المحكمة الى اول من امس لتفسح في المجال امام المصادقة على الموازنة العامة.

(يب، وصف)

مصر: اعتقال ٨ مسلمين اصوليين بتهمة الهجوم على سيارة للشرطة

اعلن وزير الداخلية المصري السيد عبد الحليم موسى امس ان اجهزة الامن اوقفت ثمانية مسلمين اصوليين يشتبه في انهم هاجموا سيارة عسكرية بالزجاجات الحارقة في جنوب مصر اخيرا.

ونقلت عنه وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية انه رفع الاحد الى الرئيس حسني مبارك تقريرا عن الوضع الامني في مصر، خصوصا بعد الحادث الذي وقع في ٢٧ ايار واصيب فيه ٤ شرطيين بجروح.

واوضح موسى ان بين الموقوفين الثمانية متهما اوقف ليل الاحد وآخر سلم نفسه صباح امس. واضاف ان التحقيق امر بالافراج عن متهمين اثنين، لكن الشرطة اوقفتهما ثانية في ضوء قوانين الطوارئ بحجة انها متأكدة من تورطهما في الاعتداء.

ومعلوم ان قوانين الطوارئ مفروضة في مصر منذ عام ١٩٨١ بعدما اغتال مسلمون اصوليون الرئيس الراحل انور السادات. وتعطي هذه القوانين الحكومة سلطات مطلقة تتضمن توقيف المشتبه فيهم اسابيع من دون توجيه تهمة اليهم.

واكد وزير الداخلية ان قوى الامن امسكت ببعض خيوط الاعتداء وانها تأمل في توقيف سائر افراد الخلية قريبا.

وكان نحو ١٥ شخصا مجهولين كمنوا في ٢٧ ايار لسيارة فيها ١٠ شرطيين قرب مدافن قنا على مسافة ٦٥٠ كيلومترا جنوب القاهرة. وبعدما القوا عليها زجاجات حارقة، تقدموا نحوها مزودين مدى وسلاسل حديدا في محاولة لقتل الشرطيين، غير ان هؤلاء تمكنوا من مواجهتهم واضطروهم الى الفرار.

واصيب في الحادث اربعة شرطيين بجروح مختلفة. (أب)

٨ ملايين شاركوا في الذكرى السنوية

خامنئي للانضواء تحت مبادئ الخميني لاعادة تعمير البلاد ودعم الحكومة



مقام "بهشت الزهراء" في صورة التقطت من الجو امس. (افب تيليفوتو)

دعا مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي الى الانضواء تحت لواء مبادئ الثورة الاسلامية التي حددها الزعيم الاسلامي الراحل آية الله الخميني "لتأمين اعادة تعمير البلاد". وشدد على "ان الشعب يجب ان يبقى يقظا حيال العدو واولئك الذين يتمنون ان يفشل عمل الحكومة".

وقال خامنئي في خطاب القاه امس في مقام "بهشت الزهراء" على مسافة نحو ١٥ كيلومترا جنوب طهران، في الذكرى السنوية الاولى لوفاة الخميني، "ان اعداء الثورة الاسلامية يولون انشقاقاتنا كل اهتمامهم ولا يريدون النجاح للحكومة".

وطلب من المسؤولين في البلاد "الامتناع عن اي كلمة في مجلس الشورى (البرلمان) او الاذاعة او التلفزيون يمكن ان تؤدي الى انشقاق في صفوف المواطنين". واضاف: "اليوم يأمل اعداؤنا ان يفشل عمل الحكومة في سبيل اعادة بناء كل ما دمر في البلاد"، داعيا "الشعب الى المشاركة في التعمير ومساندة الحكومة" بقيادة الرئيس حجة الاسلام علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

ورأى مرشد الجمهورية وسط حشد هائل حول ضريح الخميني انه "اذا حافظنا على الوحدة وساندنا الحكومة فسيحبط عمل اعدائنا وكل الشرائح المعادية للثورة".

في غضون ذلك شارك اكثر من "٨ ملايين" شخص في احياء الذكرى الاولى لوفاة الخميني في "بهشت الزهراء" التي باتت مقاما مقدسا يقصده الايرانيون للتبرك كبقية ضرائح الائمة. وافادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" ان الصحافيين الاجانب الذين كانوا على متن طائرة هليكوبتر فوق الجماهير المحتشدة في المقام قدموا تقديرا مماثلا لما اعلنه رئيس اللجنة التنظيمية للاحتفالات لهذه الذكرى حجة الاسلام محمد علي انصاري من ان عدد المشاركين في ذكرى ٤ حزيران بلغ قرابة ٨ ملايين شخص قدموا من مختلف المناطق الايرانية. واشارت الى انه لم يعلن وقوع اي حادث خلال الاحتفالات التي افتتحت الجمعة الماضي، الا ان اشخاصا عدة نقلوا الى مراكز علاجية اقيمت خصيصا في المنطقة لاصابتهم بتوعك بسبب الحر الشديد او الزحام.

(و ص ف، ي ب، أب)

تجنباً للمواجهة بين السعودية وايران

منظمة المؤتمر الاسلامي ارجأت اجتماعاً وزارياً الى ٣٠ تموز

افاد ديبلوماسيون عرب في القاهرة امس ان اجتماعا لوزراء الخارجية لدول منظمة المؤتمر الاسلامي ارجئ الى ٣٠ تموز المقبل تجنبا لمواجهة بين السعودية وايران في شأن الحج.

وكان مقررا ان يجتمع وزراء الخارجية للدول الاعضاء في المنظمة البالغ عددها ٤٦ دولة في العاصمة المصرية اواسط حزيران الجاري. واوضح الديبلوماسيون ان الاجتماع ارجئ الى ما بعد موسم الحج الذي يوافق الاسبوع الاول من تموز.

وقال سفير عربي ان "السعودية تريد ارجاء الاجتماع لاحباط اي محاولة لايران لاعادة فتح موضوع عدد الحجاج". وترفض ايران حصة الحجاج المخصصة لها والبالغة ٤٥ الف حاج ويتوقع ان تقاطع موسم الحج للسنة الثالثة على التوالي.

وطلبت دول اعضاء عدة ارجاء الاجتماع. واعلن مسؤولون في القاهرة انه تقرر عقد اجتماعات تمهيدية في ٢٨ و٢٩ تموز قبل اجتماع الوزراء الذي يستمر ثلاثة ايام. وتوقعوا ان ترسل ايران وفدا الى الاجتماع على رغم انقطاع العلاقات الديبلوماسية بينها وبين مصر.

اما العلاقات بين السعودية وايران، فبلغت ادنى مستوى لها بعدما قتل اكثر من ٤٠٠ شخص معظمهم حجاج ايرانيون في مكة عام ١٩٨٧ في اشتباكات بين متظاهرين ايرانيين وقوى الامن السعودية في موسم الحج.

ووافقت منظمة المؤتمر الاسلامي عام ١٩٨٨ على ان تحدد السعودية عدد الحجاج الذين يمكن ان يؤدوا الفريضة من كل دولة في ضوء عدد السكان وادى ذلك الى خفض عدد الحجاج الايرانيين بنسبة الثلثين الى ٤٥ الفا.

● في بكين قالت وكالة "الصين الجديدة" للانباء "شينخوا" ان ٢١٠ حجاج صينيين غادروا العاصمة الصينية امس الى مكة لاداء فريضة الحج في اطار الرحلات التي تنظمها الرابطة الاسلامية الصينية.

واضافت ان نحو ١٠ آلاف مسلم صيني ادوا فريضة الحج منذ ١٩٨٤. وكانت الصين اذنت مجددا باداء الفريضة عام ١٩٧٩. واشارت الى ان ١٥٠٠ حاج سيقصدون مكة هذه السنة ومعظمهم من المناطق التي تتمتع بحكم ذاتي في شمال غرب الصين التي تضم اكثر من ١٤ مليون مسلم حسب الاحصاءات الرسمية.

● في موسكو احتشد مسلمون سوفيات من مؤيدي حزب "الصحوة الاسلامية" الجديد لمطالبة الكرملين بحرية اكبر لزيارة مكة.

وصرح مؤسس الحزب السيد عباس كبيدوف: "سنبقى في موسكو الى ان تمنح الدولة جميع المسلمين السوفيات حرية كاملة في الذهاب الى مكة. وسننظم احتجاجات في الساحات واضرابا عن الطعام اذا اقتضت الضرورة، فالحج واجب مقدس".

وكان كبيدوف، وهو من داغستان في شمال القوقاز، تجمع بعد الصلاة مع مؤيديه البالغ عددهم نحو ١٥٠ شخصا خارج المسجد الوحيد في موسكو وطالبوا بمقابلة اعضاء البرلمان الروسي والاجتماع مع الرئيس الروسي الجديد بوريس يلتسين.

(و ص ف، رويتر)

مانديلا بدأ جولته من بوتسوانا

سعي لتخفيف موجة العنف واشاعات عن رفع حال الطوارئ

وصل امس الزعيم الوطني الافريقي نلسون مانديلا الى غابورون عاصمة بوتسوانا، المحطة الاولى في جولة تستمر ٦ اسابيع وتشمل عواصم غربية وافريقية لحضها على ابقاء العقوبات الاقتصادية على جنوب افريقيا، في وقت كشف مسؤولون في جوهانسبورغ ان مانديلا التقى رئيس جنوب افريقيا فريديريك دوكليرك قبل سفره للبحث في وسائل تخفيف العنف الذي يجتاح مناطق الغالبية السوداء.

وابلغ مانديلا الى الصحافيين فور وصوله الى المطار انه "يتطلع الى نقل الصورة الحقيقية عن جنوب افريقيا الى العالم". واضاف ان ما يطالب به "المؤتمر الوطني الافريقي"، "بات واضحا للجميع، ويمكن ايجازه بالمعادلة الاتية: استمرار العقوبات ضد حكومة بريتوريا، الى تحقيق اصلاحات جذرية لا رجوع عنها في شأن الغاء نظام التمييز العنصري".

وكشف مسؤولون في جوهانسبورغ ان مانديلا ودوكليرك اجتمعا السبت الماضي للبحث في "ضرورة تخفيف حدة العنف" في جنوب افريقيا الذي تصاعد منذ اطلاق الزعيم الاسود من السجن في شباط الماضي. واضافوا ان المحادثات التي لم يكشف مكانها شملت تقويما للتطورات في البلاد منذ المحادثات الاولى التي جمعت "المؤتمر الوطني الافريقي" وحكومة بريتوريا الشهر الماضي. ويذكر ان مانديلا غادر قبل يومين مستشفى بارك لاين في جوهانسبورغ حيث استؤصل له ثدرن في المثانة.

ولفت المراقبون الى ان اجتماع مانديلا ودوكليرك جاء في وقت كثرت الاشاعات عن قرار وشيك لحكومة الاقلية البيضاء برفع حال الطوارئ في البلاد التي فرضت قبل ٤ سنوات، او على الاقل تخفيف التدابير التي رافقتها. واعلن مانديلا عشية سفره انه "اذا رفعت حال الطوارئ، فان ذلك سيعتبر انتصارا لحركة التحرر. اننا نأمل في ان نعود الى حال طبيعية".

وصرح احد المسؤولين في "المؤتمر الوطني الافريقي" الذين يرافقون مانديلا في جولته ان قرار رفع حال الطوارئ، اذا صدر، لن يؤثر على جولة الزعيم الاسود او يغير الدعوة التي سيوجهها في الدول التي يزورها الى ابقاء العقوبات الاقتصادية ضد بريتوريا. ويذكر ان حال الطوارئ تعطي الشرطة في جنوب افريقيا سلطات واسعة، وهي ادت الى عشرات الالوف من الاعتقالات من دون تهم وحظر حريات الصحافة والنشاطات السياسية.

ومن المقرر ان يغادر مانديلا اليوم بوتسوانا متوجها الى باريس ومنها الى عواصم الدول الغربية التي زارها دوكليرك الشهر الماضي من اجل "تصحيح الصورة التي نقلها من جانب واحد". وسيزور الولايات المتحدة في ٢٠ حزيران الجاري حيث سيستقبله الرئيس جورج بوش في واشنطن ويحضر جلسة مشتركة لمجلسي النواب والشيوخ.

(ا ب)

الثوار يتقدمون نحو مونروفيا على محورين

دو دعا الى تدخل دولي و"المارينز" لن يكونوا طرفاً

وجه امس الرئيس الليبيري صموئيل دو نداء الى تدخل دولي لانهاء التمرد الذي يكاد يطيح نظامه.

وقال في تصريح الى شبكة "سي.ان.ان" الاميركية للتلفزيون: "نريد من كل الدول المحبة للسلام ومنها بلدكم (الولايات المتحدة) تقديم المساعدة الى شعب ليبيريا". واضاف ان شعب بلاده "يأمل في ان تقوم الولايات المتحدة بأي شيء لوقف اراقة الدماء".

ويذكر ان سفنا حربية اميركية تنقل اكثر من الفي رجل من مشاة البحرية "المارينز" تتجه نحو المياه الدولية قبالة سواحل ليبيريا وتحمل اوامر بالانزال في حال الضرورة فقط لاجلاء قرابة الف اميركي يقيمون في هذه البلاد.

ونفى دو معلومات مفادها ان عددا من جنوده فروا من مونروفيا ولجأوا الى سيراليون المجاورة، في حين يواصل الثوار بقيادة الوزير السابق السيد تشارلز تايلور التقدم نحو العاصمة الليبيرية. وقال: "هذا غير صحيح والامر لا يعدو كونه مجرد دعاية ضد هذا البلد وحكومته. ان القوات المسلحة مستعدة للقتال ضد المتمردين".

وافادت مصادر ديبلوماسية ان الثوار طوقوا تطويقا كاملا مطار مونروفيا الدولي الواقع على مسافة ٥٥ كيلومترا من العاصمة وهم يسمحون للسيارات المدنية بالمرور من دون عراقيل. واشارت الى ان صحافيين فرنسيين اقتربوا السبت الى مسافة خمسة كيلومترات من روبرتسفيلد مع مجموعة من المتمردين الذين بدا انهم يحكمون الامساك بمحيط المطار.

وافيد ايضا ان شركات الطيران الهولندية والبلجيكية والبريطانية التي كانت لا تزال تواصل رحلاتها الجوية الى مونروفيا اوقفتها بسبب وجود المتمردين في محيط المطار.

وبدت العاصمة هادئة حسب المعلومات الواردة منها وكانت حركة السير مشلولة نتيجة النقص في المحروقات منذ خمسة اسابيع.

وانضم السناتور لويسون درايبر الى مئات من اعضاء قبيلتي جيو ومانو كانوا لجأوا الاسبوع الماضي الى كنيسة مونروفيا اللوثرية هربا من مضايقات القوات الحكومية التي تضم اساسا اعضاء من قبيلة كران التي ينتمي اليها دو. وكان درايبر انتقد الرئيس الليبيري بشدة في جلسة نقاش برلمانية ودعاه الى القيام بـ"التضحية اللازمة" لوضع حد للتمرد.

وتحدثت معلومات من مناطق القتال عن مشاهدة الثوار على مسافة ٥٠ كيلومترا من مونروفيا وهم يتقدمون على محورين بعدما اقاموا مركز قيادتهم في مدينة بوكانان التي تبعد ١٠٠ كيلومتر عن العاصمة.

من جهة اخرى اكد بيان صادر عن السفارة الاميركية في مونروفيا ان رجال "المارينز" على متن ست سفن حربية مبحرة في اتجاه مونروفيا لن يتدخلوا في المعارك بين القوات الحكومية والثوار. واوضح ان "المارينز سينتشرون فقط لاجلاء محتمل للرعايا الاميركيين في ليبيريا" وان السفن ستبقى راسية في المياه الدولية على مسافة ٢٠ كيلومترا من الشواطئ الليبيرية ولن تقترب منها الا في حال "الضرورة".

(وصف، أب)

واشنطن ربطت الاتصالات بخطوات جديدة

بكين هادئة بعد ذكرى الانتفاضة والمراسلون الاجانب قدموا شكاوى



المتظاهرون داخل حرم جامعة بكين فجر امس. (رويتر تيليفوتو)



زعيم الحركة الطالبية في "ربيع بكين" لي لو يحمل باقة ورد امام السفارة الصينية في لندن في مناسبة ذكرى الانتفاضة الطالبية. وشارك في الاحتجاج مدير منظمة حقوق الانسان العالمية السيد ماري ستاونتن. (رويتر تيليفوتو)

عاد امس الهدوء الى بكين في اليوم الثاني لذكرى انتفاضة "ربيع بكين"، فيما استمرت اجراءات الامن المشددة خصوصا في ساحة تيان ان مين التي بقيت محاصرة ومغلقة لليوم الرابع على التوالي.

وافاد مراسلون ان الهدوء عاد الى جامعة بكين بعد ليل من الاحتجاج شهد تظاهر ما يزيد على الف طالب في الهواء الطلق في "تعبير تلقائي وعفوي عن الغضب" من عمليات القمع التي جرت في ٣ حزيران قبل سنة. وروى شهود عيان ان المتاريس التي وضعتها الشرطة في ساعات الليل خشية خروج الطلاب في تظاهرة في اتجاه تيان ان مين ازيلت. ولم تفد اوساط الطلاب عن وقوع اي مواجهة مع الشرطة او حدوث اي عملية اعتقال.

ووجه مراسلو وكالات الانباء وشبكات التلفزيون الاجنبية احتجاجا رسميا الى وزارة الخارجية الصينية تضمن اتهامات لقوى الامن المكلفة حراسة ساحة تيان ان مين وجامعة بكين بالضرب والاعتقال لعدد من المراسلين والمصورين الذين قالوا ان جنودا من الجيش ورجال الميليشيا هددوهم بالسلاح بعدم الاقتراب من الطريق الموازي لجامعة بكين وان مراسل صحيفة "لوس انجلس تايمس" السيد ديف هولي وزوجته الصينية الاصل فوميو ازاهي تعرضا للضرب لدى اقترابهما من الطريق. وشكا مصور وكالة "رويتر" ريتشارد ايليس من ان رجال الشرطة اعتدوا عليه بالضرب وحطموا آلة التصوير التي كان يحملها في ساحة تيان ان مين، في حين تقدمت شبكة "اي. بي. سي" الاميركية للتلفزيون بشكوى تضمنت احتجاجا عنيفا الى السفارة الصينية في واشنطن بعدما تعرض رئيس مكتبها تود كاريل ومصوره المساعد للضرب والتوقيف لساعات عدة ولم يطلقا الا بعدما وقعا رسالة اعتذار.

واعلن مسؤولون في السفارة الاميركية في بكين ان الديبلوماسيين الاميركيين يجمعون شكاوى الصحافيين والمراسلين لادراجها في مذكرة احتجاج رسمية تقدم الى الحكومة الصينية، ومعظم الشكاوى مصدرها المراسلون الذين حاولوا تغطية التظاهرة الطالبية داخل حرم جامعة بكين.

من جهة اخرى اشارت الصحف الصينية الى ان ١٦ حكما بالاعدام نفذت في عدد من المدن الصينية في ايار الماضي بتهم القتل والاغتصاب، واضيفت الى لائحة طويلة من الاعدامات اعلنت اخيرا. ونشرت "صحيفة الصين" ان محكمة فانغشان اصدرت احكاما بالاعدام في قضايا اغتصاب على ٥ اشخاص، فيما حكمت على ٦ اخرين بالسجن من ٩ سنين الى ١٢ سنة لاسباب لم تذكر. وفي سيشوان اعدم ١١ شخصا بينهم ثمانية بتهمة السرقة في القطارات.

ويذكر ان السلطات الصينية شنت حملة وطنية على الجريمة في ايار الماضي اسفرت عن عشرات الاعدامات في بكين وشانغهاي وكانتون وشنغدو وتيانجين.

● في فولزتشيرتش في ولاية فرجينيا تناول الرئيس جورج بوش طعامه في مطعم صيني في الذكرى الاولى لربيع بكين، في وقت صرح مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي السيد برنت سكاوكروفت في مقابلة مع التلفزيون الاميركي ان "سياستنا الان والى ان يقوموا ببعض الخطوات الجديدة هي انه ليس هناك ما يمكن تحقيقه عن طريق حوار على مستوى رفيع" مع بكين. وجاء تقويم سكاوكروفت بعد اسبوع على تجديد الرئيس الاميركي قرار منح الصين حق الدولة الاكثر رعاية في المجال التجاري.

(و ص ف، رويتر، اب)

ملك نروج في حال خطرة

اوسلو ـ رويتر ـ استعاد الملك اولاف ملك نروج امس بعض القدرة على تحريك قدمه اليسرى التي كانت مصابة بالشلل، لكنه لا يزال في حال خطرة في المستشفى اثر اصابته بجلطة في المخ.

وجاء في بيان للمستشفى الوطني في اوسلو: "لا يزال الشلل مستمرا في النصف الايسر من الجسد، لكن الحال تحسنت حتى ان جلالته يستطيع الى حد ما تحريك قدمه".

وكان الملك عانى شللا في الجزء الايسر من جسده ليل السبت الماضي اثر اصابته بجلطة في المخ.

جهود يابانية وتايلاندية كبيرة لانقاذه

تعليق اعمال اللقاء الكمبودي لامتناع "الخمير الحمر" عن المشاركة

الى طاولة المفاوضات من اليمين رئيس الوزراء الكمبودي السيد هون سن، وزير الخارجية الياباني السيد تارو ناكاياما، زعيم المقاومة الكمبودية الامير نورودوم سيهانوك وزعيم الحركة الوطنية السيد سون سان في طوكيو امس. (رويتر تيليفوتو)

الامير نورودوم سيهانوك يعانق رئيس الوزراء الكمبودي السيد هون سن امام وزير الخارجية الياباني السيد تارو ناكاياما ورئيس الوزراء الياباني السيد توشيكي كايفو الذي بدا مسرورا في بهو اكاساكا للضيافة في طوكيو امس. (اف ب تيليفوتو)

بذلت اليابان وتايلاند مساء امس جهودا كبيرة لانقاذ اللقاء الكمبودي الذي علقت اعماله عقب افتتاحه صباحا في طوكيو لامتناع "الخمير الحمر" عن المشاركة فيه.

وكان مقررا ان يؤدي اللقاء الذي يضم زعيم المقاومة الكمبودية الامير نورودوم سيهانوك ورئيس الوزراء الكمبودي السيد هون سن، الى توقيع اتفاق لوقف النار اليوم بمبادرة مشتركة من اليابان وتايلاند. الا ان مقاطعة زعيم "الخمير الحمر" خيو سامفان الاجتماع اذ بقي مقعده خاليا طوال الدقائق العشرين التي استغرقها اللقاء رسمت علامات استفهام حول عملية التوقيع.

وصرح الديبلوماسي الياباني ماساهارو كونو الذي عمل على تنظيم اللقاء: "لا نعتقد انه سيكون في الامكان توقيع اتفاق السلام غدا (اليوم)". واوضح ان اليابان تأمل مع ذلك في التوصل الى "اتفاق على الورق" من دون تحديد طبيعة هذا الاتفاق وانه "من الصعب جدا التكهن" بالامر.

وعلم من مصدر ياباني ان نائب رئيس الوزراء التايلاندي الجنرال شايوفاليت يونغشايوت التقى خيو صباحا.

الا ان "الخمير الحمر" اصدروا بيانا بعد بضع ساعات انتقدوا فيه اليابان ضمنا مؤكدين انهم "منعوا من المشاركة في لقاء طوكيو".

ويشكل "الخمير الحمر" الذين تدعمهم بكين الفصيل الرئيسي للثوار، الى انصار سيهانوك والحركة الوطنية بقيادة السيد سون سان.

وترى طوكيو ان من "الطبيعي ان يكون لقاء طوكيو بين حكومتين" اي حكومة سيهانوك الائتلافية وتلك التي يرأسها هون سن وليس اجتماعا رباعيا بين الفصائل الكمبودية الاربعة. وبموجب هذا الترتيب يجب ان يشارك خيو ضمن وفد سيهانوك على قدم المساواة مع سون والامير راناريد ابن سيهانوك. وبدا واضحا منذ اول من امس ان "الخمير الحمر" يعارضون هذا الترتيب مما اثار جدلا حول شكل طاولة المؤتمر.

واشار كونو الى ان محادثات غير رسمية ما زالت جارية بين الاطراف الكمبوديين للخروج من الطريق المسدود.

وعلم ان المناقشات تجرى اساسا مع موفدين يابانيين وتايلانديين وان على اليابان بصفة كونها بلدا مضيفا ايجاد "الصيغة التي يقبلها الجميع".

وهذه المرة الاولى تنظم اليابان لقاء كمبوديا ردا على اقتراح رئيس الوزراء التايلاندي السيد شاتيشاي شونهافان في نيسان الماضي. (وصف، اب، رويتر)

سفينة المانية حربية في اسرائيل للمرة الاولى

القدس ـ و ص ف ـ افاد مصدر ملاحي اسرائيلي ان المدمرة "بايرن" دخلت ميناء حيفا امس.

واقام رئيس بلدية حيفا اريبه غوريل عصر امس استقبالا للضباط والطاقم البالغ عددهم ٣٥٠ رجلا في بلدية المدينة. وسينزلون ضيوفا ايضا على البحرية الاسرائيلية خلال الزيارة التي تستغرق ثلاثة ايام.

وهذه المرة الاولى منذ الحرب العالمية الثانية ترسو سفينة حربية المانية في حيفا منذ انشاء الدولة العبرية عام ١٩٤٨.

بن علي في ايطاليا يلتقي كوسيغا واندريوتي ويزور البابا

روما ـ وصف ـ وصل الرئيس التونسي زين العابدين بن علي بعد ظهر امس الى روما في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

ويرافق بن علي وفد من ابرز اعضائه وزير الخارجية السيد اسماعيل خليل ووزير الاقتصاد والمال السيد محمد الغنوشي.

وسيلتقي الرئيس التونسي الرئيس الايطالي فرانشيسكو كوسيغا قبل مأدبة عشاء تقام على شرفه في قصر الكويرينالي. ومن المقرر ان يجتمع اليوم مع رئيس الوزراء السيد جوليو اندريوتي ووزير الخارجية السيد جياني دو ميكيليس ورئيس مجلس الشيوخ السيد جيوفاني سبادوليني ورئيسة مجلس النواب السيدة نيلد ايوتي، الى عدد من الشخصيات السياسية والاقتصادية.

وسيقوم الرئيس التونسي الاربعاء، بعد انتهاء زيارته الرسمية لايطاليا، بزيارة خاصة للبابا يوحنا بولس الثاني قبل ان يغادر روما عصر اليوم نفسه.

سوريا: طرد ٢٦ موظفا حكوميا لاسباب مسلكية

دمشق ـ و ص ف ـ افادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان الجهات المختصة اصدرت قرارات تقضي بصرف ٢٦ سوريا من العاملين في اجهزة الدولة من الخدمة استنادا الى تقارير الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش لاسباب "تمس بالنزاهة او لمآخذ مسلكية".

ويتبع معظم هؤلاء الموظفين ومن بينهم امرأتان لوزارة الصناعة وادارتي الجمارك والمؤسسات المكلفة التموين.

ويذكر ان اكثر من الف موظف صرفوا حتى الان او احيلوا على القضاء للاسباب نفسها منذ حملة تصحيح المسار الاقتصادي وتطهير القطاع العام التي بدأتها الحكومة في شباط ١٩٨٨.

النهار — مؤسسها ١٩٣٣ جبران تويني — المدير المسؤول: ميشال ابوجوده — لوسيان الحاج، ميشال ابوجوده، فرنسوا عقل — دار التعاونية الصحفية — المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل — المدير العام: وليد تويني